



تقنية المعلومات



www.aawsat.com



السودان ينعي قتلى المظاهرات
أقارب ثلاثة سودانيين قتلوا بالرصاص ينتحبون قرب جثامينهم في أم درمان أمس (رويترز) (تفاصيل ص2)

قلق غربي و«أسف» روسي... وطهران ربطت «إينستكس» بتمكينها من تصدير النفط

إيران تنتهك الاتفاق النووي بتجاوز حد التخصيب

لندن، عادل السالي
 أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أول انتهاك للاتفاق النووي من الجانب الإيراني بعدما أعلنت طهران، أمس، تخفي مخرزون اليورانيوم المخضب المسموح به وفق الاتفاق. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان إنه بعد تأكيد الخطوة الإيرانية من جانب مفتشيها على الأراضي الإيرانية، فإن مديرها العام يوكيا أمانو أعلن مجلس محافظي الوكالة بأنها تحققت في الأول من يوليو (تموز) أمس من تجاوز إيران الحد الأقصى المسموح به لإجمالي مخرزون اليورانيوم المخضب (بموجب الاتفاق). وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إنه اطلع على تخفي مخرزون اليورانيوم المخضب بنسبة 3,67 في المائة ليقف 300 كيلوغرام، مضيفاً: «أعلننا مسبقاً (عن تجاوز الحد)»، لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام عودة طهران إلى التعدادات في حال حصلت على مطالبها من الاتفاق. وحدد ظريف انتقادات لاذعة لمواقف الدول الأوروبية عقب اجتماع جرى الجمعة بين أطراف الاتفاق في فيينا. وقال تعليقاً على تفعيل أوروبا آلية الدفع الخاصة «إينستكس» إنها «ليست رداً مناسباً على مطالب إيران والتعهدات الأوروبية لكنها تحظى بقيمة استراتيجية»، وذلك في إشارة إلى خلافات أميركية - أوروبية محتملة حول انتهاك العقوبات. وزعم ظريف أن أوروبا قدمت ضمانات لبيع النفط الإيراني عقب الانسحاب الأميركي من الاتفاق ببيومين، وقال: لا معنى لإينستكس من دون تنفيذ تلك التعدادات. بدوره، قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه على هامش اجتماع أوك أس إن «إينستكس» لا تتجاوز (مع مطالب إيران) من دون دفع أموال النفط». وأشار تخفي إيران حد التخصيب لقلقاً غربياً وأمميّاً، ودعتها بريطانيا والأسم المتحدة إلى الالتزام بتعداداتها النووية، فيما أعربت روسيا عن أسفها. (تفاصيل ص3)

أرسلان يصعد في مواجهة جنابلاط مساع مكثفة في لبنان لاحتواء أحداث الجبل

بيروت، يوسف دياب ويولا أسطيج
 سارعت السلطات اللبنانية إلى محاولة ضبط تداعيات أحداث إطلاق النار التي حصلت في بلدة كفرمتي في الجبل، وذهب ضحيتها مناصران للوزير السابق طلال أرسلان الذي كثر أمس اتهامه مناصري النائب وليد جنبلاط بمحاولة اغتيال ممثله في الحكومة وزير شؤون النازحين صالح الغريب في الحادث. وفيما علمت «الشرق الأوسط» أن الجيش اللبناني نفذ عدة عمليات دهم بحثاً عن مشتبه بهم بإطلاق النار على موكب الوزير الغريب، وأنه تم توقيف شخص واحد على ذمة القضية، انعقد

نفذت من أجواء لبنان وشملت 10 أهداف ضربات الإسرائيلية على سوريا تخرج روسيا

موسكو، رائد جبر - تل أبيب، الشرق الأوسط،
 كشفت توالي ردود الفعل الروسية على الضربات الإسرائيلية الجديدة على مواقع في سوريا، فجر أمس، عن الحرج لدى الجانب الروسي من قيام إسرائيل بشن ضربات قوية وواسعة بعد مرور أيام فقط على اجتماع رؤساء مجالس الأمن القومي الروسي والأميركي والإسرائيلي في القدس، الذي يمكن أن يفسر، كما يقول خبير لـ «الشرق الأوسط» بان موسكو «منحت غطاء لمواصلة إسرائيل توجيه ضرباتها في سوريا». وبرزت، أمس، لهجة استياء غير مسبوق من جانب موسكو، وتعمد الكرملين إرسال إشارات بعدم ارتياحه للطور، ودعا إلى عدم ربطه باللقاءات الروسية - الأميركية أخيراً، فيما شدت وزارة الخارجية على ضرورة «احترام

ربطه بالجيش... وأمهل الفصائل الأخرى شهراً لنزع سلاحها عبد المهدي يعيد هيكلة «الحشد» العراقي

بغداد، حمزة مصطفى
 أصدر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، مرسوماً يقضي بإنهاء جميع المظاهر المسلحة خارج نطاق الدولة والمؤسسة العسكرية الرسمية ممثلة بـ «الجيش». وأمهل المرسوم الفصائل غير المرتبطة بـ «الحشد» شهراً للتحول إلى العمل السياسي أو مواجهة الملاحقة. وشمل المرسوم إعادة هيكلة «الحشد الشعبي» بوصفه تشكيلاً عسكرياً طبقاً للقانون الخاص به الذي شرعه البرلمان العراقي عام 2015، وتابعا عبر تشكيلاته المختلفة إلى القائد العام للقوات المسلحة دون أي ازدواجية في العلاقة التي تحكمه بين انتماء إلى القائد العام وبين تعدد ولاءات أفرادها وقياداته التي تمثل عدة فصائل مسلحة.

السلطة الفلسطينية تدفع 60% من رواتب موظفيها (ص5)

جدل في تونس حول التحضير لـ «انقلاب أبيض» (ص8)

وزير الثقافة السعودي يبحث في طوكيو التبادل الثقافي (يوميات الشرق)

مصر تودع عزت أبو عوف... «الضمان الأنيق» (يوميات الشرق)

في الداخل رئيس الواسد يقول إن إيران تخطط للتل قواعدها شمالاً (ص7)

وقف توزيعها لضعف الإيرادات مناطق في السعودية بلا صحف ورقية

الدمام، إيمان الخطاف
 اختفت أمس الصحف الورقية من عدة مناطق سعودية بصورة نهائية، بعد أن وجهت شركة (وطنية) للتوزيع خطاباً بإيقاف توزيعها في عدة مدن ومحافظات. وأرجعت شركة التوزيع القرار إلى ارتفاع التكاليف مقابل انخفاض الإيرادات، بالإضافة إلى عدم تحمل المؤسسات الصحافية لتكاليف التشغيل لهذه الفروع، كما تسببت التقنية الحديثة والصحافة الإلكترونية بضعف الإقبال على شراء الصحف الورقية. وتفاعل الوسط الإعلامي السعودي مع هذا القرار بصورة كبيرة، بين من اعتبره تشبيهاً للصحافة الورقية إلى مثواها الأخير، وبين من رأى أن على المؤسسات الصحافية أن تدخل تغييرات جذرية على عملها لتواكب مستجدات الإعلام المعاصر. ويرى الدكتور محمد الحيزان، أكاديمي متخصص في الإعلام والاتصال، أن «الصحافة ستبقى صحافة، لكن الأساليب والأدوات تتغير وتتفاوت حسب المتغيرات». من ناحيته، يقول طارق إبراهيم، رئيس التحرير الأسبق لصحيفة «الوطن» ورئيس تحرير صحيفة «عناوين» الإلكترونية، لـ «الشرق الأوسط» إن تراجع مبيعات الصحف الورقية العالمية وانعكاس للتطور الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال، أرباحاً عالمية، لكن لم تستفم هذه الأرباح لهذا اليوم». ويؤكد إبراهيم أنه حتى الصحف الإلكترونية اليوم، لم يعد أحد يلتفت لها في السعودية، قائلًا: «هذا عائد لسرعة الزمن والمتغيرات». مشدداً على أن الصحف الورقية كادرت وعادت. (تفاصيل يوميات الشرق)

الجيش الليبي يكثف الضربات الجوية على طرابلس

القاهرة، خالد محمود
 أعلن اللواء محمد منقور، قائد سلاح الجو التابع للجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، إطلاق عملية عسكرية باسم «عاقبة الغدر» في إطار معركة تحرير طرابلس. وقال اللواء منقور إن هذه الضربات الجوية تأتي «بعد استفزاز كل الوسائل التقليدية، في حربنا من أجل تحرير باقي التراب الليبي، وبعد عمليات الخداع والغدر التي حصلت مؤخراً». وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح: «اعتقد أن 9 أشهر تتيح لنا مساحة كافية للانتظار حتى تتوازن السوق»، مضيفاً أن السعودية ستواصل خفض الإمدادات إلى العملاء في يوليو (تموز). من جهته، قال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوافك، إن جميع الدول الأعضاء في أوبك والمنتهجين غير الأعضاء يجبون تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي تسعة أشهر تحت الشروط ذاتها المتفق عليها في ديسمبر (كانون الأول). (تفاصيل اقتصاد)

اجتماع اليوم مع الدول غير الأعضاء للمصادقة أوبك تقر تمديد خفض الإنتاج 9 أشهر

فيينا، الشرق الأوسط
 انفتحت الدول الأعضاء في منظمة أوبك على تمديد اتفاق تخفيضات إنتاج النفط 9 أشهر. ومن المقرر أن تجتمع اليوم، 24 دولة مصدرة للنفط، تمثل الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك، للتصديق على تمديد الاتفاق الذي أقرته الدول الأعضاء أمس في اجتماع أوبك بفيينا. ونقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر في المنظمة اتفاق الدول الأعضاء على تمديد خفض إمدادات النفط حتى مارس (آذار) المقبل، مع تجاوز الأعضاء خلافاتهم بهدف دعم سعر الخام وسط ضعف الاقتصاد العالمي وارتفاع الإنتاج الأميركي. وارتفع خام القياس العالمي برنت بما يزيد على 25 في المائة منذ بداية العام، بعدما شدد البيت الأبيض العقوبات على فنزويلا وإيران العضوين في أوبك، وهو ما أدى إلى انخفاض صادراتهما النفطية. 9 77 13 19 08 14 24 - 27

كوهجي
 SARATOGA
 KOOHEJI
 الكوهجي
 السعر: خارج التلك حالي - جميع الرائد - جميع الطهران
 الدعم: شارع الطهران | الأصحاء: شارع الناصح - الرائد بون سكوير

حساب ثمرات للتوفير
 ينمو مع تطلعاتك
 ادخار أطول بعوائد أكثر
سامبا sambabank.com
 www.samba.com
 • تطبيق الشروط والأحكام

اتصل بالرئيس الكازاخي وناقش معه التعاون بين البلدين... واستقبل الأمراء والعلماء والمواطنين وأمر بترقية وتعيين 179 قاضياً خادم الحرمين ورئيس الوزراء العراقي يبحثان «العلاقات المتميزة»



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً الأمراء والعلماء والمواطنين (واس)



جدة، «الشرق الأوسط»
البلدين الشقيقين.
وكان خادم الحرمين الشريفين
استقبل، في قصر السلام بجدة
أمس الأمراء، والعلماء، والوزراء،
وجمعا من المواطنين الذين قدموا
للسلام عليه.
من جانب آخر، أصدر الملك
سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً،
يقضي بترقية وتعيين 179 قاضياً
بوزارة العدل في مختلف درجات
السلك القضائي.
وأوضح الشيخ الدكتور وليد
الصمغاني، وزير العدل رئيس
المجلس الأعلى للقضاء، أن الأمر
الملكي وما تضمنه من ترقيات
وتعيينات، يأتي امتداداً للدعم
المتواصل من خادم الحرمين
الشريفين، وحرصه واهتمامه
بمرفق القضاء.

العثور على جثامين قتلى في أم درمان... والوساطة الأفريقية تتحرك الخرطوم: اتهامات متبادلة بين قادة الاحتجاجات والمجلس العسكري

الخرطوم، محمد أمين ياسين
طلقات نارية في الرقبة والبطن
على جثتين من الجثث الثلاث،
وأوضحوا أنه تم التعرف عليهما
في المشرحة وهما عامل وطالب
جامعي ينشط في «جبهة الحرية»
حاشدة انطلقت الأحد في مدن
الثالث طعن باله حادة وبدت عليه
آثار تعذيب.
وكانت القوات النظامية
(الشرطة والسدع السريع)
استخدمت الرصاص الحي والغاز
المسيل للدموع لتفريق مواكب
حاشدة انطلقت الأحد في مدن
العاصمة الثلاث (الخرطوم وأم
درمان وبحري)، وذلك على رغم
تعهدات إيفائها المجلس العسكري
الانتقالي بحماية المواكب السلمية
وعدم التعرض لها.
وبدأت الأحداث الدامية في أم
درمان عندما اعترضت قوات من
الدعم السريع جنوداً من الجماهير
حاولت عبور جسر النيل الأبيض
إلى القصر الرئاسي في الخرطوم.

شهد السودان، أمس، تبادلًا
للتهامات بين قادة الاحتجاجات
والمجلس العسكري على خلفية
موجة عنف دامية أوقعت عشرات
الضحايا يوم الأحد. وجاء ذلك
فيما عقدت الوساطة الأفريقية
الإثيوبية اجتماعين منفصلين
مع «قوى إعلان الحرية» والمجلس
العسكري، ليحث عودة الطرفين
إلى مائدة التفاوض من أجل
الاتفاق على وثيقة مشتركة
للخروج من الأزمة التي تعصف
بالبلاد.
وقال مسؤولون لـ«الشرق
الأوسط»، أمس، إن مواطنين في
حي المودة بأم درمان عثروا في
أحد الميادين على ثلاثة جثامين
لشبان في العشرينات من العمر،
فأبلغوا النيابة العامة التي نقلت
الجثث إلى مشرحة مستشفى أم
درمان. وأشار المسؤولون إلى أن

اللقاء بحث فرص تطوير التعاون الأكاديمي وتوطين التقنية في الملكة ولي العهد السعودي يلتقي رئيس جامعة طوكيو



طوكيو، «الشرق الأوسط»
تميزت فيها اليابان علمياً وتقنياً،
كما بحث اللقاء، الجانب التعاون
بين جامعة طوكيو والجامعات
السعودية في تطوير مستقبل
التعليم.
وقدم رئيس الجامعة لولي
العهد، عرضاً بالبرنامج التدريبي
الذي تقدمه الجامعة للطلاب
والطالبات السعوديين، بالتعاون
مع مركز مبادرات مسك، في مجال
الطاقة المستدامة، وتجربة اليابان
في الطاقة المتجددة والنووية،
بالتعاون مع القطاع الصناعي.
حضر اللقاء، بدر العساكر
رئيس مجلس إدارة مركز مبادرات
مسك.

يلتقي خلالها الوزير لافروف وكبار المسؤولين الروس

أمين «التعاون الإسلامي» يبدأ زيارة إلى روسيا

جدة، «الشرق الأوسط»
قالت الأمانة العامة لمنظمة
المؤتمر الإسلامي من مقرها في
جدة، إن أمينها العام الدكتور
يوسف العثيمين يبدأ اليوم زيارة
رسمية إلى روسيا الاتحادية
يلتقي خلالها كبار المسؤولين
الروس، بهدف تعزيز العلاقات
بين المنظمة وروسيا الاتحادية،
وبحث مختلف القضايا التي تهم
العالم الإسلامي.
ومن المقرر أن يجري
العثيمين، محادثات مشتركة مع
وزير الخارجية الروسي سيرغي

نائب الرئيس الغاني يفتتح مؤتمر «رابطة العالم الإسلامي» عن حقوق الأقليات

أكرا - غانا، «الشرق الأوسط»
افتتح نائب الرئيس الغاني
محمود باويما، المؤتمر الدولي
الذي تنظمه رابطة العالم
الإسلامي في العاصمة الغانية،
تحت عنوان «الأقليات الدينية
والإثنية... الحقوق والواجبات»،
بمشاركة الدكتور محمد العيسى
الأمين العام للرابطة، ونخبة من
الشخصيات المحلية والإسلامية.
وأكد باويما، أن موضوع
المؤتمر في غاية الأهمية والجدي،
مديداً مسعته بالحضور
المشاركة في مناقشة قضية مهمة
تسعى لتحقيق الوفاق الحقيقية التي
الاجتماعي الوطني عبر ترسيخ
ثقافة حفظ حقوق الأقليات وأداء
واجباتهم.
وأوضح أن الإيمان هو
العنصر والمحرك الذي يقود
معظم البشرية ويشكل نظم
حياتها، ومن هنا أيضاً تأتي
أهمية مضاعفة الموضوع الذي
تناقشه الندوة، ونوه بمبادرة
رابطة العالم الإسلامي في طرح
هذه القضايا المهمة على طاولة
النقاش، كما أشاد بما إبداه أمين
عام الرابطة، من رغبة واستعداد
دائمين لتقديم يد العون والمساعد
بكل ما يمكن في سبيل تعزيز
أسباب الحوار والسلام والتعايش
والاندماج الوطني الإيجابي،
والإسهام في دعم العمل الإنساني
والتنموي الموجه لشرائح الفقراء
والمحتاجين والأيتام.
من جهته، أكد الدكتور
العيسى، أن الرابطة تستعد
بتنظيم هذا المؤتمر المهم، وأن
تكون يوماً ملتقى جامعاً للقيم
المشتركة التي منحها الله تعالى

طالب في حديث لـ التنترفا الأوسط بتكثيف الجهود لمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا

ممثل الأمم المتحدة لتحالف الحضارات: السعودية نموذج ناجح لحماية الأماكن الدينية

لظاهرة الإسلاموفوبيا في
الغرب. أتذكر عندما انطلقنا
تحالف الحضارات، كان واحد
من الأسباب أننا في إسبانيا،
بحكم فهمنا للعالم العربي
والإسلامي، أدرنا مكرراً ظهور
عداء للمسلمين والعرب. لالأسف
اليوم نرى هذه الظاهرة تنتشر
في العالم الغربي وعلينا عمل
جهود مشتركة لمواجهة
مع بعضها البعض في الغرب
والعالم العربي والإسلامي، لا
أن نتنقد بعضنا البعض. اعتقد
أن الإسلاموفوبيا أمر يجب
مواجهته بقوة في الغرب، هناك
جهود حكومية في دول عدة، لكن
علينا عمل المزيد للقضاء على
هذه الظاهرة».



ميغيل موراتيوس (تصوير: صالح الغنام)

يمكن تصور عمل تنفيذ الخطة
الخاصة بسجح أماكن العبادة من
دون أن تكون السعودية مشاركة في
ذلك لأنها أعطت نموذجاً ناجحاً
لحماية الأماكن الدينية بوجود
الحرمين الشريفين وحماية ملايين
الحجاج والمعتمرين بشكل يومي
وسنوي القادمين من مختلف
دول العالم من ثقافات مختلفة
ويتحدثون لغات مختلفة، ومع
المكان بين الأديان والثقافات، ولا
يكون لأي مشروع أو مبادرة في هذا
المجال أن تتحقق من دون وجود
السعودية».

وأوضح أنه طرح أفكاراً
عدة على المركز بشأن مشروع
«الحاجة الماسة لأخطوات قوية
لواجهتها والقضاء عليها».
وقال: «الأسف هناك تصاعد

أهمية حرية العبادة والروحانية
في القرن الحادي والعشرين، وأنه
لا بد من اتخاذ إجراء لحماية هذه
الأماكن حول العالم».
وبحسب الممثل السامي
للأمم المتحدة للحضارات، فإن مسح
أماكن العبادة حول العالم سيكون
عبر الأقمار الصناعية وخرائط
«غوغل»، وسيتم على ضوءه اتخاذ
خطوات أمنية لحمايتها. وأشار

وكشف موراتيوس في مقابلة
مع «الشرق الأوسط» أن تحالف
الحضارات التابع للأمم المتحدة
لديه خطة تبدأ في يوليو (تموز)
الحالي لحصر وتحديد جميع
أماكن ودور العبادة في العالم
من أجل وضع الخطوات المناسبة
لحمايتها وتأمينها. وقال إن
«مبادرة الأمين العام لوضع خطة
لحماية جميع الأماكن الدينية
جاءت في وقتها، خصوصاً بعد
الهجمات الإرهابية في نيوزيلندا
والولايات المتحدة والفلبين
وسريلانكا وعدد من الدول
الإسلامية، حتى يستطيع جميع
المصلين بغض النظر عن دياناتهم،
الصلاة في مكان آمن بكل حرية
وروحانية».

وأضاف: «سنقوم بمسح
لمعرفة عدد أماكن العبادة في العالم،
وستكشف عددها الذي نتوقع أن
يكون ملايين المساجد والكنائس
والمعابد ودور العبادة، ما يظهر

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد ميغيل أنخيل موراتيوس،
الممثل السامي للأمين العام للأمم
المتحدة لتحالف الحضارات، أن
السعودية تمثل نموذجاً ناجحاً
لحماية الأماكن الدينية عبر
قدرتها على تأمين ملايين سائكون
والمعتمرين من دول وثقافات
متنوعة ويتحدثون لغات مختلفة
على مدى العقود الماضية.

بذوره أكد نفاة الأب لآزورس
أنود الأمين العام لمؤتمر اساقفة
الكنيسة الكاثوليكية في غانا،
أهمية عقد المؤتمر في قارة
أفريقيا، «حيث تعتبر أكثر
القارات اختلافاً وتنوعاً في
الأديان والثقافات»، مشدداً على
أن قادة الأديان يمثلون أملاً في
تحقيق الوفاق والسلام، حتى لا
يتم تحويل هذا التنوع والاختلاف
إلى محركات للخلاف والصدام.
إلى ذلك، أكد الشيخ إبراهيم
كودجو كواي مدير المركز
الإسلامي للتعليم والتنمية في
غانا، أن رابطة العالم الإسلامي،
قطعت شوطاً طويلاً في مسار
السلام والوفاق العالمي.

وقال المستشار نادر سعد،
المحدث الرسمي باسم رئاسة
مجلس الوزراء، في تصريح
صحافي، إن اللجنة الرئيسية
لتقنين أوضاع الكنائس، وافقت
خلال اجتماعها، أمس، برئاسة
رئيس مجلس الوزراء مصطفى
مدبولي، على تقنين أوضاع 127
كنيسة ومبنى تابع، يبلغ عدد
الكنائس والمباني الخدمية التي
تمت الموافقة على توفيق أوضاعها منذ
بدء عمل اللجنة حتى الآن 1021
كنيسة ومبنى تابعاً، وأوضح
المتحدث أن اجتماع اللجنة، الذي
حضره وزراء العدل، وشؤون

أوضاعها، مع إعطائها مهلة
دامت قبلها تنظيم «داعش»، أسفر
عن مقتل 7 مواطنين مسيحيين
كانوا عائدتين من زيارة لأحد
الديرة بمحافظة المنيا (200
كيلومتر جنوب القاهرة). وقال
الرئيس المصري في كلمته آنذاك
«الكل سواء (...) والدولة
مغنية في كل مجتمع جديد ببناء
الكنائس لمواطنيها، وكذلك حل
المشكلات القديمة، لأن لهم الحق
في العبادة كما يعبد الجميع،
ومن حق المواطن أن يعبد كما
يشاء، أو ألا يعبد؛ هذا موضوع
لا نتدخل فيه».

مجلس النواب، والتنمية المحلية،
والإسكان والمرافق والمجتمعات
العمرانية، وممثلو عدد من
الجهات المعنية، استعرض نتائج
عملية المراجعة التي تمت منذ آخر
اجتماع عُقد للجنة في 7 أبريل
(نيسان) 2019 فيما يخص أوضاع
الكنائس والمباني الخدمية التي
طلبت تقنين أوضاعها، وأنه تمت،
خلال الاجتماع، الموافقة على مد
مهلة إضافية 4 أشهر للكنائس
والمباني الخدمية؛ للانتهاء
من استكمال إجراءات الحماية
المدنية، للكنائس والمباني
الخدمية، التي تمت الموافقة
على تقنين أوضاعها وإصدار
تراخيص لها على أنها أماكن
لممارسة الشعائر الدينية.
وفي نوفمبر (تشرين الثاني)
الماضي، تعهد الرئيس عبد
الفتاح السيسي بضم «حرية
العبادة والمعتقد» في البلاد،

في مسعى للقضاء على أزمات طائفية متكررة

تقنين أوضاع 127 كنيسة بمصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وافقت لجنة حكومية بمصر،
أمس، على تقنين أوضاع «127»
كنيسة ومبنى تابعاً، في إطار
مساعي السلطات للقضاء على
أزمات طائفية متكررة، وتيسير
دور العبادة للمسيحيين.
ويشكل المسيحيون نحو 10
في المائة من سكان مصر، وفق
تقديرات غير رسمية، وعبادة
ما يسبب بناء كنيسة جديدة،
خصوصاً في القرى والنجوع،
توتراً طائفيًا واعتراضات من
الغالبية المسلمة.

الحوثيون يقتلون بدم بارد سائقاً رفض منحهم المال بنقطة تفتيش بالبيضاء

مجزرة للانقلابيين في تعز تسفر عن 4 قتلى و 8 مصابين



المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس وذلك في مستهل جولة مكوكية بدأها المبعوث الأممي لإحياء العملية السياسية في اليمن (رويترز)

«التحالف» يسقط «دروناً» حوثية ومنظمة أممية تدين هجوماً أبها

مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

إلى ذلك، أدانت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، الهجمات الحوثية الأخيرة على مطار أبها الدولي في السعودية، أحد أهم المطارات السياحية في المنطقة. وأكدت منظمة السياحة العالمية، الهجمات على مطار أبها الدولي في السعودية، أحد أهم المطارات السياحية في المنطقة. وأكدت منظمة السياحة العالمية، الهجمات على مطار أبها الدولي في السعودية، أحد أهم المطارات السياحية في المنطقة.

وأكدت منظمة السياحة العالمية، الهجمات على مطار أبها الدولي في السعودية، أحد أهم المطارات السياحية في المنطقة. وأكدت منظمة السياحة العالمية، الهجمات على مطار أبها الدولي في السعودية، أحد أهم المطارات السياحية في المنطقة.

قالت إن القصف يتجاوز الخروقات المعتادة للهدنة

مصادر عسكرية تحذر من التصعيد الحوثي في الحديدة

صواريخ كاتوشا مطورة. وبيّن أن التصعيد النوعي الذي اختلف عن بقية التصعيدات السابقة تزامن مع القصف المرتقب للجيران اللوليسغارديين رئيس اللجنة الانتشارية ورئيس الفريق الحكومي برئاسة اللواء ركن عزيز صغير، الذي يفترض أن يعتقد يوم الأحد، ويتخطى مناقشة آلية تنفيذ التحقيق الثلاثي المتفق عليه وفق مفهوم العمليات العسكرية، والتحقق من ذلك على مدار أسبوعين.

وأكد الدبيش أن وفد الحكومة أبلغ لوليسغارديين الاجتماع لن يتطرق إلا لهذا الموضوع فقط، ولن يتم التعاطي أو إقامة أي مشاورات أخرى أو الانتقال إلى مرحلة أخرى إلا بعد تنفيذ هذا الجانب من قوات عسكرية عقائدية بقيادة اللواء ركن الدبيش إلى أن حادثة تم تخريبها مؤخراً والدفع بها لجبهة الساحل الغربي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، اعتراض طائرة من دون طيار (مسيرة) كانت موجهة إلى الأراضي السعودية.

وأكدت القوات التحالفية، اعتراض طائرة من دون طيار (مسيرة) كانت موجهة إلى الأراضي السعودية. وأكدت القوات التحالفية، اعتراض طائرة من دون طيار (مسيرة) كانت موجهة إلى الأراضي السعودية.

قالت إن القصف يتجاوز الخروقات المعتادة للهدنة

مصادر عسكرية تحذر من التصعيد الحوثي في الحديدة

صواريخ كاتوشا مطورة. وبيّن أن التصعيد النوعي الذي اختلف عن بقية التصعيدات السابقة تزامن مع القصف المرتقب للجيران اللوليسغارديين رئيس اللجنة الانتشارية ورئيس الفريق الحكومي برئاسة اللواء ركن عزيز صغير، الذي يفترض أن يعتقد يوم الأحد، ويتخطى مناقشة آلية تنفيذ التحقيق الثلاثي المتفق عليه وفق مفهوم العمليات العسكرية، والتحقق من ذلك على مدار أسبوعين.

وأكد الدبيش أن وفد الحكومة أبلغ لوليسغارديين الاجتماع لن يتطرق إلا لهذا الموضوع فقط، ولن يتم التعاطي أو إقامة أي مشاورات أخرى أو الانتقال إلى مرحلة أخرى إلا بعد تنفيذ هذا الجانب من قوات عسكرية عقائدية بقيادة اللواء ركن الدبيش إلى أن حادثة تم تخريبها مؤخراً والدفع بها لجبهة الساحل الغربي.

في العمل على تنفيذ مشروعات استراتيجية في مختلف مناطق البلاد بالشراكة مع الحكومة الشرعية.

وحسب المصادر الحكومية نفسها، اعتبر رئيس وأعضاء الوفد أن اليمن حليف استراتيجي مع البنك الدولي، وأنهم يدركون حجم التحديات الكبيرة في اليمن، وحرصه على أن يكون موجوداً على الأرض في أقرب العاجل، إضافة إلى تعهد البنك بأنه سينظر بشكل جدي لأولويات الحكومة اليمنية، وكذا دعم مؤسسات الدولة وتقديم الخدمات المصرفية المتخصصة.

وتكاتف الحكومة اليمنية من أجل إعادة الإعمار في المناطق المحررة من الميليشيات الحوثية إلى جانب سعيها لإصلاح منظومة الاقتصاد والإدارة وتوفير الخدمات للبنك والسكان والقطاع الخاص.

وأكدت الحكومة اليمنية، أن البنك الدولي أحد أهم شركاء اليمن في التنمية، وتعمل على المرحلة الراهنة والمستقبلية لدعم جهودها لتحقيق التعافي الاقتصادي والتنمية الشاملة، داعياً البنك الدولي إلى استئناف نشاطه وفتح مكتب له في العاصمة المؤقتة عدن.

ونقلت المصادر الرسمية اليمنية، تأكيداً وفد البنك الدولي على أهمية الزيارة ومعانيها على المستوى السياسي، وأنها تأتي للتأكيد على استمرار دعم البنك الدولي لليمن والتعامل المباشر مع الحكومة الشرعية.

وأفادت وكالة «سبأ» الرسمية بأن وفد البنك الدولي كشف عن اعتماده «خزمة تنمية لليمن بقيمة 400 مليون دولار، إضافة غير تضخمية.

وكشف تقارير إعلامية دولية عن كيفية اختطاف الميليشيات الحوثية لأطفال صفار سن وإجبارهم على تناول مواد مخدرة للسيطرة على عقولهم والرجوع بهم في معاركها القتالية. وقال أبو محمد من صنعاء، إن «الشرق الأوسط»، إن ابنه محمد (15 عاماً) تعرض قبل أشهر لعملية انتزاع حوثية عن إعطاء الميليشيات لانه جرعات من المواد المخدرة كالمخدرات وأقراص منع الحمل، وقولهم له إن بعضها يساعد على نشاط الجسم، وأخرى تعمل على إيقاف نزيف الدم عند الإصابة في جبهات القتال. وأضاف: «بعد يوم أبني كما كان عليه في السابق بل أصبح شارد الذهن، كأنه مسلوب العقل والإرادة، بسبب تلك المنوعات التي يتعاطاها مع الجماعة الحوثية».

ويقدر اقتصاديون محليون حجم الأموال التي تدخل جيوب قيادات الميليشيات الحوثية نتيجة الاتجار بالمخدرات، بنحو مليار دولار سنوياً. ويشير هؤلاء إلى اعتماد الميليشيات بدرجة أساسية في تمويل مجهودها الحربي على مصادر متعددة منها تهريب وتجارة المخدرات ناهيك عما تفرسه من إتاوات وجبايات على المواطنين ونهتها المتواصل للمؤسسات الدولية اليمنية. ويؤكد مسؤولون في الحكومة الشرعية وقوف عصابات خارجية متمثلة بالصغيرة محلية الصنع والمراكب بإيران و«حزب الله» اللبناني على عمليات تهريب المخدرات للميليشيات الحوثية.

الإدارية لرفع مستوى أداء هذه المؤسسات حتى تتمكن من تادية مهامها في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن.

وأوضح أن بلاده نتجة لانقلاب ميليشيات الحوثي على الدولة واستيلائها على العاصمة صنعاء واجهت تحديات معقدة انهارت فيها مؤسسات الدولة وتفاقت الأزمة الإنسانية وانهار الاقتصاد.

وذكر أن الحكومة عملت بدعم من الأشقاء والأصدقاء على معالجة هذه المشكلات المركبة، ونجحت في إيقاف تدور العملية وتفكيك القطاعات الحيوية في اليمن، كالصحة والتعليم والكهرباء والاتصالات، ودفعت رواتب ما يقارب 65 في المائة من موظفي القطاع العام في مختلف مناطق الجمهورية بما في ذلك المناطق الخاصة بسيطرة الانقلابيين، واستعادة دور البنك المركزي في تنظيم وتنشيط القطاع المصرفي. وتقال إن إنجازات حكومتها، تعطي رسائل إيجابية للمجتمع الدولي عن أهمية وكفاءة الشراكة مع مؤسسات الدولة، داعياً البنك

سكان صنعاء أكدوا تفشي الظاهرة تحت حماية قيادات الجماعة

تهريب المخدرات... سلاح الحوثيين لتمويل مجهودهم الحربي

في مجال المنوعات بشكل كبير، وحولت بداية التسعينيات منطقة صراوية قاحلة إلى مزارع عرفت باسم «مزارع الخضراء» الواقعة بين حرص وميدي الحدوديين مع الجارة السعودية، واستخدموها كمخزن لتفريغ الشحنات المهربة من السلاح والمخدرات والمتاجرة بها داخل وخارج اليمن.

على ذات الصعيد، تحدثت وسائل إعلامية محلية، في وقت سابق، عن وجود عصابات تهريب أسلحة ومخدرات تنبع ميليشيات الحوثية، وتعمل بطرق سرية وخفية في سواحل محافظة المهرة. وحينها، قال محافظ المهرة إن تلك العصابات والعناصر الخارجة عن القانون يدعون من الانقلابيين الحوثيين ودول إقليمية (لم يسمها) تركز على تسهيل عمليات التهريب من البحر وعبر سواحل المحافظة. كما أعجرت مصادر أمنية أخرى أن محافظة صنعاء تعد من أنشط المحافظات اليمنية التي لها علاقة بشبكات تهريب المواد المنوعة دولياً. وذكرت المصادر أن عالم التهريب الدولي فيه قيادات بارزة من اليمن غالبيتهم تنحدر من محافظة صنعاء.

وتعتبر الميليشيات الحوثية تهريب وبيع مادة الحشيش وغيرها من المخدرات، أحد مصادر الدخل المهمة بالنسبة لها، في صعدة على تعاطي وتجارة وبيع المخدرات وجعلت من ذرة مصدرًا مهمًا من مصادر تمويل حروبها. وأضافت المصادر نفسها «أن الميليشيات كثفت من نشاطها

الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فريد بلحاج، أن زيارة الوفد للعاصمة المؤقتة عدن تحمل رسالة هامة لليمن واليمنيين تبرهن على دعم المجموعة الدولية على مستوى التنمية والإغاثة.

وكان رئيس الحكومة اليمنية ترأس اجتماعاً حكومياً حضره أعضاء الوفد الدولي، أشاد فيه بعلاقات الشراكة والتعاون بين اليمن والبنك الدولي، وقال: «إن مساهمات البنك الدولي منذ عقود ارتبطت بمشروعات حيوية واستراتيجية في البنية التحتية والقطاعات الحيوية في اليمن، ولذا اكتسب هذه الزيارة رمزياً كبيرة في دعم الحكومة والعمل مع مؤسسات الدولة لتحقيق الاستقرار والتنمية في اليمن».

استعرض رئيس الوزراء اليمني رؤية الحكومة لمعالجة الأزمة الإنسانية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي ورفع النشاط التجاري، مبيناً أن الحكومة انطلقت من استعادة وتفعيل عمل مؤسسات الدولة، وتنفيذ عدد من الإصلاحات

سكان صنعاء أكدوا تفشي الظاهرة تحت حماية قيادات الجماعة

تهريب المخدرات... سلاح الحوثيين لتمويل مجهودهم الحربي

على الطريق الرابطة بين صنعاء ومارب والتي كانت في طريقها إلى الانقلابيين بالعاصمة صنعاء. وفي الجوف، تمكنت قوات الأمن، خلال الأعوام الثلاثة السابقة من إحباط أكثر من 36 عملية تهريب مواد مخدرة، ضلعت خلالها أكثر من 12 طناً من مادة الحشيش المخدرة. وأورد التقرير أن النقاط الأمنية التابعة لقوات الشرعية في مديريات حيران وميدي وحرص بمحافظة حجة تمكنت خلال نفس الفترة من ضبط مئات الكيلوغرامات من مواد المخدرة التي كانت، بحسب اعترافات بعض المهربين المصوبين، تنبع قيادات حوثية في صنعاء.

وقال التقرير إن الأرقام الواردة تعد جزءاً بسيطاً من النجاحات التي حققتها وتحققها النقاط الأمنية التابعة لقوات الشرعية. وتطرق التقرير الأمني إلى وجود ارتباط وثيق بين الميليشيات الحوثية وبين عصابات ومافيا تهريب وتجارة المخدرات تابعة لإيران و«حزب الله» اللبناني.

ويرى مراقبون محليون أن ضبط كميات من المواد المخدرة والمخدرة وهي بطريقها مناطق سيطرة الميليشيات الانقلابية لم تعد مسألة جديدة. وقال متابعون لهذا الأمر لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات اعتمدت منذ نشأتها في صعدة على تعاطي وتجارة وبيع المخدرات وجعلت من ذرة مصدرًا مهمًا من مصادر تمويل حروبها. وأضافت المصادر نفسها «أن الميليشيات كثفت من نشاطها

الركن سمير الصبري، أكد أول من أمس «ضرورة رفع الجاهزية القتالية والنقطة للتصدي لميليشيات الحوثي الانقلابية وحررها من مناطق المحافظة كافة».

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وضع عددًا من قادة الألية العسكرية، إلى مستشفى العام بذيبنار، وقالت الأمانة العسكرية في المدينة.

وأقدمت عناصر حوثية في نقطة تفتيش بمدرية الشربة، على قتل سائق شاحنة ينقل مشتقات نفطية، بدم بارد، بعد أن رفض إعطائهم مبلغاً مالياً إتاوة. وفي محافظة ذمار، المعتقل الثاني للميليشيات بعد صعده، افتتح الحوثيون سجنًا سرياً جديداً في المستشفى العام بذيبنار، وقالت مصادر إن «مليشيات الانقلاب حولت الطابق السفلي للمستشفى إلى سجن سري ترزج فيه بمن تخططهم من جميع المدن اليمنية من الماثونين لها»، وإن «نحو 80 مختلفاً محتجزون في هذا السجن». وسبق لمصادر حقوقية أن كشفت في تقارير عن أن محافظة ذمار التي تشكل نقطة العبور الرئيسية للمناطق جنوب وسط اليمن نحو صنعاء، تضم نحو 65 معتقلاً، في مبانٍ حكومية وقلاع أثرية،

سكان صنعاء أكدوا تفشي الظاهرة تحت حماية قيادات الجماعة

تهريب المخدرات... سلاح الحوثيين لتمويل مجهودهم الحربي

على الطريق الرابطة بين صنعاء ومارب والتي كانت في طريقها إلى الانقلابيين بالعاصمة صنعاء. وفي الجوف، تمكنت قوات الأمن، خلال الأعوام الثلاثة السابقة من إحباط أكثر من 36 عملية تهريب مواد مخدرة، ضلعت خلالها أكثر من 12 طناً من مادة الحشيش المخدرة. وأورد التقرير أن النقاط الأمنية التابعة لقوات الشرعية في مديريات حيران وميدي وحرص بمحافظة حجة تمكنت خلال نفس الفترة من ضبط مئات الكيلوغرامات من مواد المخدرة التي كانت، بحسب اعترافات بعض المهربين المصوبين، تنبع قيادات حوثية في صنعاء.

وقال التقرير إن الأرقام الواردة تعد جزءاً بسيطاً من النجاحات التي حققتها وتحققها النقاط الأمنية التابعة لقوات الشرعية. وتطرق التقرير الأمني إلى وجود ارتباط وثيق بين الميليشيات الحوثية وبين عصابات ومافيا تهريب وتجارة المخدرات تابعة لإيران و«حزب الله» اللبناني.

ويرى مراقبون محليون أن ضبط كميات من المواد المخدرة والمخدرة وهي بطريقها مناطق سيطرة الميليشيات الانقلابية لم تعد مسألة جديدة. وقال متابعون لهذا الأمر لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات اعتمدت منذ نشأتها في صعدة على تعاطي وتجارة وبيع المخدرات وجعلت من ذرة مصدرًا مهمًا من مصادر تمويل حروبها. وأضافت المصادر نفسها «أن الميليشيات كثفت من نشاطها

تعزيز «الشرق الأوسط»

واصلت ميليشيات الحوثي الانقلابية مجازرها بحق المدنيين من خلال قصفها عدداً من المدن في محافظات تعز والبيضاء والضالع والحديدة.

وسقط نحو 12 مدنيًا بين قتل وجرح، في مجزرة ارتكبتها ميليشيات الحوثي، بمدينة تعز، مساء أول من أمس. وأكد مصدر طبي لـ«الشرق الأوسط» مقتل 4 مدنيين وإصابة 8 آخرين، بينهم أطفال، في قصف الميليشيات بالـ«هاون» نقطة توزيع للإغاثة تابعة لـ«برنامج الغذاء العالمي» في حي شعب الدبا بمنطقة حوض الأشرفا.

وأدانت السلطة المحلية في تعز، بيان، ما صفتها بـ«الجريمة البشعة المرتكبة من قبل ميليشيات الحوثي التي استهدفت مدنيين أبرياء، بينهم نساء وأطفال»، و«الصمت الدولي وتجاهله كل جرائم الحوثيين المرتكبة في حق أبناء اليمن بشكل عام وأبناء تعز على وجه الخصوص»، وطالبت «مجلس الأمن والأمم المتحدة وجميع المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية استنكار وإدانة مثل هذه الجرائم البشعة بشكل واضح وصريح».

وكان قائد محور تعز اللواء

البنك الدولي الذي يزور العاصمة المؤقتة عدن، على خطتها المستقبلية الخاصة بأعمال التنمية، كما استعرضت أهم ما أنجزته خلال الفترة الماضية.

وأكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، في مؤتمر صحفي عقده في عدن أمس، أهمية زيارة وفد البنك الدولي إلى العاصمة المؤقتة، والتي قال إنها تأتي في إطار تعزيز العلاقة الاستراتيجية بين الحكومة وشركاء التنمية من الدول والمنظمات والمفوضية وبينها البنك الدولي.

في حين أشار رئيس الوزراء إلى مدى ارتباط البنك الدولي بالتنمية في اليمن من خلال تنفيذ مشروعات مختلفة وفي المؤتمر الصحفي نفسه، قال المدير التنفيذي عميد مجلس إدارة البنك الدولي ميرزا حسن، إن البنك الدولي قدم دعماً تنموياً وإغائياً وإسائياً لليمن، طوال الفترة الماضية، بإجمالي نحو 1,7 مليار دولار. من جانبه أكد نائب رئيس مجموعة البنك

البنك الدولي الذي يزور العاصمة المؤقتة عدن، على خطتها المستقبلية الخاصة بأعمال التنمية، كما استعرضت أهم ما أنجزته خلال الفترة الماضية.

وأكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، في مؤتمر صحفي عقده في عدن أمس، أهمية زيارة وفد البنك الدولي إلى العاصمة المؤقتة، والتي قال إنها تأتي في إطار تعزيز العلاقة الاستراتيجية بين الحكومة وشركاء التنمية من الدول والمنظمات والمفوضية وبينها البنك الدولي.

في حين أشار رئيس الوزراء إلى مدى ارتباط البنك الدولي بالتنمية في اليمن من خلال تنفيذ مشروعات مختلفة وفي المؤتمر الصحفي نفسه، قال المدير التنفيذي عميد مجلس إدارة البنك الدولي ميرزا حسن، إن البنك الدولي قدم دعماً تنموياً وإغائياً وإسائياً لليمن، طوال الفترة الماضية، بإجمالي نحو 1,7 مليار دولار. من جانبه أكد نائب رئيس مجموعة البنك

سكان صنعاء أكدوا تفشي الظاهرة تحت حماية قيادات الجماعة

تهريب المخدرات... سلاح الحوثيين لتمويل مجهودهم الحربي

على الطريق الرابطة بين صنعاء ومارب والتي كانت في طريقها إلى الانقلابيين بالعاصمة صنعاء. وفي الجوف، تمكنت قوات الأمن، خلال الأعوام الثلاثة السابقة من إحباط أكثر من 36 عملية تهريب مواد مخدرة، ضلعت خلالها أكثر من 12 طناً من مادة الحشيش المخدرة. وأورد التقرير أن النقاط الأمنية التابعة لقوات الشرعية في مديريات حيران وميدي وحرص بمحافظة حجة تمكنت خلال نفس الفترة من ضبط مئات الكيلوغرامات من مواد المخدرة التي كانت، بحسب اعترافات بعض المهربين المصوبين، تنبع قيادات حوثية في صنعاء.

وقال التقرير إن الأرقام الواردة تعد جزءاً بسيطاً من النجاحات التي حققتها وتحققها النقاط الأمنية التابعة لقوات الشرعية. وتطرق التقرير الأمني إلى وجود ارتباط وثيق بين الميليشيات الحوثية وبين عصابات ومافيا تهريب وتجارة المخدرات تابعة لإيران و«حزب الله» اللبناني.

ويرى مراقبون محليون أن ضبط كميات من المواد المخدرة والمخدرة وهي بطريقها مناطق سيطرة الميليشيات الانقلابية لم تعد مسألة جديدة. وقال متابعون لهذا الأمر لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات اعتمدت منذ نشأتها في صعدة على تعاطي وتجارة وبيع المخدرات وجعلت من ذرة مصدرًا مهمًا من مصادر تمويل حروبها. وأضافت المصادر نفسها «أن الميليشيات كثفت من نشاطها

عريقات طالب أبو الغيط والعيمين بتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين الجامعة العربية تحذر من تداعيات الحفريات الإسرائيلية في القدس

القاهرة - رام الله، «الشرق الأوسط»



«سيلفي» لمراسم تدشين «طريق الحجاج» اليهودي في نفق البلدة القديمة بالقدس الأحد الماضي (رويترز)

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن حكومته ستدفع هذا الشهر 60 في المائة من رواتب موظفيها، بسبب استمرار الأزمة المالية التي فرضتها إسرائيل.

وكانت إسرائيل قد بدأت في فبراير (شباط) الماضي بخصم مبلغ 42 مليون شيقل (نحو 11,5 مليون دولار) شهريا من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019، بإجمالي 504 ملايين شيقل (نحو 138 مليون دولار)، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعائلات شهداء وأسرى في عام 2018، فردت السلطة برفض تسليم أي مبالغ مجتزأة، وردت المقاصة كاملة لإسرائيل.

وقال اشتية في بداية الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «ما زالت إسرائيل تحتجز أموالنا، وما زلنا نرفض تسليم هذه الأموال منقوصة»، وأضاف:

«تسلمنا الدفعة الأولى من المساعدة والقرض القطري ونحن نشكركم، وبوجهه من سيادة الرئيس أبو مازن الخراف عبر تجار إسرائيليين، وردت إسرائيل بمنع استيراد الخضراوات والفواكه الفلسطينية، ما خلف تهديدات متبادلة بين الطرفين».

وهددت وزارة الزراعة الفلسطينية بأنها سترد بالمثل في حال دخل القرار الإسرائيلي بمنع إدخال الخضراوات والفواكه من السوق الفلسطينية لأسواق إسرائيل بمنع استيراد الخضراوات والفواكه الفلسطينية، ما خلف تهديدات متبادلة بين الطرفين.

وحصلت السلطة الفلسطينية على منح وقرض من قطر بقيمة 300 مليون دولار، إضافة إلى 180 مليون دولار أخرى تم تخصيصها لقطاع غزة. وهذا هو الشهر الخامس الذي تدفع فيه السلطة الرواتب منقوصة لموظفيها، مع توقعات باستمرار واشتداد الأزمة المالية لشهرين إضافيين على الأقل.

وفشل لقاء فلسطيني إسرائيلي في الأسبوع الماضي في إنهاء أزمة العوائد الضريبية الفلسطينية. وتريد إسرائيل الوصول إلى تسوية ما في قضية أموال المقاصة بشكل يمنع انهيار السلطة الفلسطينية. وحاولت إسرائيل تحويل مبالغ مالية كبيرة للسلطة مع استمرار الخصومات، لكن السلطة رفضت. وتشكل هذه الأموال الدخل الأكبر للسلطة ما يجعلها في أزمة صعبة.

وقال اشتية إنه «تقرر تشكيل فريق تقني مالي لمناقشة جميع حالات القرصنة التي تقوم بها إسرائيل

من المسؤولين الإسرائيليين». وأعرب عريقات عن الإدانة الفلسطينية الشديدة لهذا «الانتهاك الصارخ للشريعة الدولية الذي يعتبر جريمة حرب، وفقاً للقانون الدولي»، مندداً «بالسلوك الاستفزازي غير المسوق والمذموم من قبل حكومة الاحتلال، بالتنسيق مع إدارة ترمب لترعزيز سيادة إسرائيل على المدينة المقدسة، وتطبيع استعمارها غير القانوني، وإدامة الاحتلال، والقضاء على مبادرة السلام العربية».

ووصف عريقات الأمر «بإستفزاز مدروس لمشاعر الملايين من المسلمين والمسجدين حول العالم»، وأضاف:

«إن جهود إدارة ترمب التي تسعى فقط إلى تعزيز الرضاء والأزدهار للمستوطنين تعزز نظام الفصل العنصري والمشروع الاستيطاني الاستعماري المغرور في فلسطين، من أجل إقامة إسرائيل الكبرى، وهذا تحديداً ما يحصل اليوم في تدشين المشروع الاستيطاني الجديد برعاية إسرائيلية في القدس المحتلة، تضم إليه حوطة من المستوطنين، يتصدرهم السفير الأمريكي في إسرائيل، وعدد

منظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العيمين، شرح فيها «أشكال وأثار العدوان الإسرائيلي المنهج والمتواصل على فلسطين، وبشكل خاص على عاصمتها القدس المحتلة، والذي يتصاعد بشكل خطير ضد المدينة وسكانها المقدسين، بهدف محو هويتها التاريخية العربية الفلسطينية المسيحية والإسلامية، وإلغاء الوجود الفلسطيني فيها».

وأكد في معرض رسالته أنه «بدعم مطلق من إدارة ترمب، تنسق حكومة الاحتلال مع بلديات غير قانونية ومستوطنها الإبراهيميين ممرساتها الاستعمارية غير القانونية والوحشية، من اقتحامات متكررة ومنظمة للمسجد الأقصى المبارك بحماية جيش الاحتلال، واحتجاج القرى وإرهاب مواطنيها، وإصابة أكثر من 100 فلسطيني في نهاية الأسبوع الحالي فقط في قرية العيسوية، بسبب هجمات قوات الاحتلال الإرهابية على القرية، وقتل الشهيد الشاب محمد سعيد بدم بارد واحتجاز جثمانه، ووضع الخطط

صاح مع المعايير الدولية المعتمدة، كما طالب بضرورة تدخل المجتمع الدولي والنهوض بمسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية للوقف الفوري لمثل هذه الممارسات العنصرية، والتأكيد على ضرورة احترام وضع القدس الشرقية كجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، الخاضعة لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. من جهته، دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة، واستخدام النقل السياسي والاقتصادي المطلوب لحدس الدعم والجهود الدولية ضد المشروع الاستيطاني الإجرامي في القدس، وتعزيز فرض العقوبات على الاحتلال الإسرائيلي، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، قبل أن يسيطر العنف والتطرف على المنطقة بأكملها».

جاء ذلك في رسالة رسمية وجهها عريقات إلى أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، وأمين عام

أذنت الجامعة العربية لفتح سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفق ما يسمى «طريق الحجاج» في البلدة القديمة، أسفل بلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة، باتجاه المسجد الأقصى، والذي شارك في افتتاحه كل من سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، والموقف الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، بما يؤكد «الإنحياز المطلق والتبني الكامل من مخطى الإدارة الأميركية للمشروعات الاستيطانية التهودية في القدس، خادفاً للإجماع والشرعية الدولية»، في حين دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة لتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين.

وحذر الدكتور سعيد أبو علي،

الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في تصريح أمس، من النتائج والتداعيات الخطيرة التي ستترتب على استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الحفريات بمدينة القدس المحتلة، مؤكداً: «عدم شرعية هذه الإجراءات الإسرائيلية الاستيطانية العنصرية، التي تعد انتهاكاً لجميع قرارات الشرعية الدولية والقوانين والمعاهدات والاتفاقيات الموقعة، والرفض المطلق لجميع المحاولات الإسرائيلية الرامية لتغيير هوية البلدة القديمة للقدس المحتلة وطابعها، خصوصاً الحرم القدسي الشريف والمواقع الإسلامية والمسجدة الملائمة له».

وشدد أبو علي على أن هذه الممارسات الإسرائيلية تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، الذي يعتبر القدس مدينة محتلة وثراً إسلامياً خالصاً، لا حق لأي من المسلمين فيه، حسب قوانين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)».

وطالب بوقف جميع الحفريات الإسرائيلية غير القانونية في البلدة القديمة للقدس، والتي تتعارض بشكل

مشارك في «ورشه المنامة» يتهم السلطة بمطاردته ويهرب إلى إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

حركة «فتح» بأنها هدته بالقتل.

اتهم أشرف غانم، وهو أحد الفلسطينيين المشاركين في «ورشه البحريين»، السلطة الفلسطينية بمطاردته؛ قائلاً إنه تمكن من الهرب نهاية الأسبوع الماضي من الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وقال غانم لوسائل إعلام إسرائيلية إن عناصر من المخابرات داهمت منزله الجمعة الماضي ونشوا عملية تفتيش وصادروا كل أوراقه وجواز سفره وبطاقاته البنكية ولم يتروكوا له شيئاً.

وغانم واحد من مجموعة من رجال الأعمال شاركوا في مؤتمر نظمه الأميركيون في البحرين الأسبوع الماضي، لبحث الشق الاقتصادي من «صفقة القرن»، متحدثين قرار السلطة بالمقاطعة.

وقال غانم إنه تعرض للتهديد قبل المشاركة وإنه يتعرض الآن مع زملائه «للاضطهاد من قبل السلطة». وهاجم غانم في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي، السلطة، ووصفهم بـ«إرهابيين لا يريدون السلام».

وإدعى غانم أنه تلقى اتصالات من ضباط أمن فلسطينيين دعوه لتسليم نفسه من أجل مناقشة مشاركته في «ورشه البحرين»، وقال إنه تمكن من الهرب من منزله الكائن في المنطقة «ج» التي تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية بعدما داهمه رجال الأمن الفلسطيني.

وأردف: «لا أعرف ماذا أفعل. ليست لدي تصاريح سفر، وليست لدي بطاقة هوية، ولا يمكنني السفر للخارج لأنني لا أملك جواز سفر وليس لدي نقود. لقد أخذوا بطاقة الائتمان كذلك».

ويقول غانم إنه لا ينوي تسليم نفسه للسلطة حتى لو قتلوه. واتهم غانم السلطة بأنها لا تريد له العودة إلى منزله، كما اتهم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب مقتل ابنهم برصاص ضابط شرطة إسرائيلي في حيفا، خرج إلى الشوارع المئات من اليهود الفلاشا، الذين هاجروا من إثيوبيا، وأغلقوا الشوارع والطرق وتسببوا في اختناقات مرورية شملت الساحل الشمالي والجليل. وراحوا يشتمون الشرطة ويتهمونها بالعنصرية البيضاء.

وجساعات هذه الاحتجاجات طيلة ساعات الليل والفجر وحتى مساء أمس، الاثنين، رافضة ادعاءات الشرطة بأن القتل تم في أعقاب شعور الضابط بالخطر على حياته، وراحوا

يؤكدون أنه لو كان الشاب أبيض البشرة لما قتلوه.

وتبين من التحقيقات الأولية وإفادات شهود العيان، أن الشاب كان واقفاً مع شخصين آخرين قرب ناه في حي كريات حاريم في خليج عكا. وقد أبلغهم بأنه يرغب في العودة إلى البيت.

وعندما تحرك إلى الشارع، سمعت أصوات شتائم وصراخ وقذف حجارة. وحسب رواية الشبان الإثيوبيين، الذين يسكنون في المنطقة، فإنهم تشاجروا مع شبان إسرائيليين بيض فتدخل ضابط الشرطة، الذي كان يرتدي لباساً مدنياً ووجد في المكان صدفه هو وزوجته وأولاده، وأطلق الرصاص بلا مسؤولية عن

بعد 30 متراً. وقد اعتقلت شرطة وزارة القضاء هذا الضابط، ولكنها أطلقت سراحه فور انتهاء التحقيق معه واعتبرته حبيب المنزل لمدة 15 يوماً. ودافعت الشرطة عنه بالقول إنه «أطلق النار في إطار الدفاع عن النفس، بعدما هاجمه الشبان بوحشية». وادعت الشرطة أن «الشرطي المشتبه لم يكن خلال دوامه عندما أطلق النار، وأنه حاول التدخل في شجار بين شبان عندما وجد برفقة زوجته في حديقة العاب، وشعر بوجود خطر على حياته».

وقالت الشرطة إنه «بعد أن عرف نفسه كشرطي، بدأ الشبان يقدفون الحجارة

اعتبروا أن قتله يعود إلى العقيلة العنصرية لشرطة إسرائيل

«الفلاشا» يفلقون خليج عكا احتجاجاً على مقتل أحد شبانهم

بأجابه، ونفذ الشرطي، الذي يدعي الشعور بخطر على حياته، حيث أطلق النار ويجري التحقيق في ملامساته». وأضافت الشرطة أن الشرطي المشتبه أصيب في وجهه وجري نقله إلى المستشفى.

لكن أكثر من شاهد عيان أصر على أن ضابط الشرطة المشتبه به، هو الذي توجه إلى مجموعة من الفتية وهددهم بمسدسه. وأطلق النيران من دون أي حاجة ضرورية. فلم يواجه خطراً ولم يكن بينه وبين أي من الشباب أي احتكاك جسدي.

وأشارت هذه الحادثة غضباً في صفوف أبناء الطائفة الإثيوبية، الذين أكدوا قناعتهم بأن «يد

الشرطة تكون خفيفة على الزناد عندما يتعلق الأمر بشبان من أصول إثيوبية» وأكدوا أن السبب في هذا يعود إلى العقيلة العنصرية للبييض في شرطة إسرائيل ضد المواطنين ذوي البشرة السمراء. ولفقوا إلى أن هذه لم تكن الحادثة الأولى من نوعها، التي يقتل إثيوبي في إسرائيل بسبب لون بشرته. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي المسؤول عن الشرطة، جلعاد إردان، إنه ينبغي انتظار التحقيق في الحادث، واعتبر أن «مقتل شخص على أيدي شرطي هو حدث صعب وخطير. وينبغي التحقيق فيه بسرعة والتأكد من اتخاذ الخطوات المطلوبة واستخلاص

المطلوب».

وقال المحامي محمد محمود محامي عائلة عبيد لوكالة الصحافة الفرنسية: «وافقنا على التشييع وسط النهار بعد الضغط الذي وجدوه من العيسوية والمواجهات المستمرة فيها، وشعور الإسرائيليين بأنهم إن لم يسلموا الجثمان فسيفدي ذلك إلى توتر شديد في فترة صيف سياحية».

وأعلنت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967 وضمتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي، ويعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم المنشودة.

وقال المحامي محمد محمود محامي عائلة عبيد لوكالة الصحافة الفرنسية: «وافقنا على التشييع وسط النهار بعد الضغط الذي وجدوه من العيسوية والمواجهات المستمرة فيها، وشعور الإسرائيليين بأنهم إن لم يسلموا الجثمان فسيفدي ذلك إلى توتر شديد في فترة صيف سياحية».

وأعلنت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967 وضمتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي، ويعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم المنشودة.

قيامها بمداهمات واعتقالات في الحي الذي تقع فيه الجامعة العبرية ومستشفى داسا. ومنذ عام 2015 تقوم إسرائيل باحتجاز جثامين الفلسطينيين الذين يقتلون برصاصها في مواجهات أو هجمات، وعندما تسامح ليلياً وبمشاركة حفنة من المشيعين.

وقال المحامي محمد محمود محامي عائلة عبيد لوكالة الصحافة الفرنسية: «وافقنا على التشييع وسط النهار بعد الضغط الذي وجدوه من العيسوية والمواجهات المستمرة فيها، وشعور الإسرائيليين بأنهم إن لم يسلموا الجثمان فسيفدي ذلك إلى توتر شديد في فترة صيف سياحية».

وأعلنت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967 وضمتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي، ويعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم المنشودة.

ما نقلت مراسلة الصحافة الفرنسية. وشهدت العيسوية

الفلسطيني وسط هتافات «بالروح بالدم نفديك يا شهيد»، وحمل المشيعون

القدس الشرقية، «الشرق الأوسط»

شيع آلاف الفلسطينيين الإثنين في القدس الشرقية جثمان الفلسطيني مقدسي قتل ليلة الخميس برصاص الشرطة الإسرائيلية خلال مواجهات وقعت في حي العيسوية بالقدس الشرقية، رافعين الاعلام الفلسطينية ومرديين بالروح بالدم نفديك يا شهيد».

وسمحت الشرطة الإسرائيلية الإثنين بتشيع جثمان الشاب محمد عبيد (20 عاماً) خلال النهار، في حي العيسوية بعد أن احتجزت جثمانه منذ الخميس. وكانت الشرطة أعلنت أنها أطلقت النار على الشاب عبيد إثر مهاجمته عناصرها بمفرقات نارية «معرضاً حياتهم للخطر» في العيسوية، فرد عناصرها بإطلاق النار عليه مما أدى لإصابته بجروح قصى لاحقاً متأثراً بها.

ولف جثمان عبيد بالمعلم



تشيع جثمان محمد عبيد الذي قتل ليلة الخميس برصاص الشرطة الإسرائيلية في العيسوية بالقدس الشرقية (أ.ب)

اليوم الثاني لأحداث عاليه: قطع طرق والمجلس الأعلى للدفاع يتدخل توتر شديد وإشكالات متنقلة بين دروز لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

خيم التوتر الشديد على مناطق الجبل التي شهدت أول من أمس إشكالات متنقلة بين مناصري رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ورئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان، وسط إجراءات مشددة اتخذتها القوى الأمنية لضبط الوضع.

وعلمت أن الجيش اللبناني نفذ عمليات دهم في المنطقة بحثاً عن متهمين بالتورط في إطلاق النار الذي سقط جرائه مناصران لأرسلان من مرافقي الوزير صالح الغريب. وقالت مصادر أمنية إن حزمة معطيات لدى الاستخبارات العسكرية، وإن ثمة موقفاً على الأقل.

واستعدت الأحداث الدامية التي هزّت جبل لبنان أول من أمس اجتماعاً للمجلس الأعلى للدفاع، دعا إليه وترأسه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وعرض المدير العام لقوى

الأمن الداخلي، خلال اللقاء، بالتفصيل مجريات الأحداث الأمنية، والإشكالات التي وقعت ونتائجها. كما عرض قائد الجيش للمعلومات المتوافرة لدى الجيش، والإجراءات التي اتخذت لمعالجة الوضع.

وأكد الرئيس عون خلال الاجتماع أن ركائز الجمهورية

ثلاث: حرية المعتقد، وحق الاختلاف، وحريّة الرأي والتعبير. وطالب الأجهزة القضائية والأمنية باستكمال الإجراءات اللازمة والضرورية، واتخذ المجلس «قرارات حاسمة بإعادة الأمن إليها من دون إبطاء أو هواده، وتوقيف جميع المطلوبين وإحالتهم إلى القضاء، ومن جهته، دعا رئيس

الجمهورية ميشال عون خلال الاجتماع أن ركائز الجمهورية



قطع طريق بعلمشيه بإطارات المشتعلة في ظل التوتر في الجبل

الحكومة سعد الحريري الجيمع إلى التهدة، مشدداً على ضرورة المعالجة السياسية اللازمة، وعدم إقحام الأجهزة العسكرية والأمنية في الخلافات السياسية. واتخذ المجلس «قرارات حاسمة بإعادة الأمن إليها من دون إبطاء أو هواده، وتوقيف جميع المطلوبين وإحالتهم إلى القضاء، ومن جهته، دعا رئيس

وذلك في ضوء ضرورة الحفاظ على العيش الواحد في الجبل، ورفض أي شكل من أشكال العنف الدامي، على أن تتم التحقيقات بسرعة تحت إشراف القضاء المختص». وأكد المجلس أن قراراته أتت وأداً للفتنة، وحفاظاً على هيبته الدولة، وحقناً للدماء البريئة،

أرسلان، احتجاجاً على الإعتداء على موكب وزير شؤون النازحين صالح الغريب، ووفاة مرافقيه وإصابة آخر.

وأقدم مناصرو الديمقراطي ورفاق الضحيتين على قطع الطريق الدولية في منطقة بعلمشيه - صوفر في جبل لبنان بالإطارات المشتعلة. وقد سجّل إطلاق نار بين المحتجين وأحد المارة، لكن قوة من الجيش فتحت الطريق الدولية عند بعلمشيه في الاتجاهين، ونفذت انتشاراً في المنطقة.

كذلك استخدم محتجون الإطارات المشتعلة لقطع أوتوسنتراد بحمدون في الاتجاهين. وعلم في هذا الإطار أنه في أثناء محاولة فتح الطريق، حصل توتر بين الجيش والدفاع المدني من جهة، والمحتجين من جهة أخرى.

ونكرت وكالة المركزية أن عزوف المحتجين عن المضي في قطع الطرق ما لبث أن قابله تهديد هؤلاء بالعودة إلى الشارع، في حال انتهى الاجتماع بين رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الديمقراطي إلى ما لا يصب في اتجاه الاقتصاص من المرتكبين، ومحاسبتهم على إشكالات الأوس. وفي السياق، يأتي ذلك في وقت استمرت فيه عمليات قطع الطرق من قبل أنصار الحزب الديمقراطي اللبناني الذي يقوده الوزير طلال

حمادة يؤكد أن مصالحة الجبل مع المسيحيين ثابتة ولن ينال منها «مدمن سلطة»

أرسلان يصعد في مواجهة جنبلاط ويطلب إحالة جريمة كفرمتى إلى المجلس العدلي

بيروت، الشرق الأوسط،

تكتفت المساعي السياسية لتطويق ذبول أحداث عاليه في جبل لبنان بعد سقوط قتيلين من مرافقي وزير شؤون النازحين صالح الغريب في بلدة كفرمتى أول من أمس، بجائحة إطلاق نار، اتهم النائب طلال أرسلان أنصار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بتدبيرها.

وإذا كانت ذبول الحادث قد جرى تطويقها إلى حد ما أمنياً، فقد استمر الاشتباك السياسي بين الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يقوده النائب وليد جنبلاط والتيار الوطني الحر الذي يقوده وزير الخارجية جبران باسيل.

وبعد كلام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وتدخل رئيس الحكومة سعد الحريري للسيطرة على الحدث الذي هدد لبنان بأكمله، تدخل أمس أيضاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، حليف جنبلاط، حيث أجرى لهذه الغاية سلسلة من الاتصالات لتطويق ذبول ما حصل. وقال معلقاً: الوقت الآن هو للاحتكام للعقل والحكمة ويحل كل مستطاع من أجل الحفاظ على الوحدة

خلدة (منزل أرسلان) لا لدى الدرود ولا لدى غيرهم». وأضاف أنه «إذا أرادت الدولة أن ترفض هيبته ووجودها فأهلاً وسهلاً بها، وإن لم ترغب في ذلك، فنحن نعلم كيف نفعل ذلك».

وانتقل أرسلان بعدها برقعة الوزير الغريب إلى قصر بعددا حيث عرض مع رئيس الجمهورية ميشال عون الأحداث الأمنية التي وقعت في عاليه. وقالت المعلومات إن أرسلان طلب من الرئيس عون إحالة القضية

الخطرة واللوم والاستفزاز ذهب ضحيته شابان من أطيب شباب الجبل».

وقال في مؤتمر صحافي: «كان هناك كمين محكم لموكب الوزير الغريب وسيارتها، وعلى نحو 18 أو 19 رصاصة، وعلى الدولة أن تأخذ قرارها إما أن تحمي الناس أو أن يحمي الناس أنفسهم. الدليل الواضح والصريح عن الحق الدفين إذ لم يكلف نفسه أحد باستنكار ما حصل أو تعزية أهل الضحايا».

وتابع: «بالنسبة لنا المحرض وصاحب الفتنة هو نائب الفتنة الذي يجلس على طاولة مجلس الوزراء ولا يحترم أبسط قواعد العيش المشترك وسلامة المواطنين وسلامة أهله وناسه، ما حصل فتنة مخطط لها وتم التحريض عليها قبل يومين من قبل أوباش وقطاعي طرق لا يمكنهم تحمل الرأي الآخر».

وسال أرسلان: «هل يحتاج الناس إلى تأشيرات للدخول إلى الجبل أو أن أهل الجبل يحتاجون لتأشيرات للانتقال داخل قراهم؟». وقال: «ليكن معلوماً للجميع أن لحننا ليس طرياً وليس هناك أكبر من دارة خلد (منزل أرسلان) لا لدى الدرود ولا لدى غيرهم». وأضاف أنه «إذا أرادت الدولة أن ترفض هيبته ووجودها فأهلاً وسهلاً بها، وإن لم ترغب في ذلك، فنحن نعلم كيف نفعل ذلك».

وانتقل أرسلان بعدها برقعة الوزير الغريب إلى قصر بعددا حيث عرض مع رئيس الجمهورية ميشال عون الأحداث الأمنية التي وقعت في عاليه. وقالت المعلومات إن أرسلان طلب من الرئيس عون إحالة القضية



الرئيس عون مستقبلاً أرسلان والغريب

ويعود إلى تطبيقه، وسيكون كذلك في هذه الأحداث المؤلمة، «باتت واضحة تماماً لديه». على خط «الاشتراكي» بدا الموقف لتأشيرات للانتقال داخل وخارج الحدود. وبالتالي، يدعو إلى تسليمهم وإخضاعهم للعدالة، وفق ما تنص القوانين؛ مذكراً بتجاوبه مع مبادرة رئيس الجمهورية، مستغرباً كيف أن البعض ممن اداروا ظهرهم للرئيس والدولة عادوا ليطالبوا بدور لها اليوم، مؤكداً أن العدالة لا تكون مجتزأة، تُطبق في مكان ويتم التغاضي عنها في مكان آخر.

وتوجه الحزب إلى رئيس التيار الوطني الحر، الوزير جبران باسيل، مؤكداً أن كل المناطق اللبنانية مفتوحة، ويدعو إلى تطبيقه، وسيكون كذلك في هذه الأحداث المؤلمة، «باتت واضحة تماماً لديه». على خط «الاشتراكي» بدا الموقف لتأشيرات للانتقال داخل وخارج الحدود. وبالتالي، يدعو إلى تسليمهم وإخضاعهم للعدالة، وفق ما تنص القوانين؛ مذكراً بتجاوبه مع مبادرة رئيس الجمهورية، مستغرباً كيف أن البعض ممن اداروا ظهرهم للرئيس والدولة عادوا ليطالبوا بدور لها اليوم، مؤكداً أن العدالة لا تكون مجتزأة، تُطبق في مكان ويتم التغاضي عنها في مكان آخر.

اللبنانية بكل توازناتها. أما القضاء فنحن نرحب به في كل القضايا العالقة وليس تحت ضغط الانتقائية والانحياز». من جهته، قرأ رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة في أحداث عاليه تهديداً لأمن الجبل واستقراره وللمناطق واسعة من لبنان، داعياً الرئيس عون إلى «ضبط تلك التصرفات المسيئة إليه وإلى لبنان واللبنانيين من قبل بعض المقربين منه».

وقال السنيورة: «من الحكمة والتبصر التنبه إلى خطورة الأوضاع الداخلية والإقليمية، التي تقتضي من الجميع التوقف عن ذلك السيل الذي لا ينقطع من التصريحات والتصرفات المتهوررة والعودة إلى تصويب الموصلة نحو التمسك باتفاق الطائف وبال دستور وقاعدة العيش المشترك للحفاظ على الاستقرار في لبنان». وتابع أن الأحداث تقتضي العودة إلى الإقرار بحقيقة أساسية يجب ألا يغفلها أحد بان لبنان يحكم بقوة التوازن وليس بتوازن القوى الظرفي والمؤقت».

لكنه أكد في الوقت عينه، ضرورة الالتزام بالدستور الذي ينص على أن «أرض لبنان أرض واحدة لكل اللبنانيين. فلكل لبناني الحق في الإقامة على أي جزء منها والمتعم به في ظل سيادة القانون، فلا فرق للشعب على أساس أي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توتين». وبالتالي يجب أن تبقى طرق المراقبة لبنان مفتوحة أمام اللبنانيين جميعاً، وأن يحترم احترام الدستور واتفاق الطائف، والأخذ في الاعتبار الخصوصية

ثنائي أرسلان - وهاب يسعى لِحصة من الزعامة الانقسامات الدرزية التاريخية تعزز الصراعات بين مكوناتها

بيروت، بولا اسطيح

المنتخب وفق قانون ينظم العملية صادر عن البرلمان اللبناني، فيما يتخذ أرسلان وهاب ودروز آخرون الشيخ نصر الدين الغريب كشيخ عقل ومرجعية للطائفة.

وقد قاطع رئيسا «الديمقراطي اللبناني» و«التوحيد العربي» في سبتمبر (أيلول) 2018 انتخابات الأعضاء الجدد للمجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدرزيين، لاعتبار الشيخ الغريب قانوناً مشيخة العقيل الذي أقره المجلس النيابي سابقاً «قانون الفتنة»، وتأكيد أن «غالبية أهل التوحيد في لبنان لا يقرون بشرعية المجلس المذهبي، وستنمو من قراراته»، ما أدى إلى فوز جميع المرشحين المنتخبين للحزب التقدمي الاشتراكي.

ويعد المجلس المذهبي الدرزي، مؤسسة منتخبة تضم ممثلين عن الهيئات الدينية والقطاعات والاختصاصات المختلفة، بالإضافة إلى القضاة الدرزيين والنواب الحاليين والسابقين، وهو يعنى بإدارة شؤون الطائفة الدرزية وأوقافها وأصلاكها، ويهتم بالمفاهيم الاجتماعية والإنسانية والثقافية والأغترابية، وسائر الأمور العامة التي تهم الطائفة. وهذا المجلس ينتخب شيخ عقل الموحدين الدرزيين، الذي هو الرئيس الروحي للطائفة.

ويعتبر رئيس الفريق العربي للحوار الإسلامي - المسيحي وعضو اللجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية للحوار، القاضي عباس الحلبي، أن الحزبية التقليدية داخل طائفة الموحدين الدرزيين يعود عمرها لعشرات السنوات، ولا شيء يبني أنها ستضمحل وتقتلاش، لافتاً إلى أنه لظالما كان هناك نوع من الموقف السياسي بين المكونات الدرزية؛ لكن بالوقت عينه كان هناك سقف للصراعات؛ بحيث يُسمح في أوقات الرخاء السياسي بالانقسام، على أن يتم تجاوزه في حالات التوتر والخطر.

ورأى الحلبي في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن عدة أسباب أتت أخيراً للازمة التي نحن بصدد حلها في الشارع الدرزي، وأبرزها الحدة التي نشأت عن الحملات الانتخابية في مايو (أيار) الماضي، وما تلاها من محاولات لاجتذاب أرسلان لفرق سياسي بتوجهات سياسية مغايرة تماماً لتوجهات وليد جنبلاط. ولطالما انعكست السجلات الحادة بين رؤساء الأجزاء الدرزية مباشرة في الشارع الدرزي. وقد تفاقمت المواجهات قبيل الانتخابات النيابية وبعدها. ففي مايو 2018 قتل أحد مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي، في منطقة الشويفات (جبل لبنان). خلال اشتباك مسلح بين عناصر من الحزب الاشتراكي، وآخرين من الحزب الديمقراطي اللبناني على خلفية نتائج الانتخابات.

ليس الإشكال الكبير الذي اندلع يوم الأحد الماضي بين مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط، ومناصري الحزب الديمقراطي اللبناني الذي يقوده النائب طلال أرسلان في منطقة جبل لبنان، إلا حلقة في سلسلة حلقات المواجهة بين الزعامتين جنبلاطية والأرسلانية، والتي اتخذت منحى عنيفاً في السنوات القليلة الماضية. ولم يقتصر الصراع الدرزي - الدرزي، الذي مر بمراحل متعددة، على أرسلان وجنبلاط؛ بل انضم إليه بقوة في السنوات الـ10 الماضية رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وثام وهاب، المدعوم من دمشق و«حزب الله»، والذي خاض وجهات شتى مع الزعيمين الدرزيين قبل أن يتصالح قبل أشهر معدودة مع أرسلان، بما وصفها البعض بالخطأ لإضعاف جنبلاط وتقاسم الزعامة الدرزية معه.

وقد نجح رئيس «التقدمي الاشتراكي» رغم فشل مساعيه لتشكيل لائحة ائتلافية في الجبل، تضم كل المكونات لتفادي مواجهة انتخابية شرسة في الانتخابات النيابية الأخيرة، بحصد سبعة مقاعد درزية من أصل ثمانية في البرلمان اللبناني، بينما فاز أرسلان الذي تحالف مع التيار الوطني الحر، بمقعد وحيد.

لكن وبمسعى لفرض تمثيل أرسلان بمقعد درزي من أصل 3 في الحكومة، أقدمت قيادة «الوطني الحر» بالتفاهم مع أرسلان، على تشكيل كتلة نيابية عرفت بـ«ضمانة الجبل» يرأسها الأخير وتضم النواب: سيزار أبي خليل، وماريو عون، وفريد البستاني، ويحضر اجتماعاتها وزير المهجرين غسان عطا الله، ووزير شؤون النازحين صالح الغريب، وكلمهم أعضاء في كتلة «لبنان القوي» الذي يترأسه باسيل. وقد أثار هذا التحالف الانتخابي حفيظة وهاب الذي اضطر لتشكيل لائحة مواجهة، ما حال دون فوزه بأي مقعد نيابي.

وبعد كثير من شد الحمال خلال عملية تشكيل الحكومة، نجح أرسلان في انتزاع أحد المقاعد الدرزية، لافتخار صالح الغريب وزيراً لشؤون النازحين السوريين، وهو ما شكّل تحولا كبيرا؛ خصوصاً أن هذه الوزارة كانت من حصص تيار «المستقبل» في الحكومة السابقة.

ولا يتبرد نواب وزراء «التقدمي الاشتراكي» في الفترة الأخيرة في التنبيه من محاولة لعزل جنبلاط بخطة من دمشق وحلفائها في لبنان، رغم تأكيدهم أن كل هذه المحاولات لن تفلح. وللمفارقة، فإن الانقسام السياسي في الساحة الدرزية يسري على الطائفة، إذ يتمسك «التقدمي الاشتراكي» بالشيخ نعيم حسن كشيخ العقل الرسمي للطائفة،

أحداث الجبل تسرع ترميم العلاقة بين «المستقبل» و«الاشتراكي»

استعادة العلاقات وترميم التحالف الاستراتيجي الذي يبقى استمراره حاجة لكلا الفريقين. وأوضح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس في تصريح «الشرق الأوسط»، أن «مساعي إعادة راب الصدد مع تيار المستقبل كانت بدأت قبل الأحداث، لإعادة تثبيت العلاقة، ودورها في حماية التوازنات الداخلية الدقيقة التي أرساها اتفاق الطائف»، وأشار إلى أن «هناك من يريد أن يجر الجبل إلى خدمة هذا الهدف، ويستعيد شيئاً من التوازن المفقود على المستوى الوطني ويعدد الانقسام إلى الحياة السياسية اللبنانية». وعلى قاعدة اعتراف كل فريق بدور الآخر في التركيبة السياسية القائمة، قال الرئيس: «في أوج الخلاف مع المستقبل لم ننكر للعلاقة التاريخية والمحطات التضاللية المشتركة بيننا في المرحلة السابقة»، مؤكداً أن

لقاء قريب بين الرئيس الحريري والنائب جنبلاط، لإعادة وصل ما انقطع وإنهاء ذبول ما حصل، كاشفاً عن «اتصالات وتخصيرات على الأرض للقاء قريب بين الرجلين». وعن محاولات استفزاز الحزب الاشتراكي بعد حادثة قدير شحون في جبل لبنان، وكلام وزير حزب الله محمود قماطي الذي انطوى على تهديد واضح لجنبلاط وفريقه، وقوله «إن زمن الميليشيات ولى، ولا بد من تسليم مطلق النار ومن تسبب بقتل مرافقي الوزير صالح الغريب وبين تذهب الأمور إلى مكان آخر»، اعتبر علوش أن «حزب الله آخر من يحق له الحديث عن ميليشيات»، مشيراً إلى أن «سلاح الحرب هو المسؤول الأول عن نقلت السلاح في لبنان، وبالتالي ليس هو من يعطي الدروس لتأخرين». وتتقاطع مصلحة الطرفين عند

الحملات الإعلامية، وتبريد الأجواء من خلال اجتماع بين مستشار الحريري الوزير السابق غطاس خوري، ووزير الصناعة وأشل أبو فاعور في دارة جنبلاط في كليمنصو، وطلب الأخير من قياديه حزبه وقف الترشح الإعلامي.

الرغبة في التهدئة، قابلها الحريري وفريقه السياسي بنفس الإيجابية، وأكد عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش، لـ«الشرق الأوسط»، أن «الهيم الأكبر لدى تيار المستقبل أن يسود منطق الحوار والتفاهم بين القوى السياسية، لا سيما بيننا وبين الحزب الاشتراكي، بدل التصلب في المواقف والسجلات التي لا تخدم أي من الفريقين»، وأشار إلى أن «جنبلاط هو أحد أركان السياسة اللبنانية والعلاقة معه أساسية في إرساء الاستقرار السياسي»، وتوقع «عقد

فرضت الأحداث الأخيرة التي شهدها جبل لبنان، بين مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط، والحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة طلال أرسلان الحليف للنظام السوري و«حزب الله»، واقعاً جديداً على علاقة الاشتراكي وتيار «المستقبل» بعد الإضرابات التي شابها في الأيام الأخيرة، وحثمت على الطرفين تسريع الاتصالات لإعادة الأمور إلى نصابها، فيما كشف قيادي في تيار «المستقبل» عن «تحضيرات لعقد لقاء بين رئيس الحكومة سعد الحريري وجنبلاط».

وكان الترشح الإعلامي غير المسبوق الذي حصل بين الطرفين الأسبوع الماضي، استدعى تدخلاً سريعاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري، نجح خلاله الأخير في وقف

وزيرة الدفاع الفرنسية تزور لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلنت السفارة الفرنسية في لبنان أن وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي بدأت زيارة رسمية إلى لبنان مساء أمس وتستمر حتى صباح غد الأربعاء.

وقالت السفارة إن الوزيرة بارلي ستلتقي في جولة تديدها صباح اليوم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في القصر الجمهوري في بعددا، ثم تنتقل إلى السراي الحكومي للقاء رئيس الحكومة سعد الحريري، ويجدها إلى عين التينة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري.

كذلك ستلتقي بارلي وزير الدفاع إلياس أبو صعب وقائد الجيش جوزيف عون، قبل أن تتوجه إلى الجنوب لزيارة قيادة «اليونيفيل» ولقاء قائد البعثة الجنرال ستيفانو دي كول. وتغادر بارلي بيروت صباح الأربعاء.



وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي

بيروت، يوسف دياب

السراج يسعى في إيطاليا إلى دعم لحكومة «الوفاق»... وسلطات الشرق تفرج عن 6 أتراك الجيش الليبي يضرب أهدافاً «منتقاة بدقة» في طرابلس



مبنى متضرر قرب معسكر اليرموك الذي قصفته طائرات الجيش الوطني جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

وهذه المرة السادسة التي يقصف فيها الجيش الجزء العسكري من المطار منذ تدشينه عملية «الفتح المبين» لتحرير طرابلس في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي. وكان حفتر قد أمر الجمعة الماضي قواته بضرب السفن والمصالح التركية ومنع الرحلات من تركيا وإليها والقبض على الرعايا الأتراك في ليبيا، بينما قالت حكومة السراج إن لديها كافة الوسائل الحازمة» للرد على تهديدات حفتر.

إلى ذلك، نفت وزارة الداخلية بحكومة السراج، أمس، ما أشيع عن صدور قرار من قبل الحكومة التونسية بمنع دخول المواطنين الليبيين دون سن 35 عاماً للاراضي التونسية بمفردهم إلا بموافقة أبائهم. وقالت الوزارة في بيان، إنه «بال تواصل مع السفارة الليبية في تونس أفادت بأنه لم يصدر أي قرار من قبل السلطات التونسية في هذا الشأن».



مقاتل في قوات حكومة «الوفاق» يتفقد أنقاض مبنى مدمر قرب معسكر اليرموك الذي قصفته طائرات الجيش الوطني جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

التي صعدت السلطات في شرق ليبيا، وعلى رأسها الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، وتيرة تهديدها لتركيا، التي هدته بدورها باستهداف من وصفتهم بـ«عناصر حفتر» بعد اعتقال 6 أتراك، تم إطلاق سراحهم بعد 24 ساعة على توقيفهم. وجاء ذلك في حين أعلن رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، باعتباره القائد الأعلى لقوات الجيش، «حالة التعبئة العامة والتفكير» في شكل مفاجئ مساء أول من أمس، في حين شنت طائرات الجيش الوطني غارات على أهداف «منتقاة بدقة» في طرابلس.

ويبدأ فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق بطرابلس، زيارة غير معلنة لإيطاليا أمس، حيث عقد اجتماعاً مع وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني أمس في مدينة ميلانو. وأدرجت تقارير إعلامية إيطالية هذه الزيارة في إطار «ممارسة الضغوط» لصالح حكومة الوفاق والقوات الموالية لها، ومحاولة الحصول على دعم لها.

وترامت هذه التطورات مع إعلان اللواء عبد السلام الحاسي، قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني، أن قواته ستدخل طرابلس وتحررها، مضيفاً في تصريحات تلفزيونية: «مهما كان حجم دعم العصابتين ستنفضي عليهما، ونحقق اللوطن سيادته وننتصر كرامته مهما تحصلت العصابتين على دعم من تركيا». وتابع: «حتى الآن دمرنا أربع طائرات مسيرة، نحن موجودون ونفوق المعركة حسب تعديلات» المشير حفتر، متحدثاً عن «عبث العصابتين بالقصف العشوائي والطائرات

التركية التي ضربت المدنيين ودمرت مسكناتهم». بدوره، أعلن اللواء محمد منقور، قائد سلاح الجو التابع للجيش الوطني لإطلاق عملية عسكرية باسم «عاقبة الغدر»، موضحاً أن قواته الجوية «باشرت تنفيذ ضربات جوية قوية ومحكمة في مواقع مختارة ومنتقاة بدقة في طرابلس». ودعا منقور سكان طرابلس إلى الابتعاد عن أي هدف ثابت أو متحرك قد يكون عرضة لضرباتهم الجوية، لافتاً إلى أن هذه الضربات تأتي «بعد استنفاد كل الوسائل التقليدية في حربنا من أجل تحرير باقي التراب الليبي

وبعد عمليات الخداع والغدر التي حصلت مؤخراً»، في إشارة إلى خسارة قوات جنوب طرابلس مدينة غريان جنوب طرابلس. وقصفت طائرات حربية تابعة للجيش مساء أول من أمس مقر قيادة ميليشيات اللواء «الصمود» في حين تحدثت مصادر أخرى عن غارات استهدفت أمس محيط مطار طرابلس. وتندد المجلس البلدي لمدينة طرابلس، بما تعرض له من ترهونة، أمس، بما تعرض له المدينة وسكانها من «قتل وقصف المنازل بالطيران من دون حق من قبل الميليشيات والمجموعات الخارجة عن الشرعية»، في إشارة

المجلس الدستوري في موريتانيا يؤكد فوز الغزواني بالانتخابات

وقال المرشح المعارض بيرام ولد العاه أعبيد، إنه في بعض مراكز الاقتراع فاز الغزواني رسمياً بنسبة «100 في المائة أو أكثر» من الأصوات. وأظهرت تحليلات المعارضة أنه لا يمكن للغزواني الفوز بأكثر من 48,5 في المائة من الأصوات. وزعم مرشحو المعارضة أن مئات الأشخاص اعتقلوا في حملة قمع ضد الاحتجاجات التي تلت الانتخابات. وتقدمت المعارضة بطلب لدى المجلس الدستوري لإبطال النتائج، إلا أن المجلس رفض الطلب، الاثنين.

وقب الانتخابات، أعلنت الشرطة أنها اعتقلت أكثر من 100 أجنبي، متهمين بالعمل مع أحزاب المعارضة المحلية، لزعة استقرار البلاد من خلال الاحتجاجات. وطعت الإنترنت لمدة ثلاثة أيام. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن جماعات المعارضة تنظم الحكومة بتقييد حرية التعبير والتجمع، وطلب ببدل مزيد من الجهود لمواجهة العنف ضد المرأة، ومكافحة الرق المستمر رغم إلغائه رسمياً في 1981.

وقاد الغزواني حملته الانتخابية على فكرة الاستمرارية والتضامن والأمن.

نوأكشوط، «الشرق الأوسط»

أكد المجلس الدستوري في موريتانيا، أمس (الاثنين)، فوز الجنرال السابق محمد ولد الشيخ الغزواني رسمياً، في انتخابات الرئاسة الموريتانية، التي قال مرشحو المعارضة إنها غير نزيهة، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ورفض المجلس، وهو أعلى سلطة دستورية في البلاد، طعن المعارضة، وقال إن الغزواني فاز في انتخابات 22 يونيو (حزيران) بأغلبية 52 في المائة من الأصوات. وستبسط الغزواني رسمياً الرئاسة في الثاني من أغسطس (آب)، من حليفه القريب محمد ولد عبد العزيز، الذي سيخروج من منصبه بعد ولايتين من خمس سنوات. وأشاد الغزواني، يوم الجمعة، بداية «التعددية الديمقراطية» في هذا البلد الأفريقي. وأشادت الوكالة الفرنسية إلى أن جماعات المعارضة تنظم الحكومة بتقييد حرية التعبير والتجمع، وطلب ببدل مزيد من الجهود لمواجهة العنف ضد المرأة، ومكافحة الرق المستمر رغم إلغائه رسمياً في 1981.

وقاد الغزواني حملته الانتخابية على فكرة الاستمرارية والتضامن والأمن.

التاريخية (وسط البلاد) يفرض علينا واجب التضكير بمسار هذا المجاهد». وسردت المنظمة المعارك التي خاضها بورقعة ضد الاستعمار الفرنسي، ومشاركته في تكوين ضباط الثورة عسكرياً هامة نظمه قادة الثورة لتحديد الخطط الخاصة بالمعارك.

من جهة أخرى، نظم محامون وناشطون، أمس، بمحكمة البويرة، شرق العاصمة، مظاهرة للمطالبة بالإفراج عن شباب يتحدرون من هذه المنطقة، تم إيداعهم السجن بسبب رفع راية الأمازيغ، في حراك الجمعة الماضي. وشهدت مدن تيزي وزو ووهران وبجاية احتجاجات مشابهة. وعذت السلطات تصرف هؤلاء الشباب «إهانة للعلم الوطني». وقال حقوقيون إن الحبس الاحتياطي أضحي قاعدة بينما القوانين تعتبره استثناءً وتمنع القضاة من الإفراط في اللجوء إليه. وأصدر قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي محمد العاصمة، أول من أمس، أمراً بإيداع 16 شخصاً الحبس المؤقت بناء على تهمة «جرم المساس بسلامة الوطن، يرفع راية غير الراية الوطنية».



رجال أمن في مواجهة محتجين يرفع بعضهم علم الأمازيغ في العاصمة الجزائرية الشهر الماضي (أ.ف.ب)

وتشويه تاريخه، مع أنه من آخر أعضاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية الذين ما زالوا على قيد الحياة». وأكد البيان أنه «يقطع النظر عن المأساة التي دفعت القضاء إلى سجنه، فإن الأهمية التاريخية للثور الذي لعبته هذه الشخصية إبان ثورة التحرير على مستوى الولاية الرابعة

واسمه الحقيقي «أحمد» وليس «الضخ». وادفعت المنظمة الوطنية للمجاهدين»، بما تمثله من إرث تاريخي، عن بورقعة في بيان أمس جاء فيه أنها «تحتفظ بحقها في المتابعة القضائية ضد الجهات التي عمدت إلى إعطاء اسم قائد لهذا المجاهد، غير اسمه الحقيقي

وانتقد الروائي كمال داود اعتقال بورقعة ووصفه بأنه «رجل الثورة»، معتبراً الحملة التي شنّها عليه التلفزيون الحكومي «شتيمة للأمة بكاملها». وكان التلفزيون نقل عن مصادر مجهولة أن بورقعة كان عضواً في جيش الاستعمار وأنه انتحل اسم قائد حربي كبير أيام ثورة التحرير، وأن

الجزائر، بوعلام غمراسة

وأكد صديق بورقعة، الكاتب الصحافي فضيل بومالة، أن عدداً كبيراً من المحامين والقبائل من مختلف مناطق البلاد تطوعوا للدفاع عن بورقعة، مشيراً إلى أن المحامين «يعملون على تأسيس هيئة دفاع موسعة، لتباشر عملها القانوني في شقه الإجرائي». وتم استجواب الرائد الثماني، المعروف بمواقفه الحادة ضد النظام، بمرکز أمن تابع لمخابرات الجيش. وأضحى هذا الجهاز تابعاً لقيادة أركان الجيش، منذ أن جرى عزل قائده بشير طرطاق على إثر استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وشهدت في 2 أبريل (نيسان) الماضي. وكان في السنوات الأخيرة قطعة من رئاسة الجمهورية. ويوجد طرطاق منذ أكثر من شهر في سجن عسكري بجنوب العاصمة، رفقة مدير المختبرات الأسبق محمد مدين (توفيق) والسعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، بتهمة «التصام على سلطة الدولة والمش بالجيش». وتلاحق التهمة نفسها مرشحة رئاسيات عام 2014 لولاية حنون لكنها توجد في سجن مدني، لعدم توفر جناح نسائي في المؤسسة العقابية العسكرية.

وأمر بسجنه.

أعلن 50 محامياً جزائرياً استعدادهم للمشاركة في الدفاع عن الرائد لخضر بورقعة، وهو من ضباط الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، الذي أودعه القضاء الحبس الاحتياطي بتهمة «محاولة إضعاف معنويات الجيش» و«إهانة هيئة نظامية». وبالزامن مع ذلك، شهدت مدن عدة في البلاد مظاهرات احتجاجاً على سجن عشرات الأشخاص بسبب رفعهم راية الأمازيغ في الحراك الشعبي الذي تشهده الجزائر منذ شهر.

لدى المحكمة العليا، وهو قاض سابق، لـ«الشرق الأوسط»، إنه تطوع للدفاع عن بورقعة (86 سنة في اليوم الموالي لسجنه، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من المحامين سيدافعون عنه. وقال مصدر بكتابة محامي الجزائر العاصمة إن 50 محامياً توجهوا إلى محكمة بئر مراد رايس لسحب الملف بغرض التأسيس للدفاع عن الرائد بورقعة. وكان قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة وجه تهمة في ظل اتهامات بتهمة «إهانة نظامية» لبورقعة وأمر بسجنه.

توقعات بأن يعلن رئيس الجمهورية استعداد الناخبين إلى اقتراع أكتوبر

مرض السبسي يفجر جدلاً في تونس حول التحضير لـ«انقلاب أبيض»

الغمانى وقيس سعيد، أن على رأس أولويات قائد السبسي بعد استئناف نشاطه قريباً الظهور في مكتبه، والتوقيع على الأمر الرئاسي الخاص بدعوة الناخبين إلى انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) البرلمانية، ثم انتخابات ديسمبر (كانون الأول) الرئاسية. وأكد هؤلاء الخبراء أن كسب هذا الرهان سيغني تجنّب البلاد أزمة شرعية سياسية، وخلافات ستبرز في حال شعور منصب الرئاسة لاحقاً حول الشخصية التي ينبغي أن تتسلم شؤون البلاد في المرحلة الانتقالية، وهل تكون رئيس الحكومة يوسف المشاهد أم رئيس البرلمان محمد الناصر الذي يشكو بدوره من أمراض كثيرة ومن تقدمه في السن.

التواصل الاجتماعي. كما فُقد إشاعة الوفاة أو عجز الرئيس عن ممارسة مهامه عدد من كبار السياسيين التونسيين الذين زاروا قائد السبسي في المستشفى العسكري، ومن بينهم رئيس الحكومة يوسف المشاهد، ورئيس الغنوشي زعيم «النهضة»، وحافظ قائد السبسي نجل الرئيس الغنوشي زعيم «النهضة»، وراشد ورئيس أحد أجنحة حزب «البناء». بدورها، أعلنت الناطقة باسم رئاسة الجمهورية، سعيدة قرأش، أن رئيس الدولة سيعود إلى قصر قرطاج في ظرف وجيز بعد أن تخصصت حالته الصحية.

وقد اعتبر عدد من خبراء القانون الدستوري، ومن بينهم جوهري بن مبارك وسليم

الحبيب بورقعية وهو في الـ 87 من عمره. لكن عبد الفتاح مورو، في ضوء ما تردد عن عجز رئيس الجمهورية عن ممارسة مهامه مؤقتاً أو بصفة دائمة. وانشدت الاتهامات المتبادلة بالتورط في «انقلاب أبيض» يستهدف رئاستي الجمهورية والبرلمان عندما تأكدت مشاركة شخصيات برلمانية وسياسية وإعلامية من الصف الأول في نشر إشاعة عن وفاة الرئيس السبسي يوم الخميس 27 يونيو (حزيران) الماضي، بعد فترة من الإعلان عن نقله إلى المستشفى العسكري للعلاج بسبب «أزمة حادة»، مع دعوة الشعب إلى الدعاء له. وقد اعتذرت بعض تلك الشخصيات عن إعادة الترويج لإشاعة الوفاة من خلال تدوينات على وسائل

بنايته الأول في البرلمان القيادي في «النهضة» المحامي عبد الفتاح مورو، أو برئيس الحكومة السابق علي العريض. ويهدف هذا التغيير، بحسب المروجين له، إلى تعيين شخصية قيادية في حال إعلان أطيافه أو رئاسة الجمهورية عن «شغور» المنصب بسبب مرض الرئيس وعجزه عن ممارسة كل مهامه على رأس القوات المسلحة والدبلوماسية التونسية. ويذكر مثل هذا السيناريو التونسيين بالتقرير الطبي الذي اعتمد عليه رئيس الحكومة زين العابدين بن علي، في نوفمبر 1987، لتبرير إقالة الرئيس

اتهمت البرلمانية القيادية في حزب «أفاق تونس»، ريم محجوب، أطرافاً سياسية في الائتلاف الحاكم بـ«اللهاية على الحكم»، ومحاوله دفع البلاد نحو «فراغ سياسي ودستوري». كما اتهم راشد الغنوشي، زعيم حركة «النهضة»، في حوار تلفزيوني مع أطرافاً سياسية لم يسماها بالتورط في «مخطط للخلاص من الرئيس»، دون أن يكشف الجهة التي يتهمها.

في المقابل، اتهمت أطراف سياسية وإعلامية بسارية بعض قيادات «النهضة»، بأنها هي من تحاول تنظيم «انقلاب أبيض» داخل البرلمان، وبأنها تسعى إلى تعويض رئيس البرلمان محمد الناصر، المريض البالغ 85 عاماً،

وأوضح خبراء في القانون الدستوري التونسي أنهم ينتظرون إجراءات سياسية عاجلة من المقرر إعلان عنها خلال أيام، ومن بينها إصدار «أمر رئاسي» بدعوة الناخبين إلى الاقتراع العام يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، استكمالاً للمساير الانتخابي الذي بدأ منذ أسابيع، ويوشك أن يلغى في صورة عدم صدور هذا الأمر قبل انتهاء الأسبوع الجاري، أي قبل 3 أشهر من موعد الاقتراع العام، بحسب ما بيّن عليه الدستوري. وتبادل زعماء أحزاب، في الحكم والمعارضة، وتقايبون اتهامات بمحاولة توظيف مرض الرئيس سياسياً، وإقصامه في الصراعات على السلطة. فقد

تونس، كمال بن يونس فجر مرض الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وإعلان نقله فجأة إلى المستشفى العسكري مرتين في أسبوع واحد، أزمة سياسية وإعلامية داخل مراكز صنع القرار، وبين النخب ووسائل الإعلام التونسية، في ظل اتهامات ضد السبسي، وإيضاً ضد رئيس البرلمان الذي يعاني بدوره من المرض ومن تقدم السن. وتنتج الانظار حالياً إلى قصري رئاسة الجمهورية في قرطاج، ورئاسة الحكومة في القصة، في انتظار حسم بعض القضايا الخلافية المعسرة، وهو أمر يُتوقع تلب فيه هذا الأسبوع.



المهاجمون استولوا على أموال معاشات أسر ضحايا «مذبحة المصلين»

هجوم جديد على قرية الروضة بشمال سيناء

في شمال سيناء تدين في معظمها بالولاة لتنظيم «داعش». وفي فبراير (شباط) 2018 بدأت قوات الجيش بمشاركة الشرطة عملية واسعة النطاق ضد تلك المجموعات، وتراجعت وتيرة الهجمات الإرهابية ضد قوات الأمن خلال الفترة الماضية، فيما أقدمت السلطات، قبل شهر، على إجراءات لتخفيف القيود المتعلقة بالسفر ونقل البضائع وتوفير الوقود في سيناء، والتي كانت تخضع لتقييدات صارمة لمنع وصولها إلى العناصر الإرهابية، أو لمنع تسلسل آخرين إلى المنطقة.

وبحسب المصدر، فإن الموظف، أضاف بأنه «كان يقوم بعمليات تسليم تحويلات للمستحقين من أهالي المنطقة، وتسلم أموال من مقاولي شركات ملاحات في المنطقة لتحويلها إلى خارج المحافظة، وقدر المبلغ المستولى عليه بنحو 80 ألف جنيه». وفي حين أشار المصدر إلى أنه «لم يتم التعرف على هوية منفذي العملية»، فإنه أشار إلى أن «التحريات الأولية لا تستبعد شبهة انتماء المهاجمين إلى تنظيمات إرهابية». وتقاتل قوات الأمن المصرية منذ سنوات مجموعات مسلحة

«كانت لحظة عصبية: فقد دار في أذهاننا أحداث مسجد الروضة من جديد»، وبعد فرار المسلحين على الفور غادرنا إلى منزلنا من هروب، غير مصدقين، وكان بيننا أطفال برفقة أمهاتهم انهاروا من البكاء». وشرح أبو محمد أن «مكتب البريد يقع على بعد نحو 250 متراً من موقع مسجد الروضة، ويخدم أهالي القرية بعد أن تم تجهيزه لهذا الغرض من الجهات المسؤولة تسهيلاً على ذوي الشهداء في تسلم مستحقاتهم المقررة شهرياً». وتعد هذه ثاني عملية

الجريد، فيما استولى الثالث على الأموال، وفروا من المكان». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، حتى مساء أمس. ومكتب البريد الذي شهد الهجوم يقع في قرية الروضة التي شهدت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 اقتحام «إرهابيين» مسجدها أثناء أداء أهلها صلاة الجمعة وفتحوا النيران عليهم، ما تسبب في سقوط 31 ضحية، وإصابة أكثر من 120 آخرين فيما عرف باسم «مجزرة المصلين». وقال محمد منصور، وهو من أهالي القرية وشقيق أحد ضحايا «مذبحة المصلين»،

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط»

نحذ مسلحون هجوماً استهدف مكتب بريد قرية الروضة في شمال جزيرة سيناء المصرية، أمس، واستولوا تحت تهديد الأسلحة على مبالغ مالية قدرت بنحو 80 ألف جنيه مصري (الدولار يساوي 16,6 جنيه).

«طالبان» تتبنى العملية... وهجمات في قندهار

عشرات القتلى والمصابين في تفجير قرب وزارة الدفاع الأفغانية



استنفاً أمني قرب موقع تفجير سيارة مفخخة قرب مقر وزارة الدفاع الأفغانية في كابل أمس (أب)

السفارة الأميركية لدى تونس تغلق أبوابها تحسباً لهجمات

تونس، المتجى السعيداني أعلنت السفارة الأميركية لدى تونس عن غلق أبوابها أمام العموم، باستثناء الخدمات العاجلة. وفسرت هذا القرار بدواع ومخاوف أمنية، وهي تستدعي في ذلك سيناريو الهجوم الإرهابي خلال الأشهر الأخيرة، كما قامت القوات الحكومية بشن كثير من الهجمات والغارات على مواقع وتجمعات «طالبان» في الولاية، فيما تقوم الطائرات الأميركية بطعمعات منتظمة على مناطق متفرقة من قندهار وبقية الولايات لاستهداف قوات «طالبان» والحد من هجماتها. وكانت وزارة الدفاع الأفغانية أصدرت بياناً قالت فيه إن قواتها قتلت 43 من مسلحي طالبان في ولاية بكتيا؛ بينهم عدد من المسلحين القادمين من باكستان. وأشار البيان إلى اشتباكات وقعت بين قوات الحكومة وقوات «طالبان» في منطقة متشلغوا، وأن قوات الحكومة تصدت لهجوم من قوات «طالبان» من خارج المركز، أدى إلى مقتل 31 مسلحاً في هذا الهجوم. وأضاف البيان أن قوات الأمن الحكومية قتلت مجموعة أخرى من المسلحين الباكستانيين من جانبها، وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إن قواتها قتلت 25 من مقاتلي «طالبان»، في معركة جرت بمديرية معروف ليل السبت الماضي. وأشار بيان «الدخلة» إلى هجوم طالبان الواسع على مركز المديرية وتفجير 4 سيارات مفخخة. لكن بيان «الدخلة»، قال إن قواتها تصدت لهجوم «طالبان» بكفاءة، مما أدى إلى مقتل 25 مسلحاً في معركة ضارية. واعترف قائد جنوب أفغانستان قاري يوسف أحمدني إن قوات الحركة شنت هجوماً على المركز الثاني لمديرية معروف في ولاية قندهار جنوب أفغانستان الذي تم تدشينه العام الماضي، ولجأت إليه قوات الحكومة بعد استيلاء «طالبان» على المركز الأصلي للمديرية وحجز البيان، فإن مقاتلي طالبان تمكنوا من إدخال مدربة «هامفي» مفخخة بمواد شديدة الانفجار، إلى داخل المركز، ثم قام مسلحون طالبان بالانسحاب من المركز بعد إدخال المدربة التي تم تفجيرها عن بعد، حيث أسفر التفجير عن تدمير جزء كبير من تحصينات القوات الحكومية، الذين تحصنوا في أحد المباني المجاورة. واعترف ذبيح الله مجاهد بأن تفجير السيارة المفخخة أدى إلى إلحاق أضرار بالمبنيين في المنطقة بعد تحطم زجاج الأبنية، لكنه شدد على أن المدنيين لم يكونوا الهدف من العملية التي استهدفت أقسام وزارة الدفاع الأفغانية. ووعد الناطق باسم طالبان بإبلاغ مزيد من المعلومات عن الهجوم بعد انتهاء الاشتباكات بين مسلحي طالبان والقوات الحكومية. وفي بيان آخر لـ «طالبان» قال الناطق باسم الحركة في التقرير مع مسلحي الحركة الذين تحصنوا في أحد المباني المجاورة. واعترف ذبيح الله مجاهد بأن تفجير السيارة المفخخة استهدفت مواقع يهودية، خاصة بمراكز الوزارة، بعد ذلك اقتحم مسلحو طالبان؛ بينهم عدد من الانغماسيين (الانتحاريين)، مراكز الوزارة وبدأوا باستهداف الضباط والجنود الموجودين هناك. وحسب البيان الصادر ذبيح الله مجاهد، أصدر بياناً عن العملية جاء فيه أن مقاتلي طالبان تمكنوا في الشانسة والنصف صباحاً، حسب التوقيت المحلي، من استهداف أقسام الهندسة والدعم اللوجيستي التابعة لوزارة الدفاع.

شركة قندهار الجنرال تاديين خان اتشكزي بهجوم «طالبان»، وتفجير السيارات المفخخة في مديرية معروف، وبيان عدداً من قوات الأمن فقدوا أرواحهم أثناء الهجوم، لكنه لم يعط رقماً محدداً لخسائر قواته، وشهدت ولاية قندهار جنوب أفغانستان تدهوراً في أوضاعها الأمنية خلال الأشهر الأخيرة، كما قامت القوات الحكومية بشن كثير من الهجمات والغارات على مواقع وتجمعات «طالبان» في الولاية، فيما تقوم الطائرات الأميركية بطعمعات منتظمة على مناطق متفرقة من قندهار وبقية الولايات لاستهداف قوات «طالبان» والحد من هجماتها. وكانت وزارة الدفاع الأفغانية أصدرت بياناً قالت فيه إن قواتها قتلت 43 من مسلحي طالبان في ولاية بكتيا؛ بينهم عدد من المسلحين القادمين من باكستان. وأشار البيان إلى اشتباكات وقعت بين قوات الحكومة وقوات «طالبان» في منطقة متشلغوا، وأن قوات الحكومة تصدت لهجوم من قوات «طالبان» من خارج المركز، أدى إلى مقتل 31 مسلحاً في هذا الهجوم. وأضاف البيان أن قوات الأمن الحكومية قتلت مجموعة أخرى من المسلحين الباكستانيين من جانبها، وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إن قواتها قتلت 25 من مقاتلي «طالبان»، في معركة جرت بمديرية معروف ليل السبت الماضي. وأشار بيان «الدخلة» إلى هجوم طالبان الواسع على مركز المديرية وتفجير 4 سيارات مفخخة. لكن بيان «الدخلة»، قال إن قواتها تصدت لهجوم «طالبان» بكفاءة، مما أدى إلى مقتل 25 مسلحاً في معركة ضارية. واعترف قائد جنوب أفغانستان قاري يوسف أحمدني إن قوات الحركة شنت هجوماً على المركز الثاني لمديرية معروف في ولاية قندهار جنوب أفغانستان الذي تم تدشينه العام الماضي، ولجأت إليه قوات الحكومة بعد استيلاء «طالبان» على المركز الأصلي للمديرية وحجز البيان، فإن مقاتلي طالبان تمكنوا من إدخال مدربة «هامفي» مفخخة بمواد شديدة الانفجار، إلى داخل المركز، ثم قام مسلحون طالبان بالانسحاب من المركز بعد إدخال المدربة التي تم تفجيرها عن بعد، حيث أسفر التفجير عن تدمير جزء كبير من تحصينات القوات الحكومية، الذين تحصنوا في أحد المباني المجاورة. واعترف ذبيح الله مجاهد بأن تفجير السيارة المفخخة استهدفت مواقع يهودية، خاصة بمراكز الوزارة، بعد ذلك اقتحم مسلحو طالبان؛ بينهم عدد من الانغماسيين (الانتحاريين)، مراكز الوزارة وبدأوا باستهداف الضباط والجنود الموجودين هناك. وحسب البيان الصادر ذبيح الله مجاهد، أصدر بياناً عن العملية جاء فيه أن مقاتلي طالبان تمكنوا في الشانسة والنصف صباحاً، حسب التوقيت المحلي، من استهداف أقسام الهندسة والدعم اللوجيستي التابعة لوزارة الدفاع.

كابل، جمال إسماعيل هز انفجار عنيف مبنى قريباً من وزارة الدفاع الأفغانية في العاصمة كابل، مما أدى إلى مقتل 15 شخصاً على الأقل؛ وإصابة أكثر من 60 آخرين؛ حسب بيانات وزارة الصحة الأفغانية. فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية نصرت رحيمي أن المسلحين استخدموا سيارة مفخخة قرب برج جليلها في العاصمة الأفغانية، وأن مسلحين أخذوا مواقعهم في مجمع قريب بعد تفجير السيارة المفخخة، فيما طوقت قوات الجيش والداخلية المنطقة وبدأت اشتباكات مع المسلحين المتحصنين في أحد المباني القريبة. ونقلت وكالة «خاما برس» عن وزارة الصحة الأفغانية قولها في بيان أولي إن عدد القتلى وصل إلى 10 ثم ارتفع العدد ليصل في حصيلة غير نهائية إلى 15 قتيلًا، وأكثر من 60 جريحاً. وفي إضافة أخرى لمصادر غير رسمية قالت إن عدد القتلى كان بالعبثات، فيما قالت وزارة الصحة إن عدد من نقلوا من المصابين حتى ظهر الاثنين بلغ 65 شخصاً؛ منهم 9 أطفال أصيبوا جراء الانفجار. ونفت الداخلية الأفغانية أن تكون السيارة المفخخة تمكنت من الوصول إلى داخل مؤسسة الدعم والنقل اللوجيستي التابعة لوزارة الدفاع.

لوزارة الدفاع الأفغانية، حيث تم تفجير سيارة مفخخة أمام مراكز وزارة الدفاع، مما أسفر عن تدمير وإزالة التحصينات والموانع الأمنية وإلحاق أضرار كبير بمراكز الوزارة، بعد ذلك اقتحم مسلحو طالبان؛ بينهم عدد من الانغماسيين (الانتحاريين)، مراكز الوزارة وبدأوا باستهداف الضباط والجنود الموجودين هناك. وحسب البيان الصادر ذبيح الله مجاهد، أصدر بياناً عن العملية جاء فيه أن مقاتلي طالبان تمكنوا في الشانسة والنصف صباحاً، حسب التوقيت المحلي، من استهداف أقسام الهندسة والدعم اللوجيستي التابعة لوزارة الدفاع.

لوزارة الدفاع الأفغانية، حيث تم تفجير سيارة مفخخة أمام مراكز وزارة الدفاع، مما أسفر عن تدمير وإزالة التحصينات والموانع الأمنية وإلحاق أضرار كبير بمراكز الوزارة، بعد ذلك اقتحم مسلحو طالبان؛ بينهم عدد من الانغماسيين (الانتحاريين)، مراكز الوزارة وبدأوا باستهداف الضباط والجنود الموجودين هناك. وحسب البيان الصادر ذبيح الله مجاهد، أصدر بياناً عن العملية جاء فيه أن مقاتلي طالبان تمكنوا في الشانسة والنصف صباحاً، حسب التوقيت المحلي، من استهداف أقسام الهندسة والدعم اللوجيستي التابعة لوزارة الدفاع.

معهد «دراسة الحرب» يدعو إلى عدم التقليل من قدرة التنظيم على شن هجمات في أوروبا

تقرير أميركي يحذر من عودة أسرع وأكثر خطورة لـ «داعش»

في شرق سوريا له أهمية كبيرة في القيام بعمليات استخباراتية وجوية حيوية لا يمكن استبدالها إذا انسحبت الولايات المتحدة، كما أنه يمنع تركيا من غزو شمال شرقي سوريا، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى سحب قوات الدفاع الذاتي قواتها من وادي نهر الفرات الأوسط للدفاع ضد تركيا في الشمال مما يخلق مساحة أكبر يمكن أن يعود «داعش» من خلالها إلى الظهور مجدداً. وشدد التقرير أن تقوية ودعم قوات سوريا الديمقراطية أمر ضروري لمنع «داعش» من استخدام سوريا كقاعدة لتقوية قواتها في العراق. وحذر التقرير في توصياته من قدرة التنظيم الإرهابي على إعادة تنظيم صفوفه بنجاح مما يؤدي إلى قيامه بشن موجات من الهجمات في أوروبا، مشدداً أن الولايات المتحدة تكرر خطأ فادحاً بالتقليل من قدرة «داعش» على إعادة الظهور، وطالب بوقف خطط إدارة ترمب لسحب القوات الأميركية من سوريا كما طالب بدعم قوات سوريا الديمقراطية وتوسيع عملها المساعداً الإنسانية للحد من جاذبية «داعش» خاصة بين السكان الذين يعيشون في مخيمات النازحين. كما طالب التقرير بوضع استراتيجية أكثر قوة لهزيمة «داعش» بشكل نهائي وتهيئة الظروف لمنع عودته وإعادة تشكيل صفوفه مرة أخرى.



عناصر من «داعش» في الرقة قبل انهيار التنظيم (الشرق الأوسط)

على السكان المحليين وتشريد المدنيين. وفي سوريا شن «داعش» تمرداً ثلاثياً ضد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، وضد قوات نظام بشار الأسد، وهدى «هيئة تحرير الشام»، كل ذلك يؤدي إلى توقف جهود إعادة الإعمار وإطالة أمد الحرب الأهلية السورية. وخلس التقرير أنه إذا انسحبت الولايات المتحدة فإن التنظيم سيعود إلى إعادة سيطرته في العراق وسوريا. وشدد التقرير أن الوجود الأميركي

العراق وسوريا في أغسطس (آب) 2018، وفقاً لتقديرات وكالة الاستخبارات العسكرية الأميركية. ووفقاً للتقرير فإن «داعش» بنى جيشاً كبيراً من بقايا تنظيم «القاعدة» في عام 2011 بما يكفي لاستعادة الفلوجة والموصل ومدن أخرى في العراق والسيطرة على معظم شرق سوريا في ثلاث سنوات فقط. وأكد التقرير أن «داعش» يخطط للعودة، وأن التنظيم الإرهابي، بدأ في إعادة بناء قدراته منذ أواخر عام 2018 وأنه سوف يتعافى بشكل أسرع بكثير وإلى مستوى أكثر خطورة مما سيتمكنه من شن تمرد أكثر عدوانية خلال الشهور القادمة. وأوضح التقرير أن خطط مكافحة «داعش» التي بدأها الرئيس أوباما واستأنفها الرئيس ترمب كانت بطيئة بالقدر الذي أعطى التنظيم الإرهابي، الكثير من الوقت للتخطيط والإعداد للمرحلة التالية من الحرب، وأن «داعش» سبقت في حال سقوط الخلافة، وكان يقوم بتنفيذها أثناء الحملة العسكرية التي سنتها قوات الأمن العراقي وقوات سوريا الديمقراطية (قصد) والتحالف الدولي بقيادة لاو بو بكر البغدادي الذي أشار إلى أنه منذ يونيو (حزيران) 2018 وعائلاتهم من مدن الموصل والرقة السورية وغيرها من المدن المهمة إلى مناطق الدعم الجديدة

تحذير غير مسبوق من إرهاب يميني في «عيد الاستقلال» الأميركي

واشنطن، محمد علي صالح قالت، صباح أمس الاثنين، قناة «أي بي سي» التلفزيونية إن المسؤولين الأميركيين عن الأمن حذروا، كعادتهم كل عام، من أعمال إرهابية يوم الخميس المقبل، يوم احتفال عيد الاستقلال الأميركي. لكن، لأول مرة، أشار التحذير إلى توقع أعمال إرهابية من يمين متطرفين. وقالت القناة: «حذر مسؤولون فدراليون من أن تعيش في مدينة نيويورك، والعنصرين البيض، وجماعات سياسية متطرفة أخرى، يمكن أن تشن هجمات» في ذلك اليوم. ورغم أن التحذيرات الحكومية لم تشير إلى العنصرين البيض، حيث أشارت إلى «الإرهابيين المحليين الذين، في الماضي، هجموا على معارضهم، وأعدائهم، وذلك في ظواهر في وصول الصيف إلى مظاهرات يمينية الدستور الأميركي» وجاءت التحذيرات في بيان مشترك أصدرته كل من وزارة الأمن، ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي)، والمركز الفيدرالي لمواجهة الإرهابيين. وأشارت الشرطة إلى توقع هجمات من «تنظيم داعش»، وقالت إن «داعش» بعد سقوط دولة (الخلافة) المرعومة،

واشنطن، محمد علي صالح قالت، صباح أمس الاثنين، قناة «أي بي سي» التلفزيونية إن المسؤولين الأميركيين عن الأمن حذروا، كعادتهم كل عام، من أعمال إرهابية يوم الخميس المقبل، يوم احتفال عيد الاستقلال الأميركي. لكن، لأول مرة، أشار التحذير إلى توقع أعمال إرهابية من يمين متطرفين. وقالت القناة: «حذر مسؤولون فدراليون من أن تعيش في مدينة نيويورك، والعنصرين البيض، وجماعات سياسية متطرفة أخرى، يمكن أن تشن هجمات» في ذلك اليوم. ورغم أن التحذيرات الحكومية لم تشير إلى العنصرين البيض، حيث أشارت إلى «الإرهابيين المحليين الذين، في الماضي، هجموا على معارضهم، وأعدائهم، وذلك في ظواهر في وصول الصيف إلى مظاهرات يمينية الدستور الأميركي» وجاءت التحذيرات في بيان مشترك أصدرته كل من وزارة الأمن، ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي)، والمركز الفيدرالي لمواجهة الإرهابيين. وأشارت الشرطة إلى توقع هجمات من «تنظيم داعش»، وقالت إن «داعش» بعد سقوط دولة (الخلافة) المرعومة،

واشنطن نفت قبولها تجميد البرنامج النووي بدل إلغاءه احتفاء كوري شمالي ببقاء ترهب - كيم «التاريخي»



جانب من لقاء ترهب وكيم في بانمونجوم أول من أمس (رويترز)

الطراف على «اغتنام الفرصة» من أجل المضي قدماً باتجاه نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية. وحض المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ الجانبين على «اغتنام الفرصة والمضي قدماً في الاتجاه نفسه، واستكشاف حلول عملية لهواجسهما» لضمان تحقيق تقدم في جهود نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وجاء اللقاء التاريخي بعد نحو أسبوع من توجه الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى بيونغ يانغ في أول زيارة لرئيس صيني منذ 14 عاماً، عززت خلالها الدولتان اللتان يعود تاريخهما إلى حقبة الحرب الباردة علاقتهما التي كانت قد شهدت توتراً بسبب الأنشطة النووية الكورية الشمالية، وتأييد بكين فرض عقوبات دولية على جارتها.

وبالإضافة إلى الاتفاق على استئناف المحادثات، طرح ترهب رفع العقوبات وهو ما تطالب به بيونغ يانغ، كما قال إنه دعا الزعيم الكوري الشمالي لزيارة البيت الأبيض «في الوقت المناسب». ووصف ترهب الزعيم الكوري الشمالي بأنه صديق، وقلت الوكالة الكورية الشمالية إن الصيغة الغموضي للقاء، وإنهما «سيحققان نتائج جيدة لا يمكن لأخريين التنبؤ بها وسيعلان كقوة خارقة قادرة على تحطى شتى الصعوبات والعوائق».

الكورية الشمالية، التي نشرت ما مجموعه 35 صورة. وقال شين بيوم تشول، المحلل في معهد آسان للدراسات السياسية، إن ما نشرته الوكالة الكورية الشمالية هو «دعاية كورية شمالية نموذجية تمجد كيم» كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ويختلف المحللون في النظرة للأحداث التي سجلت الأحد، ففي حين يقول بعضهم إنها أعطت زخماً جديداً ومهما للمحادثات النووية المتعثرة، يقول آخرون إنها مجرد «استعراض»، وكانت القمة الأولى التي عقدها الرجلان في سنغافورة العام الماضي انتهت بتعهد غامض حول نزع السلاح النووي، فيما انهارت القمة الثانية التي عقدت في فيتنام في فبراير (شباط) الماضي بسبب تمسك كل طرف بشروطه.

من جهته، انتقد مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون أمس تقريراً لصحيفة «نيويورك تايمز» يفيد بأن واشنطن ربما ترضى بتجميد البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وقال بولتون: «المناقش أننا أو أي من مسؤولي الأمن القومي أو معنا بالرغبة في الاتفاق على تجميد كوريا الشمالية برنامجها النووي. هذه محاولة بغية لتقيد تحركات الرئيس. ويجب أن تكون لها تبعات».

من جانبها، أشادت الصين ببقاء ترهب وكيم مؤكدة «أهمية البالغة»، وحضت كافة

سيول، «الشرق الأوسط»

أشادت كوريا الشمالية، أمس، ببقاء زعيمها نهاية الأسبوع الرئيس الأميركي في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين ووصفته بأنه «تاريخي».

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية أن الزعيمين توافقا على «استئناف الحوارات البناءة وبقيتها قدما، من أجل إحداث اختراق فيما يتعلق بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية». والتقى الرئيس الأميركي دونالد ترهب زعيم كوريا الشمالية في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، عدة نداء دعوة وجهها ترهب إلى كيم جونج أون عبر «تويتر».

واعتبرت الوكالة أن «المصافحة بين زعمي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة في بانمونجوم»، حيث تم توقيع الهدنة عام 1953 هي «حدث تاريخي».

كذلك، أشارت الوكالة إلى أن اللقاء تم بناء على اقتراح ترهب، لافتة إلى أن الزعيمين ناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك التي كانت تشكلت عوائق أمام حل المشاكل. وشكل اللقاء المرجل في المنطقة المنزوعة السلاح، والذي أعلن إثره ترهب استئناف المحادثات على المستوى العملي في غضون أسبوعين أو ثلاثة، خطوة ذات مغزى مهم.

وتصدرت صور اللقاء الصفحة الأولى من صحيفة «رودونغ سينبون» الرسمية

ماكرون: عدم التوصل إلى اتفاق يثير شكوكاً حول صدقية التكتل قادة أوروبا يفشلون مجدداً في توزيع المناصب الرئيسية في الاتحاد



بروكسل، شوقي الرئيس

بعد 21 ساعة من المفاوضات المتواصلة والمكثفة، وللمرة الثانية في أقل من عشرة أيام، فشل القادة الأوروبيون مجدداً في التوصل إلى اتفاق حول توزيع المناصب الرئيسية الخمسة في المؤسسات الأوروبية التي من المفترض البت فيها بأولى جلسات البرلمان الأوروبي الجديد هذا الأسبوع.

الشيء الوحيد الأكيد حتى الآن هو أن أياً من الزعماء الأوروبيين لم تغضض عيناه منذ الرابعة من بعد ظهر الأحد الماضي حتى منتصف نهار أمس (الاثنين)، عندما أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك تعليق أعمال القمة حتى الحادية عشرة من صباح اليوم، قبل أن ينصرف من جديد إلى مفاوضاته الثنائية مع زعماء الكتل السياسية على أمل حلحلة العقد التي تراكت في الساعات الماضية.

نصادراً ما شهد مبنى المجلس الأوروبي في العاصمة البلجيكية مثل الحركة التي كانت تدت في أروقته وقاعاته منذ توافد القادة الأوروبيين إليه أول من أمس، بعضهم مباشرة من اليابان بعد المشاركة في قمة العشرين، وقد تحول إلى خيلة نخل دبلوماسية تسابق الوقت للتوفيق بين المصالح المتضاربة والمقاومة لتوزيع المناصب التي ستدير دفة المشروع الأوروبي في السنوات المقبلة.

علامات الارتياح الوحيدة على وجوه الزعماء الأوروبيين كانت تلك المرئمة على محيا رئيسة الوزراء البريطانية التي لم يعد لها لا ناقة ولا جمل في هذا الصخب الدبلوماسي، فأنصرفت إلى مشاهدة مباراة بطولة الكريكيت التي كان يشرب فيها المنتخب الإنجليزي، قبل أن تخلد إلى الراحة في جناحها بانتظار ظهور الدخان الأبيض من المفاوضات التي كانت تزداد تعتراً مع الاقتراب من ساعات الفجر الأولى.

أكثر الذين بدت عليهم علامات الإرهاق كانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تثير صحتها تساؤلات في الفترة الأخيرة. كانت ميركل أول من ظهر أمام وسائل الإعلام بعد تعليق أعمال القمة لتقول إن «ما يسمى بخطة أوساكا هو ثمرة المحادثات التي دارت بين مانفريد

عشاء لتسهيل المفاوضات

بروكسل، «الشرق الأوسط»
اقترح أحد الدبلوماسيين المخضرمين في المجلس الأوروبي استشارة خبير في التغذية لاختيار وجبة طعام تساعد على تسهيل المفاوضات عوضاً عن تعديدها كما تبين في القمم الأخيرة. الأطباق التالية: «حساء بازبلا مع الفريديس المقلي، وشرايح من السمك المشوي مع البطاطس والبصل، وحلوى بالشوكولا الأسود واليوغطة».

ان تضخم دول أخرى إلى جبهة المعارضين لترشيح تيمرمان، لكن ألمانيا وفرنسا اعترضتا على التصويت. وأشارت هذه المصادر بأن المستشار الألمانية بدت، للمرة الأولى، غير ممسكة ببقايا حزبها الذي يعترض أحد أجنحته على التخلي عن المرشح الشعبي لرئاسة المفوضية. وقد تبديت الانقسام داخل الحزب الشعبي الأوروبي بوضوح أكثر عندما أعلن رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف تأييده العلني لتيمرمان، نافية المعلومات التي سرت في الساعات الأخيرة عن تولي مواطنه كريستالينا جورجييفا، المدير العام الحالي للبنك الدولي، رئاسة المجلس الأوروبي، رغم عدم استيفائها أحد الشروط الأساسية لهذا المنصب، وهو أن تكون قد تولت رئاسة الدولة أو الحكومة. وقال بوريسوف، إنه يفضل حصول بلاده على حقيبة وازنة في المفوضية بدلاً من منصب المندوب السامي للعلاقات الخارجية الذي تطمح إليه إيطاليا التي تعاني تهميشاً واضحاً في هذه المفاوضات قد يؤدي إلى عدم حصولها على أي من المناصب المهمة.

ومن المنتظر أن يواصل رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك اتصالاته الثنائية مع قادة الحملات السياسية الكبرى؛ تمهيداً للقمة التي ستعقد في اليوم (الثلاثاء)، وهو اليوم الذي يفتتح فيه البرلمان الأوروبي أعمال دورته الجديدة وينتخب رئيساً له غداً (الأربعاء).

ميركل تغادر مقر الاتحاد الأوروبي بعد عقدها مؤتمراً صحافياً في بروكسل صباح أمس (أغب)

ويبير والحزب الديمقراطي المسيحي، وأعتقد أننا لم ننجح في إحاطتها بالكتمان الواجب». واعترفت ميركل بمسؤوليتها عن أجواء التوتر التي سادت القمة، التي من أسوأها ردة فعل بعض الحكومات، وبخاصة المحافظة، إزاء صفقة التوزيع التي اتفقت عليها ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وهولندا في قمة أوساكا، وكانت بلدان عدة، في مقدمتها إيطاليا، قد اعترضت على هذه الناقية التي تقوم على دعم المرشح الهولندي لرئاسة المفوضية مقابل حصول المرشح الألماني على رئاسة البرلمان. وعندما سجلت المستشارة الألمانية عن رأيها في الصورة السيئة التي تعكسها هذه الخلافات عن الاتحاد الأوروبي، قالت إن «السياسة هي السعي إلى أفضل اتفاق ممكن، وهدفنا هو التوصل إلى أوسع اتفاق ممكن، وهذا يقتضي وقتاً في معظم الأحيان».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من جهته، لم يوارب في تقويمه للقمّة عندما قال: «لقد فشلنا، وعدم التوصل إلى اتفاق يعطي صورة سيئة عن عدم جدية أوروبا، ويثير شكوكاً

المنظمون يواجهون تحديات في التمويل والترتيبات الأمنية ترهب يريد احتفالات مميزة في واشنطن بـ«عيد الاستقلال»

والعروض الفنية والألعاب النارية وخطاب القائد العام، ووجهت انتقادات كثيرة للخطط التي وضعت لتنظيم هذا الحدث، حيث يخشى البعض من أن تكون تلك الاحتفالات تمهد لتحول كبير في النظرة إلى الرئيس، من شخص منتخب إلى زعيم. ويقول البعض إن إصرار ترهب على هذا النوع من الاحتفالات، يتخالف مع إشارات متكررة منه حول الأسباب التي تمنع من تمديد فترة الرئاسة، وحول إعجابه بالرئيس الصيني والرئيس الروسي وبنموذجي قيادتهما، مع قادة آخرين لبلدانهم.

وتساءل المدافعون عن إدارة خدمة المتنزّهات وكذلك عدد من المشرّعين من الحزب الديمقراطي ومن مسؤولي العاصمة، عن سبب إنفاق الحكومة الفيدرالية على هذا الحدث، فيما القيود مفروضة على إدارة المتنزّهات وعلى ميزانيتها. وقال فيل فرانسيس، رئيس «التحالف الوطني لحماية المتنزّهات» الأميركية: «من غير المسؤول أن نطلب من دائرة الحدائق الوطنية» استيعاب تكاليف حدث إضافي وسياسي عندما يكون هناك كثير من الاحتجاجات غير الملبّاة في الحدائق».

وطالب موظفو إدارة المتنزّهات ومتطوعون بتوجيه الأموال إلى احتياجات الوكالة، مثل تشغيل الحدائق، ودفوع تكاليف الصيانة المتراكمة، بدلاً من توجيهها لدعم الأهداف السياسية، على حد قولهم. وحسب المنظمين، فإن الاحتفال سيضمن عرضاً جديداً للألعاب النارية، ورفع علم أميركي ضخم وكلمة «الولايات المتحدة» في السماء، وتخليق الطائرات الحربية والاستعراضية، وعرضاً عسكرياً تشترك فيه وحدات مختلفة من الجيش الأميركي.



ترهب وميلانيا لدى حضورهما عرضاً عسكرياً بمناسبة «يوم الباستيل» بباريس في 14 يوليو 2017 (غيتي)

تغذي 3 استعراضات هذا العام، بدلاً من اثنين لطير فوق العاصمة. ورفض البيت الأبيض التعليق أو الإشارة إلى التكلفة المتوقعة لتسيير العربات المدرعة، مكتفياً بالإعلان عن برنامج الاحتفال، الذي سيضمن خطاب الرئيس والاستعراض العسكري والألعاب النارية التي ستستغرق وحدها 35 دقيقة.

وقال وزير الداخلية إن «الرابع من يوليو هذا العام سيكون رائعاً، مع مشاركة أكبر عدد من الجمهور في الاحتفال والاستماع للموسيقى

ومع ارتفاع تكلفة الألعاب النارية التي لم يتم تحديدها بعد لدافعي الضرائب، تبرعت شركتان رئيسيتان للألعاب النارية بمبلغ 750 ألف دولار. لكن يتعين على إدارة خدمات المتنزّهات العامة أن تدفع أجوراً إضافية للموظفين لتنظيف المكان بعد انتهاء العرض.

وقد تم نقل الألعاب النارية إلى مكان جديد في ويست بوتوماك، بناء على طلب ترهب. وطلب ترهب مشاركة الطائرات الحربية في العرض، بمن في ذلك فريق طياري «الملائكة الزرق»، الذي سيكون عليه

الغنية والعملائية، خصوصاً أن تفاصيل عدة لا تزال غير مكتملة لهذا الاحتفال. ولا يقتصر الأمر على الترتيبات الأمنية الضخمة التي سيتم تنفيذها، وسط توقعات بمشاركة عشرات بل مئات الآلاف في تلك الاحتفالات، وكيفية تنفيذ كل الوافدين إلى المكان. فاحتفال العام الحالي يتوقع أن تدفع تكاليفه من أموال دافعي الضرائب، بخلاف الاحتفالات التي كان يحضنها «الدهول» سابقاً، كاحتفالات نصب الرئيس أو الاحتفال بقدم الألفية الجديدة، حيث أموال التبرعات هي

الغنية والعملائية، خصوصاً أن تفاصيل عدة لا تزال غير مكتملة لهذا الاحتفال. ولا يقتصر الأمر على الترتيبات الأمنية الضخمة التي سيتم تنفيذها، وسط توقعات بمشاركة عشرات بل مئات الآلاف في تلك الاحتفالات، وكيفية تنفيذ كل الوافدين إلى المكان. فاحتفال العام الحالي يتوقع أن تدفع تكاليفه من أموال دافعي الضرائب، بخلاف الاحتفالات التي كان يحضنها «الدهول» سابقاً، كاحتفالات نصب الرئيس أو الاحتفال بقدم الألفية الجديدة، حيث أموال التبرعات هي

الغنية والعملائية، خصوصاً أن تفاصيل عدة لا تزال غير مكتملة لهذا الاحتفال. ولا يقتصر الأمر على الترتيبات الأمنية الضخمة التي سيتم تنفيذها، وسط توقعات بمشاركة عشرات بل مئات الآلاف في تلك الاحتفالات، وكيفية تنفيذ كل الوافدين إلى المكان. فاحتفال العام الحالي يتوقع أن تدفع تكاليفه من أموال دافعي الضرائب، بخلاف الاحتفالات التي كان يحضنها «الدهول» سابقاً، كاحتفالات نصب الرئيس أو الاحتفال بقدم الألفية الجديدة، حيث أموال التبرعات هي

واشنطن: إيلي يوسف

احتفالات العاصمة الأميركية واشنطن بـ«عيد الاستقلال» بعد غد الخميس 4 يوليو (تموز) الحالي، قد تختلف جذرياً عما درجت عليه سابقاً. والسبب هو تنفيذ طلبات الرئيس دونالد ترهب الذي أعلن في عام 2017 بعدما شارك في الاحتفالات العيد الوطني الفرنسي في 14 يوليو، وحضر العرض العسكري الضخم الذي أقيم في جادة الشانزليزيه، أنه يرغب في تنظيم احتفال مماثل، يليق بمكانة وقوة أميركا.

لم يُلقِ طلبه هذا في احتفالات عام 2018، فقد أعلن البيت الأبيض ليس بالإمكان تنفيذ هذا الاستعراض العسكري بسبب ضيق الوقت للتحضير، وعدم تخصيص موازنة له، فضلاً عن عدم وجود بنية تحتية مؤهلة لاستقبال الآليات العسكرية الضخمة في شوارع العاصمة واشنطن.

صُرف النظر عن الأمر على أن يجري تنظيم الاستعراض هذا العام تحت شعار «تحية أميركا» فيما يدعى «الدهول» وسط واشنطن. غير أن دنيل سميث، القائم بأعمال مدير «مؤسسة خدمات الحدائق العامة الوطنية»، المسؤولة عن تنظيم الاحتفالات في الأماكن العامة، يواجه صعوبة في تحديد الأولويات التي تضع على ميزانية مؤسسته. فاحتياجات الصيانة المتراكمة البالغة 11 مليار دولار، والكوارث الطبيعية مثل الأضرار التي لحقت بالمتنزّهات العامة جراء نيران، تجعل من الصعوبة لتلبية طلبات الرئيس ترهب لنشر دبابات «إبرامز» أو «برادلي» القتالية أو غيرها من المركبات العسكرية في «الدهول» خلال إلقائه خطابه أمام الأمة.

لم يحسم بعد كثير من القضايا

تضامن ديمقراطي مع هاريس بعد التشكيك في جذورها

واشنطن: عاطف عبد الطيف

دافع عدد كبير من المرشحين الديمقراطيين للرئاسة في الولايات المتحدة، عن المرشحة كامالا هاريس، التي ارتفعت أسهمها خلال الأيام الماضية، ضد المزارع التي روجها نجل الرئيس الأميركي دونالد ترهب جونور، بأنها ليست أميركية من أصول أفريقية.

وانتقد نائب الرئيس السابق جو بايدن، المرشح الأبرز بين الديمقراطيين، الهجمات التي تشكك في جذور هاريس. وقال على حسابه بـ«تويتر»: «إن قوى الكراهية نفسها التي شككت في الجنسية الأميركية للرئيس باراك أوباما، وحتى في هويته العرقية، تستخدم الآن ضد السيناتور كامالا هاريس».

وجاء انتقاد بادين، الذي تواجه مع هاريس خلال المناظرة الديمقراطية الخميس في مدينة ميامي بفلوريدا، بعد أن تناولت وسائل التواصل الاجتماعي تغريدة قام بنشرها الجمهوري على ألكساندر من الجناح اليميني، يزعم فيها أن هاريس ليست أميركية من أصول أفريقية، وإنما هي نصف هندية ونصف جمايكية. وجاء بالتغريدة: «لقد تعبت جداً من الأشخاص الذين يسلبون الأميركيين السود (مثلي) من تاريخنا. إنه أمر مثير للاشمئزاز. الآن يتم استخدامه في المناظرة الثانية للديمقراطيين. هؤلاء الناس هم أهلي، وليس أهلها».

وعلى الرغم من نشر هذه التغريدة قبل أيام، فإن ما أثار غضب الديمقراطيين هو أن نجل الرئيس قام بإعادة نشرها على حسابه الذي يتابعه أكثر من ثلاثة ملايين شخص. وكتب ترهب ملقاً على التغريدة: «هل هذا صحيح؟». لكنه سرعان ما قام بحذفها بعدما أثار جدلاً واسعاً.

وقالت المرشحة الديمقراطية للرئاسة إليزابيث وارين، وهي عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساشوسيتس: «الهجمات ضد كامالا هاريس هي أعمال عنصرية وقبيحة. علينا جميعاً أن نتحدث ونقول ذلك. ومن واجب شركات التكنولوجيا وقف هذه الأكاذيب الميئة في مساراتها».

كما دافع السيناتور بيرني ساندرز، أحد المرشحين الديمقراطيين البارزين، عن هاريس وانتقد الهجمات التي تشكك في أصولها، وأصفا دونالد ترهب جونور بأنه «عنصري». في حين انتقد المرشح الرئاسي، بيت بوتيجج، وهو عمدة مقاطعة ساوث بيند بولاية إنديانا، ما وصفه بالهجمات بالعنصرية ضد هاريس.

الاحتجون اقتحموا مبنى البرلمان واشتبكوا مع قوات الأمن

هونغ كونغ تحيي ذكرى عودتها إلى الصين بمواجهات عنيفة

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

اقتحم متظاهرون معادون للحكومة الموالية لبيكين مقر البرلمان في هونغ كونغ، بمناسبة ذكرى إعادة المستعمرة البريطانية السابقة للصين، فيما أصدرت شرطة هونغ كونغ أوامر للمتظاهرين بالانسحاب تحت طائلة استخدام «القوة اللازمة»، وأدانت الحكومة «العنف المفرط» للمتظاهرين.

ورفع المتظاهرون العلم البريطاني على مقر البرلمان، بعد أن اقتحموه إثر تحطيم الأبواب الزجاجية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت قوات الأمن قد لجأت إلى داخل المبنى، بعد أن استخدمت رشاشات الفلفل لإبعاد المتظاهرين. وكتب على باطية علقها المحتجون: «المتظاهرون ليسوا عنيفين، إنه رد فعل مركز المظاهرات خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة للمطالبة بسحب مشروع قانون الحكومة يسمح بتسليم مطلوبين للصين.

وفاقت المواجهات الأخيرة التوتر، في حين كانت حركة الاحتجاجات ضد مشروع قانون طرحته الحكومة يرمي إلى السماح بتسليم مطلوبين للصين لا تزال سلمية إلى حد بعيد حتى يوم أمس. وأدى اليوم الذي تمّ تعلقه لاحقاً إلى خروج مظاهرات حاشدة، وصل عدد المشاركين فيها إلى مليونين، في 16 يونيو

(حزيران)، بحسب المنظمين، من أصل عدد سكان يبلغ 7 ملايين نسمة. وخرجت مسيرة حاشدة بعد ظهر أمس، تضمّ عشرات الآلاف المتظاهرين، في وسط المدينة، في ذكرى إعادة المستعمرة البريطانية السابقة للصين عام 1997. وقالت إحدى المظاهرات، وتدعى إيمي سيو، وهي

محاسبة تبلغ 37 عاماً: «عندما سمعت أن مواجهات وقعت خارج البرلمان»، شعرت فعلاً بالقلق»، وأضافت: «أقلق على أمن هؤلاء الشباب؛ أصل أن ينصرفوا بحكمة»، فيما قال متظاهر يبلغ 80 عاماً، لم يكشف إلا عن اسم عائلته: «لا أتهم الشباب، أتهم الحكومة».

وفي وقت سابق من يوم

جانب من المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن خارج البرلمان في هونغ كونغ أمس (أ.ب.)



متظاهر يغطي شعار هونغ كونغ بعلامة استعماري بريطاني داخل مقر البرلمان أمس (أ.ب.)

الصين، عملاً بعبداً «بلد واحد.. ونظامان» الذي يضمن لهونغ كونغ حكماً شبه ذاتي حتى عام 2047 مديناً.

وأعربت بريطانيا أمس عن دعمها «الغالب» للحريات في

«الحريات في مدينتنا تتراجع، ونجّته إلى نظام متسلط».

وتصدت للمتظاهرين قوات كتيبة من شرطة مكافحة الشغب المجهزة بالخوذات والدروع، وهاجمتهم قوات حفظ النظام بالهراوات وغاز الفلفل. وتذمّر هونغ كونغ بموجب الاتفاق الذي تمت على أساسه إعادتها للصين بحريات لا يعرفها باقي أنحاء

أمس، سيطرت مجموعات صغيرة من المحتجين، على المحاور الثلاثة الرئيسية في وسط هونغ كونغ، وأقاموا عواقر معدنية وبلاتينية لقطع حركة السير. وقال سام مو، وهو فنان يتظاهر حاملاً علماً أسود، إنه «رمز سقوط مدينتنا»، مضيفاً لوكالة الصحافة الفرنسية أن

في سياق احتجاجات معمرة ضد مشروع القانون المثير للجدل، ومشاعر غضب حيال أعمال العنف التي اتهمت الشرطة بارتكابها. كما يطالب المتظاهرون باستقالة رئيسة الحكومة كاري لام، ووقف الملاحقات بحق المحتجين الذين أوقفوا في الأسابيع الأخيرة.

وتعمد لام التي تواجه رفضاً شعبياً قياسياً إلى تفتيح الجمهور منذ أن اضطرت إلى تعليق مشروع القانون. وقد حضرت مراسم رفع العلم أمس، بمناسبة الذكرى الـ 22 لعودة هونغ كونغ إلى الصين، وألقى بهذه المناسبة خطاباً قاطعه نائب معارض هونغ كونغ في الأشهر الأخيرة حصل خلالها ومشاحنات بين الحكومة والسكان»، مستخدمة

مرة جديدة خطاب التهذبة الذي تعتمد منذ أيام، من دون أن تتمكن من إخماد الاحتجاجات. وقالت إن «هذا جعلني أعي أن على كسياسة أن أدرك وأفهم تماماً مشاعر الشعب». ويؤكد الناشطون، ومعظمهم طلاب وشباب، أنهم عازمون على مواصلة حملة المطالب بالديمقراطية إلى قيام ما عرف بـ«ثورة المظلات» التي احتلت مراكز تجارية واستراتيجية في المدينة، من غير أن تنجح في انتزاع أي تنازل من بكين. وتجري المظاهرة هذه المرة

سنة في ذكرى عودة هونغ كونغ للصين مظاهرة، يرددون خلالها مطالبهم بالديمقراطية، ومن ضمنها انتخاب رئيس للسلطة التنفيذية المحلية بالاقتراع العام. وسجلت مشاركة حاشدة في هذه المظاهرة خلال السنوات الأخيرة. وفي 2014، أدى التيار المطالب بالديمقراطية إلى قيام ما عرف بـ«ثورة المظلات» التي احتلت مراكز تجارية واستراتيجية في المدينة، من غير أن تنجح في انتزاع أي تنازل من بكين. وتجري المظاهرة هذه المرة

وزير بريطاني يكشف عن خطته لتنفيذ «بريكست» من دون اتفاق

تلندن، «الشرق الأوسط»

جنه إسترليني (7,6 مليار دولار) للقطاعات الأكثر عرضة للمخاطر بسبب الخروج دون اتفاق، بحسب الخطة. وأوضح: «لقد أنفقنا أكثر من تريليون دولار على إنقاذ البنوك بعد الأزمة المالية، فإذا فعلنا ذلك من أجل المصرفيين، فلماذا لا نفعل ما يجب تجاه الصيادين والمزارعين». وأضاف: «عندما نواجه صدمة اقتصادية، فإنه من البديهي إيجاد دعم للقطاعات المتضررة... إنه دعم مؤقت ولكنه يسمح لنا بتغيير نماذجنا للعمل».

غير أن وزير الخزانة فيليب هاموند رفض ذلك الخطة. وقال إن «القوة الاقتصادية التي جمعناها لاحتمال الخروج دون اتفاق لن تتوفر للانفاق الإضافي إلا إذا غادرنا بشكل منظم». وإلا فسنتجها جميعها لسد فجوة التمويل العام التي سيحدثها الخروج دون اتفاق». وكان جونسون قال خلال عظة نهاية الأسبوع إنه سينفق نحو 25 مليار جنيه إسترليني لتمويل خطته للانفاق، بما في ذلك وعد إلغاء تجميد زيادة رواتب القطاع العام.

برلين تطالب روما بالإفراج عن قبضات «سي ووتش»

روما، «الشرق الأوسط»

السبت قيد الإقامة الجبرية لدى أحد سكان لامبيدوسا، إلى أغريجينو المدينة الرئيسية على الجزيرة الإيطالية الصغيرة ووصلت بعد الظهر إلى المحكمة. وبحسب وسائل إعلام إيطالية، يمكن أن يُطلق سراحها، طالما أن النيابة العامة لا تبدو أنها تسعى لإبقائها محتجزة بانتظار محاكمتها. وفي هذه الحال، يمكن أن يتمّ ترحيلها بسريّة.

وأوقفت ريكيت بتهمة «مقاومة أو ممارسة العنف تجاه سفينة حربية» بعد أن أرغمت أحد زوارق الشرطة كان مكلفاً منها من الرسو، على الإبحار تحت طائلة صدمة تجاه رصيف ميناء لامبيدوسا ليل الجمعة إلى السبت. وتواجه جراء ذلك عقوبة السجن لعشر سنوات. والقضية، أعلن الفاتيكان أمس أن البابا فرنسيس سيجري في الثامن من يوليو (تموز)، في الذكرى السادسة لزيارته لامبيدوسا، قداساً لها من أجل «لئك الذين فقدوا حياتهم محاولين الفرار من الحرب والنزوح والتشجيع أو تلك الذين، يوماً بعد يوم، يعملون على دعم ومراقبة واستقبال المهاجرين واللاجئين».

كشفت وزير الخارجية البريطاني جبريمي هنت الخاريجة لرئاسة الوزراء، عن خطة تشمل تخصيص مليارات الجنيهات الإسترلينية لتخفيف تأثيرات احتمال الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، في وقت اعتبر وزير الخزانة فيليب هاموند أن البلاد لا يمكنها تحمل هذه التكاليف. ويتنافس هنت مع وزير الخارجية السابق بوريس جونسون على زعامة حزب المحافظين، وبالتالي رئاسة الوزراء التصويت الذي سيجري هذا الشهر. وقال هنت أمس إن «الخروج دون اتفاق هو بالتأكيد ليس أفضل خياراتي. ولكن إذا كان التوصل إلى اتفاق خروج غير ممكن، فالطريقة الوحيدة لتنفيذ الاستحقاق الديمقراطي للاستفتاء هو الخروج دون اتفاق، وهو ما سنفعله». وبموجب خطته، سيتمّ إلغاء جميع إجازات موظفي الأجهزة الحكومية استعداداً للخروج، وخفض ضرائب الشركات. كما ستوفر الحكومة مبلغ 6 مليارات

بقروض روسية أيضاً. وقال إردوغان على العلاقة مع الولايات المتحدة، لكن حل هذه المشاكل وصل إلى مرحلة متقدمة، مضيفاً: «سنجاوز هذه العملية من دون أي مشاكل. وبهذه المناسبة فإنه مع زيارة ترمب إلى تركيا (المحتملة خلال يوليو الجاري)، وانعقاد مجلس الأعمال، سنكون قد وصلنا بهذا الأمر إلى مراحل أكثر تقدماً». وأشار إلى أنهم قاموا «بتكليف المسؤولين في الجانبين لكي يتابعوا المسألة، ومن خلال متابعة وزراء الخارجية والدفاع سيتمّ تذليل العقبات».

إلى ذلك، قال إردوغان إنه يأمل في حل قضية بنك «خلق» التركي قريباً. ويواجه البنك عقوبات أميركية قد تصل إلى 10 مليارات دولار، في قضية خرق للعقوبات المفروضة على إيران بالولايات المتحدة. وفي 2017 ألقي القبض على نائب المدير التنفيذي السابق للبنك محمد هاشم أتيا في إطار هذه القضية وحكم عليه بالسجن في نيويورك، وسعت الخارجية والدفاع سيتمّ تذليل العقبات».

في حل قضية بنك «خلق» التركي قريباً. ويواجه البنك عقوبات أميركية قد تصل إلى 10 مليارات دولار، في قضية خرق للعقوبات المفروضة على إيران بالولايات المتحدة. وفي 2017 ألقي القبض على نائب المدير التنفيذي السابق للبنك محمد هاشم أتيا في إطار هذه القضية وحكم عليه بالسجن في نيويورك، وسعت الخارجية والدفاع سيتمّ تذليل العقبات».

قال إن ترمب أبلغه بأنه لن يتم فرض عقوبات بسبب الصفقة الروسية إردوغان متفائل بتسليم منظومة «إس 400» خلال 10 أيام

أنقرة، سعيد عبد الرازق



جانب من لقاء الرئيسين الأمريكي والتركي في أوساكا السبت الماضي (أ.ب.)

مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتعاون الدفاعي بطريقة تعزز حلف شمال الأطلسي». ونقلت قناة «إن تي في» التركية عن إردوغان قوله: «في محادثتنا الهاتفية وعندما اجتمع بشكل ثنائي لم يقل السيد ترمب حتى الآن (سنفرض تلك العقوبات)، وفيما يتعلق بالمنظمة (إس 400)، قال لي: أنت محق، وناقشنا تلك القضية على مستوى متقدم جداً». وأضاف

عن إردوغان قوله إن صاروخاً واحداً من أنظمة «إس 400» يعادل 3 صواريخ باتريوت. لو كانت الشروط مساوية حتى لصفقة «إس 400» كنا سنشتري الباتريوت، لكن إذا لم تكن كذلك فعلينا التفكير في مصلحتنا». وستدفع تركيا لروسيا 2,5 مليار دولار مقابل منظومتين من «إس 400»، ويتم تمويل غالبية الصفقة

سلفه باراك أوباما لرفضه منح تركيا منظومة صواريخ «باتريوت»، ما دفعها للتعاقد مع روسيا أنه لن يكون هناك أي نوع من العقوبات على تركيا.

وعقب لقائهما السبت في أوساكا، قال إردوغان إن «ترمب أبلغه بأنه لن يتم فرض عقوبات بسبب الصفقة الروسية، بعد أن قال ترمب إن أسلوب التعامل مع تركيا في هذا الملف لم يكن منصفاً... لكنه استدرك بأن الأمر يمثل مشكلة حقيقة وأن واشنطن لا تزال تدرس الحلول... ونبحث فرض عقوبات... فاقفنا تركيا للصواريخ الروسية «غير مقبول».

وبعد اللقاء، قال البيت الأبيض إن ترمب «عبر عن قلقه» من صفقة «إس 400»، و«حثّ تركيا على العمل

سلفه باراك أوباما لرفضه منح تركيا منظومة صواريخ «باتريوت»، ما دفعها للتعاقد مع روسيا أنه لن يكون هناك أي نوع من العقوبات على تركيا.

وعقب لقائهما السبت في أوساكا، قال إردوغان إن «ترمب أبلغه بأنه لن يتم فرض عقوبات بسبب الصفقة الروسية، بعد أن قال ترمب إن أسلوب التعامل مع تركيا في هذا الملف لم يكن منصفاً... لكنه استدرك بأن الأمر يمثل مشكلة حقيقة وأن واشنطن لا تزال تدرس الحلول... ونبحث فرض عقوبات... فاقفنا تركيا للصواريخ الروسية «غير مقبول».

وبعد اللقاء، قال البيت الأبيض إن ترمب «عبر عن قلقه» من صفقة «إس 400»، و«حثّ تركيا على العمل

تصدع في صفوف المعارضة الباكستانية

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

وكان نعيم الحق، مستشار عمران خان، قال في تغريدة له على «تويتر»، إن خمسة عشر برلمانياً من حزب الرابطة سينضمون إلى حزب حركة الإنصاف بزعامة عمران خان، لكنه لم يعط أسماء الذين اجتمعوا من برلماني حزب الرابطة مع عمران خان. ويسعى عمران خان لتثبيت حكومة بوزدار عثمان في إقليم البنجاب، وبخاصة أن الفارق بين عدد مقاعد حزب حركة الإنصاف وحزب الرابطة في الإقليم ضئيل جداً، ويمكن لحزب الرابطة استمالة عدد من المستقلين لتشكيل أغلبية تحجب الثقة عن حكومة حزب حركة

وقت يحاول حزب الرابطة استعادة السيطرة على الحكومة الإقليمية في البنجاب، مركز ثقته وأكبر المقاطعات الباكستانية سكاناً، وكذلك وسط جهود تبذلها أحزاب المعارضة للإطاحة برئيس مجلس الشيوخ لانتخاب مرشح من المعارضة التي تهيمن على مجلس الشيوخ حالياً. وحذر حزب الرابطة الإسلامية الأعضاء المخالفين لسياسة الحزب من تصرفهم، مشيراً إلى أن عليهم الاستقالة من مقاعدهم البرلمانية بموجب الدستور لخالفهم سياسة حزبيهم وتغيير ولاءاتهم بعد انتخابهم على بطاقات ترشيح من حزب الرابطة.

وكان نعيم الحق، مستشار عمران خان، قال في تغريدة له على «تويتر»، إن خمسة عشر برلمانياً من حزب الرابطة سينضمون إلى حزب حركة الإنصاف بزعامة عمران خان، لكنه لم يعط أسماء الذين اجتمعوا من برلماني حزب الرابطة مع عمران خان. ويسعى عمران خان لتثبيت حكومة بوزدار عثمان في إقليم البنجاب، وبخاصة أن الفارق بين عدد مقاعد حزب حركة الإنصاف وحزب الرابطة في الإقليم ضئيل جداً، ويمكن لحزب الرابطة استمالة عدد من المستقلين لتشكيل أغلبية تحجب الثقة عن حكومة حزب حركة

اعترف اثنان من برلماني حزب الرابطة الإسلامية، جناح نواز شريف، بلقائهم رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان دون علم قيادة الحزب، في حين قالت الحكومة الباكستانية إن خمسة عشر من برلماني حزب الرابطة التقوا عمران خان في منزله في ضواحي إسلام آباد قبل يومين، وأن آخرين سينسحبون من الحزب ليلتصموا إلى حزب حركة الإنصاف الحاكم في باكستان بزعامة عمران خان. وجاء الإعلان عن لقاء البرلمانين من حزب الرابطة مع عمران خان في

الإنصاف في الإقليم وتشكيل حكومة بزعامة حزب الرابطة هناك. وادعى شيخ رشيد أحمد، وزير السكة الحديد في حكومة عمران خان، أن سبعة من أعضاء البرلمان الفيدرالي من حزب الرابطة الإسلامية سيعلنون انسحابهم عن الحزب لينضموا إلى حزب عمران خان الحاكم، كما أشار الوزير إلى أن جهود أحزاب المعارضة للإطاحة برئيس مجلس الشيوخ ستتمنى بالفشل، مضيفاً أن الجيش الباكستاني يقف مع حكومة عمران خان الفيدرالية، ولن يسمح بالإطاحة بها. في تطور آخر، اعتقلت هيئة مكافحة الفساد المالي الرئيس

الباكستاني السابق أصف علي زرداري بعد أيام من إطلاق سراحه بكفالة في قضية أرقام حسابات دون أسماء كان يديرها مع شقيقته فريال تالبور، ورده ثلاث كفالات منحه إياها الحاكم في باكستان. وقالت هيئة مكافحة الفساد، إنها اعتقلت زرداري على ذمة قضية شركة بارك لين في كراتشي، وإنها تسعى لاستجوابه مجدداً، ويواجه زرداري عدداً من التهم، بينها امتلاكه عدداً من السيارات المصفحة، وامتلاكه عدداً من أرقام الحسابات غير المسجلة باسماء وتدير أموالاً قدرن بعشرات مليارات الروبيات الباكستانية.

واشنطن - طهران... مواجهة حتمية تقرب

عن النشاطات السببانية الإيرانية الضارة في الماضي، وفي هذا الوقت الذي يشهد توتراً عالمياً على الجميع الحذر من مؤشرات اعتداءات إيرانية سببانية، والتأكد من أن الدفاعات المناسبة في مكانها.

يعلم القاضي والداني أن هذا النوع من الاعتداءات في العالم الإلكتروني يمكن أن يصيب أي حد الشلل دولاً بأكملها، وقد رأى العالم كيف أن بعض الاعتداءات كادت تتسبب بكارثة نووية، والسؤال هل كان ترمب يقصد بإزالة إيران من على الخريطة تحذيرها من اللعب بالنار في هذا السياق؟

يمكن للمرء أن يعتبر ذلك كذلك، لكن يبقى هناك مسار آخر دموي حكماً أعدته إيران منذ وقت طويل، إنه ذاك الخاص بالخلايا النائمة من عمالها، لا سيما من التابعين بشكل مباشر له «الحرس الثوري» الإيراني الموصوم بالارهاب، وهناك العديد منهم بلا شك في الداخل الأميركي ينتظرون الأوامر وقت القارة، بإحداث خسائر كبرى في الداخل الأميركي، خسائر تبدأ من الممتلكات وتصل إلى الأرواح.

في هذا السياق، يمكن للمراقب أيضاً أن يشير إلى بعض عملاء إيران من «حزب الله»، الذين تم إلقاء القبض عليهم على الأراضي الأميركية، وفي منطقة نيويورك تحديداً، أضف إلى ذلك إمكانية تسرب عدد آخر من عملاء إيران من داخل أميركا اللاتينية إلى الأراضي الأميركية، والقضاء بعمليات نوعية تحدثت خسائر في الأرواح.

تصريح ترمب بإزالة إيران، يعني حصراً أن الأميركيين لديهم معلومات عن عمليات إيرانية يمكن أن تحدث ذلك في الشرق الأوسط، وهناك عدة آلاف من الجنود الأميركيين في مسرح العمليات، في العراق وسوريا وغيرها من دول المنطقة، فهل نحن أمام تهديد أميركي استراتيجي حازم وحاسم؟ أغلب الظن أن هناك خطباً جلاً في الطريق، والمؤكد أيضاً أن إيران لا تقوى على الدخول في اختبار قوة مع الجانب الأميركي، إلا إذا كان هناك في الداخل من يدعها بإطلاق صرخة الطائر الذئب.



إميل أمين

إيران، الرئيس ترمب، بمثل هذه التصريحات؟

تصريحات الرئيس ترمب عن إزالة إيران تعكس شيئاً مغايراً وخطيراً، لا يمكن أن يكون موصولاً بقصة الاستفزاز فقط، بل بما هو أكثر خطورة وجدياً على الأميركيين. تنقل وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، الأيام الماضية، أنباء زيادة إيران لهجماتها الإلكترونية ضد الحكومة الأميركية، ويبدو أنها شنت بالفعل عدة هجمات كبرى ضد بنى تحتية مهمة.

التقرير المشار إليه يؤكد أن قرصنة يعتقد أنهم يعملون لحساب الحكومة الإيرانية، استهدفوا وكالات حكومية أميركية، وقطاعات اقتصادية، بما فيها حقول غاز ونفط، ما تسبب بإطلاق موجة من رسائل البريد الإلكتروني الاحتمالية، وفقاً لممثلين عن شركتي الأمن السبباني «كرواد سترايك» و«فاير بي» المتخصصين في رصد الأنشطة المماثلة.

ما الذي يهدد إليه إيران بأعمالها التخريبية الإلكترونية هذه؟ بلا شك بداية نقل المعركة إلى الأراضي الأميركية، والهدف هنا هو تخفيف الضغط الأميركي على إيران في موقعها وموضعها الجغرافي، لا سيما أنها تستهدف أهم قطاعين في الداخل الأميركي، وهما قطاع النفط والدفاع.

وبينما لم تخض وكالة الأمن القومي في تفاصيل النشاطات السببانية الإيرانية، إلا أنها قالت إنه كانت هناك قضايا خطيرة ناجمة

في النهار التالي لتوقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أحدث فصول عقوباته على الإيرانيين، وفي المقدمة منهم المرشد علي خامنئي، وعدد من كبار مسؤوليه، هد ترمب، وبهجة غير مسبوقة، بأنه سيقابل أي هجوم إيراني ضد مصالح أميركا بقوة كبيرة وكاسحة لدرجة الإزالة من الوجود، ومضيفاً أن القادة الإيرانيين ألقوا بأموال الشعب الإيراني على الإرهاب، وأنهم لا يفقهون إلا لغة القوة.

لم يكن هذا هو التصريح الوحيد المثير، فقد أعقبته في أسبوعين تهديدات من قبل ترمب تخص عشرات الأهداف الإيرانية، وقد جاءت في توقيت مثير للغاية، فمن ناحية كان مجلس الشيوخ الأميركي يوفر للرئيس دعماً للقيام بعمليات عسكرية من دون الجوء للكونغرس، ومن ناحية ثانية كان الملاي يندخون عن إيفاق اتفاق فيينا الأخير، ويتوعدون بزيادة تحصيب البواريوم لأعلى من الكمية المسموح بها.

هل بدأت طهران تقرب من الخيار شمشون، ولهذا أخذ الرئيس ترمب في تغيير دفة حديثه من الحوار إلى المواجهة الحتمية؟

الشاهد أن طهران اعتبرت أن فرض الولايات المتحدة عقوبات على المرشد خامنئي يقطع طريق الدبلوماسية بشكل دائم مع إدارة واشنطن.

وهو المقابل لن يتوقف الأميركيون عند هذه المرحلة من العقوبات، فحسب روبرت وود، السفير الأميركي لشؤون نزع السلاح، فإن الولايات المتحدة ستواصل حملة الضغط لأقصى حد على إيران حتى تغير سلوكها، وعنده ذلك أن بلاده تنظر الآن فيما يمكن فعله بشأن المزيد من العقوبات.

ماداً ذلك الرد الإيراني، وهل هو رد واحد، أم ردود مختلفة، بعضها علني، والآخر خفي، ويقع الأمر كله ضمن سياق الأزدواجية الإيرانية التقليدية؟

أما عن العن، فقد أشار مسؤول إيراني كبير إلى أن بلاده ستوقف الالتزام ببندين آخرين من الاتفاق الدولي النووي اعتباراً من السابع من يوليو (تموز)... هل تستفز

على زيارة رمزية ولكنها مهمة، وجدت صدى كبيراً لدى الشعب الياباني، حيث زار هيروشيما والمتحف التذكاري للسلام. والتقى سيدة يابانية نجت من الموت بعد إلقاء القنبلة النووية على هيروشيما، واستمع إلى قصتها، وكان واضحاً الاهتمام الإنساني للامير محمد بهذا الجانب، كما أنها في الوقت نفسه رسالة سياسية بأن السعودية ضد انتشار الأسلحة النووية، وذلك تتفق السعودية مع الجانب، كما أنها في الوقت نفسه رسالة سياسية بأن السعودية ضد انتشار الأسلحة النووية، فحسب، بل للعالم بأكمله.

وفي جانب العلاقات السعودية اليابانية، كان اجتماع ولي العهد مع رئيس وزراء اليابان شينزو أبي مهماً لتكملة مشروع علاقة استراتيجية وضع حجر أساسها في 2016، في أثناء زيارة سابقة للامير محمد لطوكيو، تم خلالها تأسيس الفريق المشترك للرؤية السعودية اليابانية المشتركة.

ومن الواضح أن اليابان تنظر إلى مشروع الرؤية السعودية ياهتمها كبير ومتابعة، فقد قال رئيس الوزراء للامير في اجتماعهما في أوساكا إن «رؤية السعودية 2030» عملية إصلاح رئيسية غير مسبوقة تهدف إلى وقف الاعتماد على النفط وتنويع الصناعة.

السعودية رسالتها واضحة. نعم، نتجه شرقاً، ونعزز علاقاتنا ومصالحنا هناك، ولكن في الوقت نفسه تؤكد الرباط أن علاقاتها تتكامل مع كل الدول المهمة في العالم، وترتبط معها بشركات ومصالح، وهي تدرك أن عربة السياسة مهما كانت مندفعة فالذي يقودها في نهاية المطاف هو دفة الاقتصاد.

السعودية رسالتها واضحة. نعم، نتجه شرقاً، ونعزز علاقاتنا ومصالحنا هناك، ولكن في الوقت نفسه تؤكد الرباط أن علاقاتها تتكامل مع كل الدول المهمة في العالم، وترتبط معها بشركات ومصالح، وهي تدرك أن عربة السياسة مهما كانت مندفعة فالذي يقودها في نهاية المطاف هو دفة الاقتصاد.

* إعلامي سعودي

السعودية: تحالفات الشرق ومصالح الغرب

وشكل حضور الامير محمد لقمة العشرين في أوساكا إضافة مهمة، فالسعودية هي الدولة المستضيفة للقمة العشرين المقبلة في الرياض، كما أن اللقاءات المهمة التي عقدها مع زعماء العالم جذبت الاهتمام الإعلامي. فلقاءه مع الرئيس الأميركي ترمب عكس عمق العلاقة السعودية الأميركية، والعلاقة الخاصة بين الامير محمد وترمب الذي قال «إنه شرف لي أن أكون مع ولي عهد السعودية، وهو صديق لي، ورجل فعل بشكل حقيقي أشياء خلال السنوات الخمس الماضية، فيما يتعلق بانفتاح السعودية، ومثل هذه التعليقات من زعيم أكبر دولة في العالم لها دلالاتها السياسية وتأثيرها الإعلامي.

وقد كان واضحاً من خلال حضور الامير في قاعة الاجتماعات الرئيسية للمؤتمر، أو في الجلسات والاجتماعات الجانبية مع الزعماء الحاضرين للقمة، العلاقة الشخصية المباشرة للامير مع زعماء العالم التي يوظفها بذكاء من أجل تحقيق نجاح سياسي وعلاقات قوية وشركات ومصالح متبادلة.

والسعودية وإن كان ينظر لها كلاعب اقتصادي مهم عالمياً، نظراً لدورها في مجال الطاقة والأعمال، فإنها أكدت حضورها السياسي المؤثر من خلال تصديدها للعبث الإيراني في المنطقة، وتصديدها للسياسات التخريبية أكبر مصافي نفط كوريا، وتملك شركة «رامكو السعودية» ستين

المائة منها. ويقول الامير إن السعودية تسعى إلى تأسيس علاقة التعاون الاستراتيجي التي تنتج القيم المضافة من خلال أعمال الشركات الحيوية بين البلدين.

ويمثل تدشين ولي العهد لتوسعة مصفاة النفط «إس - أويل»، بقيمة ستة مليارات دولار، مرحلة جديدة في التوسع الاستثماري في كوريا، فهي ثالث أكبر مصافي نفط كوريا، وتملك شركة «رامكو السعودية» ستين المائة منها. ويقول الامير إن السعودية تسعى إلى تأسيس علاقة التعاون الاستراتيجي التي تنتج القيم المضافة من خلال أعمال الشركات الحيوية بين البلدين.

الاستثنائي والاهتمام الرسمي والشعبي. وفي حفل الاستقبال والغداء الذي أقامه الرئيس الكوري للامير محمد حضرت أهم الأسماء في مجال الأعمال والاستثمار، وحرص الامير في مساء اليوم نفسه على عقد اجتماعات فريدة معهم. وينظر الوسط الاقتصادي

إلى «رؤية 2030» السعودية على أنها مجال سيفتح فرصاً هائلة للاستثمار المشترك ومشاريع جديدة.

وربما كان حديث الرئيس الكوري مون جيه إن عن أهمية السعودية مؤشراً لرؤية كثير من دول شرق آسيا تجاه السعودية، فهو يصفها بأنها دولة مهمة ومؤثرة، وهي المورد الأول للنفط الخام لكوريا، والدولة الأكبر من حيث المشاريع التي تقوم بها الشركات الكورية في الخارج، بالإضافة إلى أنها أكبر دولة مستثمرة في كوريا، وهذا يتفق مع مفهوم الانفتاح السعودي على الشرق والغرب في وقت واحد، فالعلاقات مع الغرب قوية، والشركات الاقتصادية والمشاريع المشتركة تنمو بشكل متزايد، لكن في الوقت نفسه تجد المعطيات نفسها في العلاقات السعودية مع دول الشرق.

ويمثل تدشين ولي العهد لتوسعة مصفاة النفط «إس - أويل»، بقيمة ستة مليارات دولار، مرحلة جديدة في التوسع الاستثماري في كوريا، فهي ثالث أكبر مصافي نفط كوريا، وتملك شركة «رامكو السعودية» ستين المائة منها. ويقول الامير إن السعودية تسعى إلى تأسيس علاقة التعاون الاستراتيجي التي تنتج القيم المضافة من خلال أعمال الشركات الحيوية بين البلدين.

ويمثل تدشين ولي العهد لتوسعة مصفاة النفط «إس - أويل»، بقيمة ستة مليارات دولار، مرحلة جديدة في التوسع الاستثماري في كوريا، فهي ثالث أكبر مصافي نفط كوريا، وتملك شركة «رامكو السعودية» ستين المائة منها. ويقول الامير إن السعودية تسعى إلى تأسيس علاقة التعاون الاستراتيجي التي تنتج القيم المضافة من خلال أعمال الشركات الحيوية بين البلدين.

السياسة ليست في الممكن فقط، بل هي القدرة على رؤية الواقع واستشراف المستقبل، والعمل وفقاً لذلك. وخريطة التحالفات العالمية تتغير، وأقطاب القوى تتشكل، ومعها المخاطر تتزايد والفرص تتاح. والدول القادرة على فهم هذه الخريطة، والمبادرة بأن تكون سباقة، هي الدول القادرة على صناعة التغيير وإحداث الفرق. والسعودية رغم أنها تاريخياً تملك علاقات قوية مع دول الغرب، فإنها في استراتيجيتها الجديدة التي تتضح معالمها يوماً تلو آخر أعادت تشكيل خريطة علاقاتها الدولية، من مبدأ الانفتاح على الكل، وبناء علاقات ومصالح، والدخول في شراكات استراتيجية. وهذا لا يعني البديل، ولكنه المكمل، من منطلق أن الدول الكبيرة لا تحصر رهاناتها على كتل واحد أو دولة واحدة، بل تبني شبكة علاقات واسعة ومتوازنة في الوقت نفسه. ومن يلاحظ زيارات القيادة السعودية بدمك مضمون هذا التوجه. فولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان، وبعد زيارته الناجحة إلى كل من باكستان والهند والصين، عززها بزيارة كوريا الجنوبية واليابان التي حرص فيها على زيارة هيروشيما وطوكيو، بعد انتهاء قمة العشرين في أوساكا. وهو الذي كان قد قام قبل ذلك بزيارات مهمة للولايات المتحدة ودول أوروبية.

ومن يراقب هذه الزيارات يعرف أنها تتم بعد تجهيز واسع، وفرق عمل مشتركة للتخصيص ودراسة كل الملفات ذات العلاقة. فيعرف عن الامير اهتمامه بأن تكون هذه الزيارات ذات نتائج فعلية، وليست فقط زيارات بروتوكولية، بل إنه قد لقي الزيارة إذا لم يجد هناك إعداداً كاملاً ونتائج مهمة لزيارته. ولقد شكلت زيارة ولي العهد إلى كوريا الجنوبية منعطفاً مهماً في العلاقات السعودية - الكورية، ولا حظ المراقبون الاستقبال

وتشوط الدبلوماسية الأميركية بشكل ملموس خلال الأيام الماضية تزامناً مع سماع الأحداث في منطقة الخليج. فالهجمات التي تعرضت لها ناقلات النفط، وتلك التي تجري باستخدام طائرات مسيرة، كلها ترتبط بإيران بشكل مباشر. فطهران لا تستطيع الرد على العقوبات الأميركية وحملة خلق اقتصادها بشكل مباشر، فتلجأ إلى ما صارت تحسنه تماماً: الحرب على المباشرة

أمن الخليج فوق الاعتبارات

مهرة سعيد المهيري

بإسقاط طائرات تجسس أميركية. كل مرة تواجه بجرعة تصريحات ثم يتغير المشهد.

بالتأكيد لا أحد يريد الحرب بالمنطقة. لكن المؤكد أكثر أن لا أحد يريد حرب الصداقة أو الرد على حادثة هنا أو حادثة هناك. لا يمكن تخيل أن إيران كانت ستقف

أسعار النفط عقب استهداف ناقلتي النفط في بحر عُمان وقبلة 4 ناقلات في الخليج العربي، حيث ارتفعت الأسعار على الفور من يقارب 4 في المائة خلال يوم واحد. أمن الخليج فوق كل اعتبار ولا تفريق بين الهجوم على ناقلة نفط أو استهداف منشأة سعودية بطائرة مسيرة حوثية. والأمن كل لا يتجزأ، ولا يتحقق القوة العظمى في العالم لم تحسم أمرها بعد ماذا تريد.

مياه دولية ومضايق استراتيجية مسؤولية حمايتها تقع على عاتق الجميع وليس دول المنطقة وحسب. الحديث عن سيدفع فاتورة حماية مضيق هرمز يبدو نشاراً ويرسل الإشارات الخاطئة لإيران. وتهدف إيران من خلال هذه الهجمات إلى زعزعة الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، وخلق فوضى في الأسواق النفطية، ولعل أكبر دليل هو ارتفاع

وتتامل مع تطبيق العقوبات عليها، خصوصاً وأذكرة حصار العراق في العنيدات لا تزال ماثلة في الأذهان وكيف كان الحصار طريق انهيار الحكم في العراق. لكن من غير المفهوم إلا تكون الولايات المتحدة قد بدأت مخطط التصعيد من دون خطة ردة شاملة، تشمل تأمين ممرات الملاحة. مضيق هرمز، مثله مثل مياه الخليج وخليج عمان وبحر العرب ومضيق باب المندب، هي

التغير المناخي يتحدى شركات التأمين

من جانب آخر، سوف تقوم مجموعة زيورخ للتأمين بتحديد أهداف الشركة التي تهدف إلى الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية، وستستبعد مجموعة شركات الفحم والنفط من الاستثمار والاحتساب. بلغت عائدات سندات النمسا ذات 100 عام نحو 1,2 في المائة. ويتوقع عمدة لوس أنجلوس، إريك غارسيتي، أن تحقق المدينة أرباحاً بقيمة مليار دولار في دورة الألعاب الأولمبية لعام 2028.

من جهة أخرى فإن مصانع الإسمنت تخرج كميات من غاز ثاني أكسيد الكربون تقوق جميع شاحنات العالم. وقامت شركة «ديد كاو» الأرجنتينية بتصدير أولى شحناتها من النفط والغاز، بعد قرن من اكتشاف احتياطياتها.

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

تهديداً واضحاً على المدى القريب؛ لكن سيناريو المخاطر لدى البنك كبير الضخامة لدرجة أنه «يتعين على الشركات النظر في المطالبات الناشئة عن جميع خطوط الأعمال، بالإضافة إلى المنتجات الإلكترونية المستقلة». وفي الوقت ذاته، فإن تغير المناخ حالياً لا يمثل تهديداً واضحاً في كثير من الأماكن، وعلى الرغم من أن آثاره ستستمر لعقود أو قرون، فإن سيناريو المخاطرة الخاص بالبنك مقتصر على فئات الأصول وخطوط العمل.

ومع ذلك، يجب أن تعمل مثل هذه التمارين على جذب كل من هذه المخاطر المنتشرة ونطاق الهجوم الواسع في إطار التفكير نفسه.

وسيصبح الأمن السبباني أيضاً مسألة طويلة الأمد؛ وسيصبح تغير المناخ حاضراً بشكل متزايد اليوم.

ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وكذلك الشركات التي تستشر باثار ارتفاع منسوب مياه البحر أو الفيضانات أو الحرائق أو التغيرات في المكان الذي يفضل الناس العيش فيه، أو في تغير نمط الاستهلاك. لكن من المحتمل أن يكون من الأسهل حصر مناطق الحياة الحديثة المحدودة التي لا تتعرض لمخاطر الأمن السبباني، بدلاً من تحديد المناطق الشاسعة وصعبة الحصر. وعندما يتمكن قراصنة الإنترنت من استخدام خرازات الأسماك المتصلة بالإنترنت، أو أجهزة التحكم عن بُعد في سناثر الغندق الزرودة بمحركات لخرق فكلهما عالمي، وكلاهما منتشر، الصعب التفكير في مكان آمن من التهديدات السببانية.

تجلى ذلك أيضاً في مفارقة سيناريوات اختبار الإجهاد لدى البنك؛ حيث يمثل الأمن السبباني

ناتانيل بولارد

لقد أدهشتني منط جميع التغير المناخي والأمن السبباني كمخاطر جديدة قيد الاختبار. فكلهما عالمي، وكلاهما منتشر، وكلاهما لديه مجموعة كبيرة جداً من نقاط الضعف التي ستؤثر على الأعمال.

يؤثر تغير المناخ على الشركات التي تساهم في زيادة مستويات

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>رقب: +965 2997799 فكس: +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966126511333 فكس: +966126576159</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>
<p>الرياض</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>رقب: +965 2997799 فكس: +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966126511333 فكس: +966126576159</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>
<p>الرياض</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>رقب: +965 2997799 فكس: +965 2997800</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966126511333 فكس: +966126576159</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: +966112120000 فكس: +966114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التثنية الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مجموعة العشرين وتحديات «الاقتصاد الرقمي»

د. حسن أبو طالب



وتعظيم النفوذ؛ لا سيما خطوات كبرى في مجالات تقنيات الاتصالات وثورة المعلومات والبيانات، وسبل مواجهة الجريمة المعلوماتية. هذه القائمة الأولية من الفرص والتحديات، من المرجح أن تحكم حركة قمع مجموعة العشرين في السنوات الخمس أو العشر المقبلة، وسيكون من المفيد في كل قمة مقبلة أن تحسم قاعدة أو قاعدتين تحكمان حركة الاقتصاد الرقمي في مجال بعينه، والبناء عليها في القمة اللاحقة للمجموعة العشرين في استعداده وحواراً مكثفاً بين مجموعات من الخبراء في كافة المجالات، لتحديد المشكلة ووضع الإطار المناسب لحلها، بما يحقق مصلحة عالمية متوازنة.

وانتصروا أن قضية إصلاح النظام الضريبي العالمي للاقتصاد الرقمي، يمكن أن تكون بداية جيدة في هذا السياق، وأن يتم التوافق العالمي حولها في قمة مجموعة العشرين المقبلة، التي ستعقد في المملكة العربية السعودية.

التي تحكم حركة هذا الاقتصاد البازغ، وتأكيد مبادئ حماية الخصوصية، وحماية حقيقة للملكية الفكرية، والتوازن في تبادل المعلومات بين المجتمعات المختلفة، سواء كانت متقدمة أو ساعية للنمو، واعتماد التعددية المطلقة كنمط لإدارة شؤون الاقتصاد الرقمي المستقبلي، ومحاصرة أو التخلص من الحمائية، والخطوات الأحادية لفرض واقع معين في بقعة معينة من العالم، وإعادة هيكلة المؤسسات المالية والنقدية والتجارية الدولية الراهنة، للتوافق مع الضوابط التي سيتم الاتفاق عليها بين الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى، من خلال آليات متعددة مفتوحة على كل الأفكار والهواوس والمصالح، وتطوير نظم الإدارة بما يتوافق مع هيمنة المعلومات وتطوير نظم التعليم ورفع المهارات البشرية، وصولاً إلى صيغة متوازنة تحفظ مصالح العالم كله، في ظل اقتصاد رقمي متحرك وليس له قيود في الخيال والإبداع والابتكار والكسب، وأيضاً تقيد احتمالات الاستغلال

نحو اعتماد أكثر على الآلات والروبوت في الصناعة، وفقاً للمطلوب منها في النشاط الصناعي، ومرتبطين أيضاً بتطور وسائل الاتصال والبيانات، وفي تعدد مساراتها الأكثر سرعة في نقل البيانات، وفي يتم التبشير في أن واحد، وما يتم التبشير به بتكنولوجيا الأشياء المسيرة ذاتياً، أو القدرة وغيره بشكل فرصة وتحدياً في أن واحد، فهو يعد فرصة لمزيد من إبداع الأفراد وتيسير حياتهم، من خلال الاعتماد أكثر وأكثر على الآلات الذكية، والمبرمجة سلفاً، والأكثر قدرة على الإنتاج الفائق الجودة والأقل تكلفة، والتطبيقات المتنوعة التي تشكل معظم حركة الحياة للفرد والمجتمع والمؤسسات، وتخلق وقائع افتراضية، سيكون من المهم ضبطها لحماية الفرد والمجتمع من التداخلات الزائفة والمضللة.

أما التحدي، فهو مجال يتسع يوماً تلو آخر، ويمكن أولاً وأخيراً في مدى استعداد المجتمعات والدول والمؤسسات لوضع الضوابط المناسبة لهذا التحدي، وإبداع التطبيقات المناسبة لحركة الألة، وفقاً للمطلوب منها في النشاط الصناعي، ومرتبطين أيضاً بتطور وسائل الاتصال والبيانات، وفي تعدد مساراتها الأكثر سرعة في نقل البيانات، وفي يتم التبشير في أن واحد، وما يتم التبشير به بتكنولوجيا الأشياء المسيرة ذاتياً، أو القدرة وغيره بشكل فرصة وتحدياً في أن واحد، فهو يعد فرصة لمزيد من إبداع الأفراد وتيسير حياتهم، من خلال الاعتماد أكثر وأكثر على الآلات الذكية، والمبرمجة سلفاً، والأكثر قدرة على الإنتاج الفائق الجودة والأقل تكلفة، والتطبيقات المتنوعة التي تشكل معظم حركة الحياة للفرد والمجتمع والمؤسسات، وتخلق وقائع افتراضية، سيكون من المهم ضبطها لحماية الفرد والمجتمع من التداخلات الزائفة والمضللة.

أما التحدي، فهو مجال يتسع يوماً تلو آخر، ويمكن أولاً وأخيراً في مدى استعداد المجتمعات والدول والمؤسسات لوضع الضوابط المناسبة لهذا التحدي، وإبداع التطبيقات المناسبة لحركة الألة، وفقاً للمطلوب منها في النشاط الصناعي، ومرتبطين أيضاً بتطور وسائل الاتصال والبيانات، وفي تعدد مساراتها الأكثر سرعة في نقل البيانات، وفي يتم التبشير في أن واحد، وما يتم التبشير به بتكنولوجيا الأشياء المسيرة ذاتياً، أو القدرة وغيره بشكل فرصة وتحدياً في أن واحد، فهو يعد فرصة لمزيد من إبداع الأفراد وتيسير حياتهم، من خلال الاعتماد أكثر وأكثر على الآلات الذكية، والمبرمجة سلفاً، والأكثر قدرة على الإنتاج الفائق الجودة والأقل تكلفة، والتطبيقات المتنوعة التي تشكل معظم حركة الحياة للفرد والمجتمع والمؤسسات، وتخلق وقائع افتراضية، سيكون من المهم ضبطها لحماية الفرد والمجتمع من التداخلات الزائفة والمضللة.

الرقمي، ركز على ما وصفه بعناصر التجربة الأميركية في الاقتصاد الرقمي، وعلاقتها بالابتكار والإبداع، وتحقيق النمو المستدام وحرية الوصول للمعلومات، معتبراً أن النجاح الأميركي في مجال الاقتصاد الرقمي قائم على التدفق الحر للبيانات، والخصوصية القوية، وحماية الملكية الفكرية، والولوع إلى رؤوس الأموال والإبداع، والالتزام بالولايات المتحدة باستخدام هذه المقاربة في المستقبل البعيد، وضمان ذلك مع الشركاء في العالم.

أما كلمة الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد المملكة العربية السعودية، التي جاءت في الجلسة الختامية، باعتبار أن المملكة سوف تستضيف القمة المقبلة في ديسمبر (كانون الأول) 2020، فقد تضمنت إشارة مهمة إلى ضرورة إصلاح النظام الضريبي للاقتصاد الرقمي على المستوى العالمي، وفي خطابات متحدثين آخرين تمت الإشارة إلى إشكالية دعم التدفق الحر للمعطيات، وعلاقتها بالاستخدام السيئ للإنترنت، وما يحدث في

انتهت قمة الدول العشرين الأكثر تقدماً اقتصادياً، والأكثر نفوذاً في الاقتصاد العالمي، في أوساكا باليابان، بعد يومين من المناقشات الساخنة حول كثير من القضايا والتوترات التجارية؛ لا سيما بين الصين والولايات المتحدة، والالتزام بالمعاهدة الدولية الخاصة بحماية البيئة الموقعة في باريس 2015، وإصلاح منظمة التجارة العالمية، وحماية التجارة الحرة، والبحث في مخاطر الحمائية الفردية، وضمانات التعددية في العلاقات الاقتصادية العالمية، والاستعداد للاقتصاد الرقمي.

ورغم هيمنة الأخبار الخاصة باللقاءات الثنائية بين عدد من قادة العالم لبحث أزمات تؤثر على العالم كله، نظراً لعلاقتها المباشرة بالتجارة العالمية، وضمان الأمن في المناطق الأكثر توتراً، فإن قمة أوساكا بحسب لها أيضاً تركيزها على قضية ترتيب الاقتصاد الرقمي، وفقاً لما أشير إليه بـ«مسار أوساكا».

كان رئيس الوزراء الياباني

مجتمع الاقتصاد الرقمي هو مجتمع يعتمد على الشعب والمعطيات هي محرك النمو والإفادة منه هي لكل الناس

بإواجه تحديات كبرى، بفعل التحولات الجذرية في أنماط الإنتاج والتسويق والإبداع والتعاملات التجارية والنقدية والمالية بين الأفراد والشركات والدول، وهي تحولات ارتبطت بالنمو الكاسع للمعلومات والبيانات، أو ما يعرف بالـ«Big Data» ومجتمع المعرفة، والاتجاه المتصاعد بقوة نحو ما يعرف بالكفاءات الأولى، والثورة المعلوماتية غير المسبوقة، والاتجاه

بإواجه تحديات كبرى، بفعل التحولات الجذرية في أنماط الإنتاج والتسويق والإبداع والتعاملات التجارية والنقدية والمالية بين الأفراد والشركات والدول، وهي تحولات ارتبطت بالنمو الكاسع للمعلومات والبيانات، أو ما يعرف بالـ«Big Data» ومجتمع المعرفة، والاتجاه المتصاعد بقوة نحو ما يعرف بالكفاءات الأولى، والثورة المعلوماتية غير المسبوقة، والاتجاه

بإواجه تحديات كبرى، بفعل التحولات الجذرية في أنماط الإنتاج والتسويق والإبداع والتعاملات التجارية والنقدية والمالية بين الأفراد والشركات والدول، وهي تحولات ارتبطت بالنمو الكاسع للمعلومات والبيانات، أو ما يعرف بالـ«Big Data» ومجتمع المعرفة، والاتجاه المتصاعد بقوة نحو ما يعرف بالكفاءات الأولى، والثورة المعلوماتية غير المسبوقة، والاتجاه

روسيا: النفط والسياسة



فيتالي نوميكين*

سيكون له تأثير سلبي للغاية على مصالح المنتجين الروس بهدمت مارييتشنيكو، المدير الأول لفرع وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، إذا انتقل أطراف الاتفاقية إلى سياسة الإنتاج الحر غير أعضاء «أوبك» الآخرين، وكما أصبح معروفاً، لقد توصلوا إلى اتفاقات محددة أخرى. في الوقت نفسه، يبقى مستقبل اتفاقية خفض إنتاج النفط «اتفاق أوبك +» متعلقاً بتطور الوضع في سوق الطاقة في النصف الثاني من العام وديناميكية العقوبات وبالتالي الجديد للعرض والطلب وغير ذلك. بيد أن البعض أعربوا عن شكوكهم بشأن جدوى تخفيض الإنتاج، قلقاً من أن تواصل الولايات المتحدة زيادة الإنتاج وستكون قادرة على التهام حصص روسيا في سوق النفط. هذه المخاوف، على وجه الخصوص، أعرب عنها الرئيس التنفيذي لشركة «روس نفط» إيغور سبتشين. يفترض المحللون أن سعر برميل خام «برنت» قد ينخفض في نهاية المطاف إلى ما دون 40 دولاراً وربما يصل إلى 30 دولاراً، الأمر الذي

هذا مهم للغاية، خصوصاً بعدما تسببت فضيحة حديثة بضربة لسبعة شركات النفط الروسية وخسارة مادية لشركة «ترانس نفط» ناجمة عن ضخ نفط ملوث بمواد الكلور العضوي عبر خط أنابيب «دروجبا» المتجه إلى أوروبا بسبب إجراءات غير مسؤولة اتخذتها شركة «ترانس نفط» بريفلوغا» التي تعتبر فرعاً لشركة «ترانس نفط». حاول، على الفور، معارضو مشروع «السييل الشمالي 2» استغلال هذا الحادث المؤسف لوسكو في صراعهم من أجل تقييد هذا المشروع، لكنهم لم ينجحوا في الحد من تصميم مؤيديه في أوروبا. لقد تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في روسيا للتخلص من عواقب هذا الحادث والتحقيق لا يزال جارياً وسيحصل المضررون على التعويضات، وسيتم فرض نظام يمنع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل. تولي روسيا خلال عملها في سوق النفط أهمية خاصة للتعاون مع المملكة العربية السعودية. هناك آمال كبيرة معلقة على هذا التعاون في هذا المجال، خصوصاً

الزيادة الكبيرة قد حدثت أم لا، فإن الجيول واضحة. في الوقت نفسه، لا تواصل روسيا تزويد فنزويلا بالمنتجات النفطية عام 2011. وعزاه البنك إلى تكيف الأسواق الأميركية مع فقدان النفط الفنزويلي. في الوقت نفسه أبحر قسم من ناقلات النفط مباشرة من روسيا - من موانئ سان بطرسبرغ ونوفوروسيسك. وفي 15 مارس، ذكرت وكالة الطاقة الدولية أن متوسط الحجم اليومي لإمدادات النفط الروسية للولايات المتحدة خلال الفترة الماضية من العام بلغ 150 ألف برميل.

أما مصفاي النفط الأميركية، وفقاً لما قاله حينها راس ديلين الشريك الإداري للبنك المذكور أعلاه لوكالة

الأنباء الروسية «آر بي كا»، فباستطاعتها زيادة استيعاب النفط الروسي ثلاثة أضعاف. وقال أيضاً إن «من المفارقات أن الروس يستفيدون من انهيار فنزويلا؛ دولة معادية لا تزال تحت وطأة العقوبات تحل مكان دولة معادية أخرى ترح تحت وطأة العقوبات إمدادات الولايات المتحدة». ورغم عدم وجود بيانات دقيقة تؤكد ما إذا كانت هذه

الرقم الأخير لعام 2018 الذي كان 1,8 مليون برميل في الأسبوع في نوفمبر (تشرين) وهو أكبر حجم منذ عام 2011. وعزاه البنك إلى تكيف الأسواق الأميركية مع فقدان النفط الفنزويلي. في الوقت نفسه أبحر قسم من ناقلات النفط مباشرة من روسيا - من موانئ سان بطرسبرغ ونوفوروسيسك. وفي 15 مارس، ذكرت وكالة الطاقة الدولية أن متوسط الحجم اليومي لإمدادات النفط الروسية للولايات المتحدة خلال الفترة الماضية من العام بلغ 150 ألف برميل.

أما مصفاي النفط الأميركية، وفقاً لما قاله حينها راس ديلين الشريك الإداري للبنك المذكور أعلاه لوكالة الأنباء الروسية «آر بي كا»، فباستطاعتها زيادة استيعاب النفط الروسي ثلاثة أضعاف. وقال أيضاً إن «من المفارقات أن الروس يستفيدون من انهيار فنزويلا؛ دولة معادية لا تزال تحت وطأة العقوبات تحل مكان دولة معادية أخرى ترح تحت وطأة العقوبات إمدادات الولايات المتحدة». ورغم عدم وجود بيانات دقيقة تؤكد ما إذا كانت هذه

بيد أنه حتى الآن لم يتمكن أي شخص من الدول المنتجة للنفط من إعطاء إجابة محددة عن السؤال القديم: هل النفط نعمة أم نقمة؟ إذ إن المشاكل التي تجلبها هذه الثروة لمن يملكها كثيرة للغاية، رغم أن الفوائد التي تجلبها واضحة أيضاً (وهذا ينطبق بالكامل على الغاز الطبيعي). تتكثرت روسيا وكذلك شركاؤها من التنمية التي يوفرها امتلاك الموارد النفطية، مع أن هناك عدداً ليس بالقليل من الدول التي فشلت في ذلك. فليس من قبيل الصدفة، ما قاله وزير النفط الفنزويلي السابق (من حقبة ما قبل الثورة في هذا البلد) عن أن «النفط هو برز الشيطان»، ولعل استخدام النفط لأغراض سياسية كان أحد الأسباب التي دفعت الوزير إلى وصفه بهذه الصورة الحادة.

بالمناخية، فإن إحدى مفارقات السياسة النفطية الحديثة مرتبطة بفنزويلا بالذات. ففي بداية عام 2019 حدثت أشياء غريبة في سوق النفط، عندما أصبحت فنزويلا، من ناحية،

عالم يتغير باستمرار!



حسين شبكشي

لقي تعليق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «بانتهاج القيم الليبرالية»، وذلك خلال لقائه مع صحيفة «الفاننشال تايمز» البريطانية، ردة فعل عنيفة ورافضة من نخب سياسية مختلفة في أوروبا والولايات المتحدة، حيث اعتبرت صوت بوتين تجسيدا «لظلم الفرد وقمع الحريات» بشكل يهدد السلم العالمي ويضر بالإنظمة والحقوق المكتسبة عبر السنوات الماضية للمجتمع الدولي.

وهذا النوع من التصريحات يعتبره المحللون السياسيون سماراً جديداً آخر في نغمة العولمة التي يعتبرها الكثيرون في حالة احتضار وموت دماغي كامل. ويستدلون على ذلك بارتفاع شديد في السياسات الحمائية التجارية، ورفع الروح العدائية العنصرية باسم «الوطنية».

وها هي الصين الاقتصاد الثاني عالمياً باتت تعتمد بشكل أساسي في النمو الاقتصادي على الاستهلاك المحلي للسوق الصينية نفسها، وهذا دعم ارتفاعاً في معدلات الاستهلاك بأكثر من 65 في المائة في الربع الأول لهذا العام، وتظهر إحصائيات أن التصدير لم يعد «أساسياً» في قدرات الصين على تحقيق النمو الاقتصادي، وقد أظهرت بيانات شهر يونيو (حزيران) الماضي أن التصدير شكل 18 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2018 مقارنة بـ 35 في المائة في عام 2006، لكن هذا الرقم وهذه المعدلات من الصعب أن تستمر.

أيضاً، مؤيدو «انتهاء ووفاء العولمة» يعتقدون أن العالم سينشغل من ثلاثة محاور رئيسية: أميركا، وآسيا بقيادة جمهورية الصين، والاتحاد الأوروبي، وأن دولاً مثل روسيا وأستراليا واليابان وبريطانيا ستواجه الكثير من المشاكل والصعوبات والتحديات، وذلك بحسب رأي مايكل أوسوليفان أحد المصرفيين الاستثماريين المرموقين والمحللين الاقتصادي بجامعة ترينستون الأميركية العريقة، وأن هناك دولاً بدأت تشكلها بحسب توجهات «جديدة»، وهذا التوجه سيغير مفاهيم بُنيت عليها مصالح قديمة وتقليدية معروفة. حتى الحراك الحاصل الآن بين أميركا وكوريا الشمالية والود الظاهر بين الرئيس ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم ليس الغرض منه الملف النووي كما يظهر، لكن ضم الكوريتين في كيان واحد وقوي للمعسكر الأميركي (بالإضافة لليابان) كتمثيل اقتصادي يضعف الانتشار المتزايد للهيمنة الاقتصادية الصينية في آسيا تحديداً، ومن ثم العالم بعد ذلك.

إنها مشاعر مختلفة ومثيرة، والاحترام الذي يظهره دونالد ترمب لزعيم كوريا الشمالية الذي يتفق العالم على وصفه بأنه رجل غريب الأطوار ونظامه قمعي ومريب، لكنه لا يصدر الإرهاب ويخلق خراباً تكفيرية إرهابية في دول العالم المجاور، ويستغل تجارة المخدرات وتسييل الأموال لتمويل عملياته، وهذا هو أهم أسباب اختلاف سياسة ترمب لكوريا الشمالية مقارنة مع النظام الإيراني.

نظام كوريا الشمالية «غريبة» زعيمه يظان أكثر قابلية للاعتراف من نظام داعم للإرهاب مثل إيران.

خلاصة مفيدة في ظل عالم متغير.

قمة العشرين: التأثير السعودي قطع الطريق على تجار الأزمت



يوسف الديني

قال ولي العهد في أول ظهور إعلامي إنه لا يمكن اليوم في عالم يزداد تعقيداً العودة إلى الوراء أو «المربع الأول».

السعودية تملك أوراقاً تفاوضية عالية القيمة، ويكفي مساهمتها الفاعلة مع الإمارات في دعم إعادة استقرار الكثير من دول المنطقة بعد أن عبرت فوضى الربيع العربي، كان أهمها دعم الشعب المصري وثورته التصحيحية، واعتبار أن استقرار البحرين مسألة وجودية كما في محاولة لإيقاف مشروع المالطي ووجهه الآخر مشروع الخلافة.

حلف استهداف الاستقرار بعاني من أزمة لا تتصل بالآخرين، قدر أنها مسألة هوية ذاتية بنى عليها مشروعها التي تتجاوز فكرة ومفهوم الوطن إلى مشروع هيمنة متوهم وغير واقعي قائم على الشعارات التي لا يمكن أن تصمد مهما علا صوتها أمام حاجة الشعوب إلى الاستقرار والأمان والعيش الكريم والتطلع للمستقبل، وهو ما عكسته مفارقة الاحتجاجات الخلقية في إيران تجاه أزمات الداخل باستبدال أميركا بالتضخم كنيطنان أكبر.

الكيانات السياسية المتمثلة في أشخاص أو أحزاب وميليشيات لا يمكن مهما حاولت بناء علاقات صحية وجيدة مع الدول المؤثرة إقليمياً، لأن مشروعها

منطقة فقدت منقطعاً. وبمناسبة حلف «التقويض» فإن ما حدث من صعود التأثير السعودي مجدداً في السياق الدولي الذي عكسته قمة العشرين، أسهم في انتعاش سوق السياسة السوداء الذي يجرع فيه الملاهي وإردوغان وقطر وهم يحاولون التعالق مع جثة الإسلام السياسي في محاولة لإنعاشه، وذلك عبر التكاليف على استهداف المملكة وإعادة لعب ذات الكروت المحروقة من اليمن إلى خاشقجي والحج إلى قمصايا مجتمعياً داخل السعودية باتت مع هذا الحلف الذي يستهدف المملكة أشبه بالميديا الموسمية يتم إعادة وتتميقها كل مرة في محاولة لإيقاف خطى الرؤية السعودية الداعمة لاستقرار المنطقة.

ما يجعله حلف «التقويض» لاستقرار الدول هو أنه يفقد اليوم حتى أوراقه التفاوضية والقدرة على التأثير والفعل السياسي الذي يتطلب قوة اقتصادية ورؤية صادقة وبعيدة المدى، وعلاقات إقليمية وسيادية قائمة على الاحترام المتبادل، كما يتطلب ذلك حسماً مضمناً في الموقف من الإرهاب والعنف وخطابات التحريض والمعارضة الممولة ببقية الأزمات السياسية وصولاً إلى الإسفاف والتضليل في الاستثمار في «الموت» بكل أنواعه وما أكثرها في

الأعراض الجانبية للسياسة الأميركية



حمد الماجد

من حق الرئيس ترمب أن يصور تراجعاً عن إشعال الحرب مع إيران على أنه حرب نفسية تهيب إيران لانقافية نووية تحوي بنوداً موجعة لم تكن لتقبلها لولا التهديدات الترمبية، كما أن من حق الرئيس الأميركي تصوير هذه التهديدات والتراجع على أنها تكتيكات كرفر، وإقدام وإحجام، أو إقناع الرأي العام أن «الحنية» تغشت قلب الإدارة الأميركية فالفقه احتمال سقوط ضحايا، لكن ما لا يدركه بعض الساسة هو تقدير الكلفة الباهظة لهذا «لاستعراض السياسي» أو ما يمكن أن نطلق عليه الأعراض الجانبية للقرارات السياسية.

القرارات السياسية في الغالب علاجية، وكل علاج له أعراض جانبية، وهذا أمر طبيعي حتى في قرارات الحياة الاعتيادية للأفراد والمجتمعات، لكن الخطورة، كل الخطورة، حين تغلب آثار الأعراض الجانبية فتحدث خللاً أشد ضرراً وخطورة من الحالة المرضية المراد علاجها، فقرار ترمب التراجع عن قرار الحرب ضد نظام إيران، الذي لم يصدقه أقل الناس

وعيا بالأعباء السياسية وتفكير الساسة، ترك أعراضاً جانبية صبت في صالح النظام الطائفي توسعي الديكتاتوري في إيران. أخطر هذه الأعراض الجانبية أن هذا التراجع الأميركي خلق شعوراً لدى النظام الفاشي الإيراني بأنه قوي مهيب وعصي على الإحتثات، وهذه في حد ذاتها تركزت أثراً على ثقته بالإبقاء على مكتسبات تمددها ونفوذها السياسي والعسكري والإيديولوجي في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ثم إكمال طموحها التوسعي الموصوف بأنه بلا سقف، كما أن ارتباك الإدارة الأميركية في التعامل مع الملف الإيراني وعدم تنفيذ تهديداتها جعل التهديدات الأميركية

مكشوفة بل ربما مثار تندر البعض، فالرئيس الأميركي أوباما، سلف ترمب، مارس لعبة تهديدات «الجعبة بلا طحين» ضد نظام الأسد الذي أهلك حرت الشعب السوري ونسله وفكك وشرد الملايين دون أن يطلق رصاصة واحدة على رأس الأفعى، وواصل الرئيس ترمب اللعبة نفسها مع فنزويلا، وحين جاء الدور على إيران تحول شك الرأي العام في التهديدات الأميركية للنظام الإيراني إلى موجة من التندر.

وقل الشيء ذاته عن الأعراض الجانبية للتعامل بالحديد وال نار لتسوية الأزمة الليبية، فإن اعتماد الحل العسكري لتقويض حكومة الوفاق في طرابلس أوجد مناخاً لتفريخ الجماعات المتطرفة وتعزيز قوتها ونفوذها، بل إن المحاولات العسكرية المتكررة لقوات المشير حفتر للسيطرة على طرابلس، علاوة على أنه لم يحقق كل غاياته، فإنه أسهم في توحيد جهات القتال للميليشيات المتطرفة، الأمر الذي جعل قوات المشير حفتر تنسحب من مدينة غريان القريبة من طرابلس.

وهكذا كان تعامل بعض الأنظمة العسكرية في منطقتنا في الستينات من القرن الماضي مع عدد من الحركات الإسلامية بالسجن والإعدامات، فإنه وإن بدا أنه حل جذري لإنهاء وجودها وأستئصال شأفتها، فهو لم يفض عليها، بل كانت له أعراض جانبية خطيرة، حيث وفر بيئة ولدت فيها جماعات التشدد والعنف والتكفير لتتكاثر وتتمدد على صورة «القاعدة» ثم «داعش» إلى بقية المجموعات الإرهابية التي رأيناها تتكاثر كالجراد في العراق وسوريا وسيناء والصومال واليمن وأفغانستان.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

في لبنان مثلاً رغم كل ما يشاع

إلى رسوخ دورها وصعوبة الحدّ النوعي من نفوذها، واقتلاع الوجود الذي استثمرت فيه طويلاً، وشبكات الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.



اجتماع القدس ومحاصرة الدور الإيراني



حنا صالح

إلى رسوخ دورها وصعوبة الحدّ النوعي من نفوذها، واقتلاع الوجود الذي استثمرت فيه طويلاً، وشبكات الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

من معطيات عن نتائج انعكاس العقوبات على «حزب الله»، والتزام القطاع المصرفي تنفيذ العقوبات، ما جعل من فتح الحسابات وحريك عليها إثر الاتفاقيات النووي أبرز الشروط لترسيخ هذا الوجود. ورغم الاختناق الاقتصادي، نتيجة العقوبات على الاقتصاد الإيراني وكل من يتعامل مع إيران، نجد أن لدى طهران بدائل، تعمل بقوة من العراق خلال شبكات التهريب عبر العراق وبحر قزوين وسوريا ولبنان. التحاليل على العقوبات لم يتوقف، ومن الصعوبة بمكان القول إن تصفير الصادرات النفطية أمر سهل ومحسوم، لا، بل لدى طهران البدائل الكثيرة التي تقوم أنشطة ميليشياتها في المنطقة، وتؤمن نفوذها، ومن المبكر القول إن حكام إيران سيفرطون بسهولة في أوراقهم، بسوريا أساساً أو العراق ولبنان، وربما تتعامل طهران مع الوضع الجديد انطلاقاً من قناعة لديها أن فعالية التحرك ضدها ستناحر، لأن موسكو حتى اجتماع القدس لم تكن مستعجلة على إبراز الهوية المتزايدة بين البلدين.

أمنة للاجئين. بهذا السياق كان لافتاً التقويم للاجتماع الثلاثي الذي قدمه الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، فكشف النقاب عن «التوصل إلى عدد من الاتفاقيات المهمة بشأن سوريا»، مضيفاً أن «غدا محطة لاتفي على «رؤية» لمسألة ماذا يجب أن تكون سوريا في المستقبل»، وذهب بيسكوف إلى بيت القصيد عندما كشف أن هذا الاجتماع «غدا محطة أساسية لإطلاق قناة حوار جديد حول الملف السوري، والمسائل المتعلقة بالوجود الإيراني في سوريا»، وأنه تم التوافق على «خطط عرضة، بينها عدم السماح بحصول القوات الحليفة لإيران على أسلحة متطورة»، ليضيف أنه سيبحث مع المجتمعين، «عزز لقاء القدس فرص نجاح مباحثات ترمب - بوتين، على هامش قمة العشرين، ما من شأنه أن يفتح الباب أمام جولات حوار تفصيلية بين الجانبين. وصار واضحاً أن واشنطن، في سعيها إلى فرض تغيير السلوك الإيراني، تجد في سوريا واحدة من أهم ساحات المواجهة، وهي بحاجة لدور روسي فاعل،

السياسية وتحتية مسار جنيف جانبياً، وتعتبر الصيغ التي طرحتها موسكو، ومنها المتعلق بعودة النزاحين وشروطها وموجبات إطلاق ورشة إعمار كبيرة، رأت العاصمة الروسية أنه من الضرورة بكان الذهاب إلى «استخدام صيغ عمل جديدة من شأنها أن تسهم في المضي على طريق السلام والاستقرار في سوريا، دون أن يلغي مسار «استانة»، ولكن في حقيقة الأمر، أدى مسار استانة وظيفته، في مسألة مناطق «خفض التصعيد» التي تعرضت للقبض والتصفيح تنبأ، ولا يغير شيئاً من هذا المنحنى استمرار مسألة إدلب، فهذه المنطقة لها أكثر من خصوصية وأكثر من وظيفة.

لقد انعقد الاجتماع الثلاثي، وأمام الجانب الروسي خطة أميركية لسوريا، تنطلق من التوافق الحتمي على ضرورة تنفيذ القرار الدولي 2254 الذي رسم الإطار المتكامل لحل الأزمة السورية، وتتشدد الخطة على عناوين محاربة «داعش» واستئصال الإرهاب، وإضعاف النفوذ الإيراني، والتأكيد على مبدأ المحاسبة عن الجرائم، إلى توفير الشروط لعودة

المتسرعة جداً كانت تلك الآراء التي ادعت أن الاجتماع الأمني الربع الذي استضافته القدس، وانعقد بمشاركة من نخبها، فشل في تحقيق الغاية الرئيسية منه، وهي تحجيم النفوذ الإيراني ومحاصرة الدور الذي تقوم به طهران. من البداية ينبغي الملاحظة أن التوصل لعقد اجتماع هو الأول من نوعه، يضم مسؤولي الأمن القومي في أميركا وروسيا وإسرائيل، بولتون وبارونشيف وشبات، يندرج في سياق اللقاءات التاريخية غير المسبوقة، التي أرسلت الأسس لبحث أميركي روسي في كيفية معالجة واحدة من أكبر الأزمات التي عرفها العالم، ومنحت إسرائيل مكانة ما كانت لتحلم بها، وترسم بدقة الموقف الروسي على حقيقته، والتعديل الجوهري على كل السياسات الروسية حيال المنطقة.

إشارات دقيقة من جانب الروس، فاستبقت موسكو الاجتماع الموعد بتأكيد الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقالت إنها «لا تستبعد تحول اللقاء إلى آلية دائمة لمعالجة الملف السوري وملفات الأزمات في الشرق الأوسط». وبضوء المواجهة

اقتصاد

بانتظار اجتماع اليوم مع غير الأعضاء «أوبك» لتمديد اتفاق خفض معروض النفط 9 أشهر



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يتحدث للصحافيين على هامش اجتماع أوبك أمس (أ.ف.ب)

لوزير هيتل، نائبة الرئيس في وود ماكنزي الاستشارية قولها: «التوترات المتفاقمة بين الولايات المتحدة وإيران تزيد من احتمال حدوث تقلبات في أسعار النفط قد يكون من الصعب على أعضاء أوبك إدارتها».

غير أن وزير الطاقة الروسي الوزير الكسندر نوفاك قال عقب اجتماع مع نظيره الإيراني بيغن زغنغه في فيينا أمس، إن موسكو مهتمة ببقاء إيران لاعباً على قدم المساواة في سوق الطاقة العالمية. كانت واشنطن طالبت لتعويض انخفاض الصادرات من إيران بعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على طهران بسبب برنامجها النووي.

وأضاف الكسندر نوفاك أن جميع الدول الأعضاء في أوبك، ومن بينها روسيا، ستتمتع بفرصة أكبر من غيرها في إنتاج النفط في ظل انخفاض الطلب العالمي على النفط، مما يعني أن إنتاج النفط السعودي سيزداد مع انخفاض الطلب العالمي على النفط، مما يعني أن إنتاج النفط السعودي سيزداد مع انخفاض الطلب العالمي على النفط.

روسيا تخفف إنتاجها أكثر من المطلوب

وقال وزير الطاقة الروسي ومصادر بالقطاع أمس، إن روسيا قلصت إنتاج النفط في يونيو أكثر من المقرر، مما يعني أن إنتاج النفط السعودي سيزداد مع انخفاض الطلب العالمي على النفط.

باركيندو وثق من نجاح «أوبك»

نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة أوبك قوله إنه على ثقة من نجاح أوبك في ضبط الإنتاج وضغط على سوق النفط. وأضاف في مقابلة مع وكالة الرسمية «نجاح (قمة) مجموعة العشرين سينعكس على مناخ اجتماعات فيينا لأوبك وأوبك»، وأوضح وزير النفط العراقي أمس أن حكومته وبقايا أوبك يسعون لاحتماء مخزونات الخام العالمية واستعادة التوازن بالسوق التي تواجه «تحديات كبيرة»، وفقاً لبيان وزاري. والتمنى الوزير ناصر الغضبان أمس بنظيره السعودي والروسي على هامش اجتماع

2018 بسبب العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن. وتضع العقوبات إيران تحت ضغوط غير مسبوقه. وحتى في 2012 عندما انضم الاتحاد الأوروبي إلى واشنطن في فرض عقوبات على طهران، ظلت صادرات البلاد عند نحو مليون برميل يوميا. ويسهم النفط بالجزء الأكبر من إيرادات الميزانية. ونقلت «رويترز» عن أن

العشرين في أوساكا قبل انتظار اجتماع دول أوبك في فيينا. وقال حلقه أن اتفاق خفض الإنتاج من أوبك كما هي. لقد فقدت صلاحيتها وهي على شفا الانهيار... إيران لن تغادر أوبك لكنني أعتقد أن أوبك ستنتهي بهذه الأساليب». وانخفضت صادرات إيران إلى 0,3 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران) من 2,5 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان)

سيكون اجتماعا سهلا لأن موقف واضح للغاية». في وقت لاحق قال اتفاق خفض الإنتاج من أوبك كما هي. لقد فقدت صلاحيتها وهي على شفا الانهيار... إيران لن تغادر أوبك لكنني أعتقد أن أوبك ستنتهي بهذه الأساليب». وانخفضت صادرات إيران إلى 0,3 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران) من 2,5 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان)

العالمي، من ستة إلى تسعة أشهر حتى ديسمبر (كانون الأول) 2019 أو مارس (آذار) 2020.

إيران وموقفها

وزير النفط الإيراني بيغن زغنغه قال للصحافيين أمس، إنه سيدعم تمديد خفض الإنتاج بين ستة وتسعة أشهر. وقال زغنغه لذي وصوله إلى فيينا «ليس لدي مشكلة في خفض الإنتاج»

العملية، وأكبر مصدر للنفط في العام، الصحافيين الأحد «إنه تمديد وهو جيد».

من جانبه قال وزير الطاقة الكازاخستاني كانتا بوزمبايف إن معظم الوزراء الممثلين لمنظمة أوبك والدول غير الأعضاء في محادثات فيينا يجتوبون تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي لتسعة أشهر. وقال: «معظم (الوزراء) تحدثوا لصالح تسعة أشهر».

وقررت الدول 24 في ديسمبر (كانون الأول) خفض إنتاجها بمعدل 1,2 مليون برميل يوميا، من أجل دعم الأسعار بعدما تراجعته نهاية العام الماضي جراء المخاوف المرتبطة بتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وارتفع خام القياس العالمي برنت أكثر من 25 في المائة منذ بداية 2019 إلى 65 دولارا للبرميل. لكن استطلاعاً لآراء المحللين أجرته «رويترز» أظهر أن الأسعار قد تراوح مكانها مع انخفاض الطلب بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي وإغراق السوق بالنفط الأميركي.

وارتفع خام القياس العالمي برنت دولارين أمس إلى 67 دولاراً للبرميل مما عزاه المتعاملون إلى انباء عزم أوبك على خفض الإنتاج.

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال يوم السبت إنه اتفق مع السعودية على تمديد خفض الإنتاج الحالي البالغ 1,2 مليون برميل يوميا، بما يعادل 1,2 في المائة من الطلب

فيينا: «الشرق الأوسط»

اتفقت الدول الأعضاء في منظمة أوبك، أمس الاثنين، على تمديد اتفاق تخفيضات إنتاج النفط 9 أشهر.

ومن المقرر أن يجتمع اليوم الثلاثاء، 24 دولة مصدرة للنفط تمثل الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك، التي تضم روسيا (تساهم في نحو نصف الإنتاج العالمي) للتصديق على تمديد الاتفاق، الذي أقرته معظم الدول الأعضاء أمس في اجتماع أوبك بفيينا.

ومن المؤشرات التي تدل على موافقة الدول غير الأعضاء على تمديد الاتفاق 9 أشهر، تصريحات وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، الذي قال فيها إن جميع الدول الأعضاء في أوبك والمنتجين غير الأعضاء يجتوبون تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي تسعة أشهر تحت الشروط ذاتها المتفق عليها في ديسمبر (كانون الأول).

وأبلغ نوفاك الصحافيين في فيينا أمس: «الجميع يدعمون المقترح العام لتمديد تسعة أشهر اجتماع أوبك سيجري اليوم (أمس)، حيث ستخضع هذه المقترحات للدراسة. لجنة المراقبة الوزارية المشتركة أوصت بتحديد بهذا الخيار مزيد من التعاون».

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أيضاً إن الأكثر رجحانا لتمديد الاتفاق تسعة أشهر، وأنه لا حاجة لتعليق خفض الإنتاج. وأبلغ الفالح، الذي تقود بلاده أوبك من الناحية

«سابك» السعودية ترفع حصتها في أكبر مجمع ميثانول في العالم إلى 75%

تمديد الشراكة؛ حيث تستخدم منه لتحويل مشروع يهدف إلى رفع الكفاءة التشغيلية لصانع «البرازي» القائمه أو لإنشاء مصنع جديد. وبموجب الاتفاقية تكون «سابك» مالكة بالشراكة للتقنية الجديدة للمصنع الجديد لإنتاج الميثانول، ويحق لها بكامل الحرية استخدام تلك التقنية للفرص الاستثمارية الواعدة للشركة، سواء داخل المملكة أو خارجها.

استراتيجية «سابك» لتنمية العلاقة مع شركاء عالميين، وتعزيز مركزها الريادي في صناعة البتروكيماويات، وبالأخص في الميثانول. وتشمل الاتفاقية التي مدت 20 عاما جديدة، زيادة حصة «سابك» إلى 75 في المائة في شركة الرازي وانخفاض حصة الشركة اليابانية إلى 25 في المائة فقط، على أن تقوم الشركة اليابانية بدفع أكثر من 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار) ل«سابك» مقابل

طوكيو: «الشرق الأوسط»

وقعت «سابك» السعودية، أمس الاثنين، في طوكيو، اتفاقية تمديد شراكة مع الشركة اليابانية - السعودية المتحدة للميثانول في شركة السرازي؛ التابعة ل«سابك»، وذلك بعد شراكة ناجحة استمرت لسنوات طويلة، تخللها نقل للتقنية والمساهمة في ريادة «سابك» العالمية في قطاع البتروكيماويات. وتأتي الاتفاقية في إطار

أجرته «رويترز»، توقع المحللون أن يظل المؤشر على جانب الانكماش، مرتفعا قليلا فحسب إلى 49,5 ليشير إلى استمرار نمو الاقتصاد. بينما أظهر مسح رسمي آخر تماسك أنشطة قطاع الخدمات بالصين في يونيو، رغم الضغوط المتزايدة على الاقتصاد بشكل عام جراء إجراءات تجارية أميركية أقسى. وهبط مؤشر مديري المشتريات الرسمي للقطاع غير الصناعي إلى 54,2 نقطة، من 54,3 نقطة في مايو، لكنه ظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وتشم الخدمات بأكثر من نصف الاقتصاد الصيني، ويزيد رفع الأجور من القدرة الشرائية للمستهلكين الصينيين. لكن القطاع تراجع في أواخر العام الماضي مع تباطؤ الاقتصاد. ونزل مؤشر مديري المشتريات المجمع الرسمي لشهر يونيو الذي يجمع بين قطاعي الصناعة والخدمات إلى 53,0 نقطة، من 53,3 نقطة في مايو.

كبرى كما قد يظن البعض، مشيرين إلى أن المفاوضات السابقة انهارت فجأة بينما كانت كل المؤشرات تشير إلى أنها تمضي في طريقها الصحيحة. وكتب ترمب أمس على «تويتر»، إن الاجتماع مع شي كان «أفضل بكثير مما توقعته»، وقال: «إن جودة الصفقة أهم بالنسبة لي من السرعة... لست في عجلة من أمري، لكن الأمور تبدو جيدة جدا»، وهو ما يراه بعض الخبراء دليلاً على احتمالية عدم التوصل إلى اتفاق سريع.

ويأتي تقرير «كاشين» بعد ساعات من مسح رسمي أظهر انكماش أنشطة المصانع في الصين أكثر من المتوقع في يونيو الماضي، بما يبرز الحاجة إلى تحفيز اقتصادي في ظل تشديد الولايات المتحدة الضغوط التجارية. وبحسب مسح مكتب الإحصاءات، سجل مؤشر مديري المشتريات الرسمي 49,4 نقطة في يونيو، دون تغيير عن مايو. ويحصل مستوى الخمسين بين النمو والانكماش. وفي استطلاع

رسوم جمركية جديدة وتقليص القيود على شركة «هواوي» تكنولوجيز» من أجل تخفيف التوترات مع بكين.

وقال ترمب، إن الصين وافقت على القيام بعمليات شراء جديدة غير محددة للمنتجات الزراعية الأميركية والعودة إلى طاولته المفاوضات. ولم يتحدد موعد نهائي لإحراز تقدم صوب التوصل إلى اتفاق. وما زالت هناك نقاط خلاف كبيرة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وارتفع البوان الصيني أمام الدولار في تعاملات الاسواق المالية منذ مساء الأحد بعد تصريحات ترمب. وذكرت «بلومبرغ»، أن الدولار فقد 0,5 في المائة من قيمته أمام اليوان، مشيرة إلى أن ذلك الارتفاع سيكون بمثابة تخفيف للضغوط التي تعرضت لها العملة الصينية بسبب الرسوم التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي.

إلا أن بعضاً من المحللين يرون أن احتمالات عقد صفقة شاملة بين واشنطن وبكين ليست

انكماش النشاط. وأدت التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة إلى تجدد تراجع المبيعات الإجمالية والطلب على الصادرات والإنتاج، وبالتالي خفضت الشركات أعداد العاملين فيها.

وقال شينغ شينغ شونغ، مدير إدارة التحليل الاقتصادي في مجموعة «سي إي بي إم غروب» الصينية، إنه «من المهم أن يضع صناع السياسة الاقتصادية سياسات لمواجهة التقلبات... من المحتمل أن تكون الانكماش الجديدة من البنية التحتية وصناعات التكنولوجيا المتقدمة والاستهلاك محل التركيز الأساسي للسياسة».

وأعطى لقاء القمة الأميركي - الصيني على هامش قمة العشرين أملاً لحلحلة أزمة التجارة المصاعدة، التي تضغط بشكل أكبر على الاقتصاد الصيني. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس، إن محادثات التجارة مع الصين «عادت لسارها»، وذلك بعد أن قدم تنازلات، من بينها عدم فرض

بكين: «الشرق الأوسط»

ضمن سلسلة لبيانات سلبية، أظهر تقرير صادر عن مؤسسة «إس إم كريت» للاستشارات الاقتصادية، أمس (الاثنين)، انكماش النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال يونيو (حزيران) الماضي، وذلك لأول مرة منذ 4 أشهر. وأشارت تقارير متخصصة إلى أن تلك البيانات ربما تشير إلى أن الاقتصاد الصيني لا يزال متأثراً بقوة بالاتكماش الذي تسببت فيه المعركة التجارية مع واشنطن؛ مما يسلط الضوء على الحاجة إلى هدنة تجارية دائمة مع الولايات المتحدة.

وتراجع مؤشر «كاشين» لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي إلى 49,4 نقطة، مقابل 50,2 نقطة في مايو (أيار) الماضي. ويذكر أن قراءة المؤشر لأكثر من 50 نقطة تشير إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى

«نفط الكويت» توقع عقد تققيب بحري مع «هاليرتون» بـ 597 مليون دولار

إبار بحرية ضمن عمليات الاستكشاف. وأضاف سلطان أن المشروع يهدف إلى زيادة طاقة الكويت الإنتاجية من النفط الخام والغاز الحر، لافتاً عقود الذهب الأميركية لإجلاء هذا العقد عهداً جديداً من إنتاج النفط والغاز.

العالمية بقيمة 181 مليون دينار كويتي (نحو 597 مليون دولار). وقال الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت عماد السلطان في مؤتمر صحفي إن مشروع الحفر البحري الاستكشافي يتضمن ست

الكويت: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة نفط الكويت أسس الاثنين عقداً خاصاً لمشروع الحفر والاستكشاف البحري للتقيب داخل المنطقة البحرية بالمياه الإقليمية الكويتية مع شركة هاليرتون

قطاعات الفرعية الثلاثة والثلاثين. ومن جهة أخرى، صعد الدولار واليوان أمس، في حين كان الين الياباني والفرنك السويسري أكبر ضحيتين في ظل بيع المستثمرين لعملة اللاملا الأمن. وارتفع اليوان أكثر من 0,5 في المائة في التعاملات الخارجية إلى 6,8165 يوان للدولار، مقتربا من ذروة شهرين، لكنه تراجع بعد ذلك إلى 6,8464 إثر بيانات مخيبة للاملا عن أنشطة المصانع. وزاد الدولار 0,4 في المائة مقابل سلة عملات ليجسل مؤشره 96,601. وذلك بعد تراجع العملة في الأسابيع الأخيرة بفعل تنامي التوقعات بأن

وتأثراً بأنياء الهدنة التجارية الجديدة، سجل المؤشر ستاندر أند بورز 500 مستوى قياسياً مرتفعا الاثنين، وتجاوز المؤشر القياسي ذروته السابقة 2964,15 نقطة المسجلة في 21 يونيو (حزيران). كما صعد المؤشر داو جونز الصناعي 205,90 نقطة بما يعادل 0,77 في المائة، لفتح عند 26805,86 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 139,61 نقطة أو 1,74 نقطة إلى 8145,85 نقطة.

أوريسيا، ارتفعت الاسواق لتقرب من أعلى مستوى في شهرين في التعاملات المبكرة الاثنين، وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,3

تكنولوجيا هواوي.

وقال شوغو ماكاوا استراتيجي السوق العالمية لدى جيه بي مورغان لإدارة الأصول: «هذه كلها ابناء إيجابية للسوق.. الجزء المتعلق بهواوي كان على الأخص مفاجأة إيجابية للسوق».

استراتيجي السوق لدى سي.إم. سي ماركتس: «إعادة فتح محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين جعل المستثمرين يعاودون النظر صوب النمو، نرى دعماً جديداً لاسواق الأسهم في أنحاء المنطقة وطبا أقل على الملاذات الآمنة»، بحسب رويترز.

لندن: «الشرق الأوسط»

ساعد تخفيف حدة التوترات بين الولايات المتحدة والصين مطلع الأسبوع الاسواق على الصعود لتقرب من مستويات قياسية أمس، مع تراجع الملاذات الآمنة في ظل إقبال المستثمرين على الأصول عالية المخاطر.

واتفقت الولايات المتحدة والصين يوم السبت على استئناف محادثات التجارة بعد أن قدم الرئيس الأميركي تنازلات من بينها الامتناع عن فرض رسوم جديدة وتقليص القيود على شركة

مستويات قياسية بالبورصات وخسائر واسعة للذهب والين «هدنة التجارة» تشعل أسواق الأسهم وتخمد ثورة الملاذات

منخفضاً 1,7 في المائة إلى 1384,81 دولار للاوقية (الأونصة)، بعد أن تراجع إلى أدنى مستوياته منذ 20 يونيو عند 1381,51 دولار. ونزلت عقود الذهب الأميركية للأجلة 1,8 في المائة إلى 1388,20 دولار للاوقية. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0,9 في المائة في المعاملات الفورية إلى 15,19 دولار للاوقية واستقر البلايوم عند 1538,12 دولار. وهبط الملاذين 0,1 في المائة إلى 832,19 دولار للاوقية، لينزل عن ذروة ستة أسابيع التي لاسمها خلال الجلسة السابقة.

الاقتصادية للصين، أكبر شريك تجاري لآستراليا، 0,4 في المائة إلى 0,6993 دولار أميركي؛ حيث ألقت بيانات المصانع الصينية الأضعف نحو اثنين في المائة أمس إلى أدنى الإسترليني 0,2 في المائة إلى 1,2670 دولار.

ومع تعزز الدولار واقبال المستثمرين على الأصول عالية المخاطر، تراجع أسعار الذهب المستثمرين على الأصول عالية مستوياتها في أكثر من أسبوع. وبحلول الساعة 07:24 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب

في المائة بحلول الساعة 07:06 الألمانية سريع التأثر بالتجارة 1,6 في المائة.

وفي آسيا، ففز المؤشر نيكبي الياباني أكثر من اثنين في المائة إلى أعلى مستوياته فيما يقرب من شهرين، مع تحسن الشهية للمخاطرة. وأغلق نيكبي مرتفعا عند 21729,97 نقطة، في أفضل مستوى إقبال للمؤشر القياسي منذ السابع من مايو (أيار) الماضي. وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 2,2 في المائة إلى 1584,85 نقطة، مع تقدم جميع

مستويات قياسية بالبورصات وخسائر واسعة للذهب والين «هدنة التجارة» تشعل أسواق الأسهم وتخمد ثورة الملاذات

وتأثراً بأنياء الهدنة التجارية الجديدة، سجل المؤشر ستاندر أند بورز 500 مستوى قياسياً مرتفعا الاثنين، وتجاوز المؤشر القياسي ذروته السابقة 2964,15 نقطة المسجلة في 21 يونيو (حزيران). كما صعد المؤشر داو جونز الصناعي 205,90 نقطة بما يعادل 0,77 في المائة، لفتح عند 26805,86 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 139,61 نقطة أو 1,74 نقطة إلى 8145,85 نقطة.

أوريسيا، ارتفعت الاسواق لتقرب من أعلى مستوى في شهرين في التعاملات المبكرة الاثنين، وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,3

مستويات قياسية بالبورصات وخسائر واسعة للذهب والين «هدنة التجارة» تشعل أسواق الأسهم وتخمد ثورة الملاذات

تكنولوجيا هواوي.

وقال شوغو ماكاوا استراتيجي السوق العالمية لدى جيه بي مورغان لإدارة الأصول: «هذه كلها ابناء إيجابية للسوق.. الجزء المتعلق بهواوي كان على الأخص مفاجأة إيجابية للسوق».

استراتيجي السوق لدى سي.إم. سي ماركتس: «إعادة فتح محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين جعل المستثمرين يعاودون النظر صوب النمو، نرى دعماً جديداً لاسواق الأسهم في أنحاء المنطقة وطبا أقل على الملاذات الآمنة»، بحسب رويترز.

مستويات قياسية بالبورصات وخسائر واسعة للذهب والين «هدنة التجارة» تشعل أسواق الأسهم وتخمد ثورة الملاذات

لندن: «الشرق الأوسط»

ساعد تخفيف حدة التوترات بين الولايات المتحدة والصين مطلع الأسبوع الاسواق على الصعود لتقرب من مستويات قياسية أمس، مع تراجع الملاذات الآمنة في ظل إقبال المستثمرين على الأصول عالية المخاطر.

واتفقت الولايات المتحدة والصين يوم السبت على استئناف محادثات التجارة بعد أن قدم الرئيس الأميركي تنازلات من بينها الامتناع عن فرض رسوم جديدة وتقليص القيود على شركة

مستويات قياسية بالبورصات وخسائر واسعة للذهب والين «هدنة التجارة» تشعل أسواق الأسهم وتخمد ثورة الملاذات

الكويت: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة نفط الكويت أسس الاثنين عقداً خاصاً لمشروع الحفر والاستكشاف البحري للتقيب داخل المنطقة البحرية بالمياه الإقليمية الكويتية مع شركة هاليرتون

مستويات قياسية بالبورصات وخسائر واسعة للذهب والين «هدنة التجارة» تشعل أسواق الأسهم وتخمد ثورة الملاذات

قطاعات الفرعية الثلاثة والثلاثين. ومن جهة أخرى، صعد الدولار واليوان أمس، في حين كان الين الياباني والفرنك السويسري أكبر ضحيتين في ظل بيع المستثمرين لعملة اللاملا الأمن. وارتفع اليوان أكثر من 0,5 في المائة في التعاملات الخارجية إلى 6,8165 يوان للدولار، مقتربا من ذروة شهرين، لكنه تراجع بعد ذلك إلى 6,8464 إثر بيانات مخيبة للاملا عن أنشطة المصانع. وزاد الدولار 0,4 في المائة مقابل سلة عملات ليجسل مؤشره 96,601. وذلك بعد تراجع العملة في الأسابيع الأخيرة بفعل تنامي التوقعات بأن

البلد	العملة	دولار أميركي \$	ج. استرليني £	يورو €
السعودية	ر. قطري	3,75	4,74	4,24
الإمارات	د. عماني	0,38	0,49	0,44
البحرين	د. بحريني	0,38	0,48	0,43
الكويت	د. كويتي	0,30	0,38	0,34
د. اردني	ج. صمري	0,71	0,90	0,80
د. مغربي	د. مغربي	9,61	12,15	10,87
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	1905	1704
2,82				
3,57				
3,19				

العملة	امس	السابق
10260,10	امس	11801,20

العملة	امس	السابق
1395,00	امس	1409,70

العملة	امس	السابق
64,89	امس	64,74

العملة	امس	السابق
64,89	امس	64,74

العملة	امس	السابق
64,89	امس	64,74

أوروبا تجرد «الأسهم السويسرية» من «المعاملة التفضيلية»

بروكسل، «الشرق الأوسط»
 فقدت أسواق المال السويسرية المعاملة التفضيلية التي كان الاتحاد الأوروبي يمنحها لها، في ظل تداعيات الخلاف بين برن وبروكسل بشأن اتفاق إطار العمل الجديد لتنظيم العلاقة بين سويسرا والاتحاد الأوروبي. بعد انتهاء فترة عمل الاتفاق السابق بنهاية يوم أول من أمس 30 يونيو (حزيران).
 وكانت المفوضية الأوروبية وسويسرا قد بدأت في العام الماضي المفاوضات بشأن اتفاق عمل ينظم حركة أسواق المال وعمال بين الجانبين في ضوء أن سويسرا ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي. وهدد الاتحاد الأوروبي بعدم تمديد الاعتراف بمساواة سوق الأوراق المالية السويسرية بأسواق الاتحاد إلى ما بعد 30 يونيو الماضي إذا لم توقع سويسرا على اتفاق إطار العمل الجديد المنظم للعلاقة بين الجانبين. وكانت سويسرا قد طلبت في العام الماضي وقتاً إضافياً قبل التوقيع على الاتفاق، لكنها في الأسابيع الأخيرة قالت إن هناك الكثير من النقاط تحتاج إلى مزيد التوضيح قبل توقيع الاتفاق.
 وخلال الأسبوع الماضي، ذكرت بلومبرغ أن جمود المفاوضات بين برن وبروكسل، دفع شركات تداول الأوراق المالية الموجود مقرها في لندن والتي تديرها «مجموعة بورصة لندن للأوراق المالية» وبنك «سوي إس غروب» و«أكويس إكستشينج» و«سي سي بي أو إي غلوبال ماركيتس»، إلى تحذير عملائها من أنهم لن يتكفروا من التعامل على الأسهم السويسرية من بورصة لندن إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين سويسرا والاتحاد الأوروبي. وتدير هذه الشركات عمليات تداول 225 شهياً من 4 في المائة من إجمالي تعاملات الأسهم السويسرية من ناحيتها، أكدت الحكومة السويسرية الأسبوع الماضي استعدادها لتفعيل خطة طوارئ إذا انتهى اتفاق تداول

سيول تشكو لمنظمة التجارة... وعمالقة التكنولوجيا في أزمة اليابان تعاقب كوريا الجنوبية بقيود على الصادرات عالية التقنية



وزراء كوريون جنوبيون يجتمعون في سيول أمس لمناقشة الرد على التصعيد التجاري الياباني (آب)

تعيوضات؛ وهو ما وصفته طوكيو بأنه «غير مقبول».
 ووصف المسؤول التجاري الكوري الجنوبي بارك تاي سونغ الإجراءات بأنها «غير منصفة» وتشكل انتهاكاً للقوانين الدولية، أما وزير التجارة والصناعة والطاقة في كوريا الجنوبية سونغ يون مو، فشدّد على أن الحكومة ستستخذ «الإجراءات الضرورية على الاحتكام في المسألة إلى اتفاق وقعته البلدان لدى تطبيع العلاقات بينهما».
 ووضع محامو المدعين أيديهم على أصول للشركات اليابانية في كوريا الجنوبية بعد استصدار أوامر من محاكم محلية، وهددوا ببيعها إذا ما استمرت الشركات في رفضها الجلوس لتفاوض بشأن التعويضات.

يجب القول إن علاقات الثقة بين اليابان وكوريا الجنوبية تضررت بشكل كبير.
 وتطبق القيود الجديدة على 3 مواد كيميائية، وعلى نقل تكنولوجيا التصنيع، وتقضي بإزالة سيول من قائمة كانت تسمح بالصادرات المستعجلة، وتعني تلك الإجراءات أنه سيكون على المصدرين الآن طلب إذن لكل دفعة ينوون تصديرها إلى كوريا الجنوبية في عملية تستغرق نحو 90 يوماً في كل مرة، وفق وسائل إعلام محلية. وبين المواد الكيميائية المتأثرة تلك المستخدمة في تصنيع الشاشات وأخرى لتصنيع وتنظيف الشرائح الإلكترونية.
 من جهتها، اقترحت كوريا أن تؤسس الشركات اليابانية صندوق

عقود من العلاقات المتوترة نتيجة حكم اليابان الاستعماري (1910 - 1945) لشبه الجزيرة الكورية. وادعت الحكومة اليابانية أن هذه الخطوة لم تكن انتقاماً من قرار المحكمة، وأشارت إلى أنها تأتي نتيجة تراجع الثقة بينها وبين سيول. وتؤكد طوكيو أن قضية عمال السخرة سوّيت تماماً عام 1965 عندما أعاد البلدان العلاقات الدبلوماسية بينهما، ونددت بحكم المحكمة العليا في كوريا الجنوبية ودعت إلى تشكيل هيئة تحكيم. وأفادت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية بأن «منظومة التصدير مبنية على أساس علاقات الثقة الدولية»، وأضافت أنه «بعد مراجعات من قبل الوزارات المعنية،

فيما تبدو كجبهة جديدة للحروب الاقتصادية العالمية، فرضت اليابان، أمس الاثنين، قيوداً على الصادرات التي تستخدمها شركات تصنيع الشرائح الإلكترونية والهواتف الجوالية في كوريا الجنوبية، مما يزيد من حدة التوتر بين البلدين الحليفين للولايات المتحدة بشأن مسألة استخدام العمالة القسرية خلال الحرب العالمية الثانية.
 وسارعت سيول للرد، واصفة الإجراءات بأنها «غير منصفة وتشكل انتهاكاً للقوانين الدولية»، عادةً أن الإجراءات اليابانية بمثابة «انتقام اقتصادي» ضد حكم المحكمة العليا في كوريا الجنوبية بشأن التعويض عن العمل القسري في زمن الحرب. وسيؤدي تشديد القيود على الصادرات من المواد عالية التقنية المستخدمة في أشباه الموصلات والهواتف الذكية، والذي يبدأ سريانه في 4 يوليو (تموز) الحالي، إلى إبطاء عملية التصدير لشهر عدة، وقد يؤثر على شركات تكنولوجيا كورية جنوبية عملاقة مثل سامسونغ إلكترونيكس، وإيس كيه هاينيكس» و«إل جي إلكترونيكس».
 ووفقاً لوكالة يونهاب، الكورية الجنوبية، فإن القرار الياباني جعل سيول تقدم شكوى لدى منظمة التجارة العالمية، وتعمل على تنويع مصادر الواردات.
 وتزيد الخطوة من مخاطر اندلاع نزاع طويل الأمد بشأن قرارات محكمة كورية جنوبية طالبت الشركات اليابانية بتقديم تعويض لضحايا سياسة العمالة القسرية خلال الحرب العالمية. ويأتي الخلاف على وقع

البطالة تسجل أدنى مستوى منذ 2008

عجلة إنتاج منطقة اليورو تواصل التدهور



انتمشت أنشطة المصانع في منطقة اليورو بوتيرة أسرع مما كان يُعتدق الشهر الماضي (رويترز)

بدأت الأزمة الاقتصادية في 2008 - 2009. وخلال الأزمة بلغت البطالة ذروتها عند 12,1 في المائة في أبريل حتى مايو 2013. ومنذ عودته لتسجيل أرقام أحادية في سبتمبر (أيلول) 2016، انخفض معدل البطالة في منطقة اليورو بشكل منتظم.

التي اتفق عليها المحللون، وأجرت الحسابات المرتبطة بها شركة «فاكتست»، التي رجحت أن تبقى معدلات البطالة عند مستوى 7,6 في المائة.

وفي هذه الأثناء، تراجع معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 بلداً بحسب نقطة مئوية إلى 6,3 في المائة، وهو أقل مستوى منذ بدأت سلسلة البيانات في عام 2000.
 وأفاد «يوروبستات» بأن جمهورية التشيك سجلت أقل معدل للبطالة في الاتحاد الأوروبي؛ حيث بلغ 2,3 في المائة، ثم ألمانيا التي سجلت أدنى معدل بطالة بمنطقة اليورو عند مستوى 3,1 في المائة، ثم هولندا 3,3 في المائة، يليها كل من المجر (3,4 في المائة)، ومالطا (3,5 في المائة) وبولندا (3,7 في المائة).
 ورغم ما تعانيه بريطانيا من عدم يقين بسبب «بريكست»، فقد سجلت البطالة فيها نسبة 3,7 في المائة، والتي تعد الأدنى منذ عام 1974. وتلاه كل من رومانيا (4 في المائة)، وإستونيا (4,1 في المائة)، ثم سلوفينيا (4,4 في المائة).
 أما النسبة الأعلى، فقد تم تسجيلها في اليونان التي وصل معدل البطالة فيها إلى 18,1 في المائة في مارس (وهي أحدث

بيانات متوفرة)، تليها إسبانيا بنسبة 13,6 في المائة في مايو، وجاءت إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 9,9 في المائة.
 وفي تقرير منفصل، أعلنت الوكالة الاتحادية الألمانية للعمل، أمس، تراجع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا الشهر الماضي على نحو طفيف؛ لكن البيانات أظهرت أن هناك زيادة في البطالة الجزيئية، مما يشير بوضوح إلى ضعف في الاقتصاد.
 وانخفض عدد العاطلين عن العمل المعدل موسمياً بمقدار ألف شخص، ليصل إلى 2,281 مليون، مقارنة بالشهر السابق. وكان من المتوقع أن يسجل انخفاضاً بواقع ثلاثة آلاف شخص، وظل معدل البطالة عند 5 في المائة.
 وقال المختص في بيان: «تأثير تباطؤ البيئة الاقتصادية يظهر بشكل أوضح في البطالة الجزيئية، الأمر الذي يعكس أيضاً التغييرات في سياسة سوق العمل، وعدم القدرة على العمل على المدى القصير».

الروبل الروسي ينتعش على وقع مخرجات قمة العشرين

مخاوف عبر عنها البعض من احتمال فشل الاتفاق على التمديد، نظراً لغيابين في هذا الصدد بين شركات نفطية روسية وموقف وفي مقدمتها «روسنت» التي لم تكن ترغب في تمديد الاتفاق، وحذر رئيسها إيجور شيشين من أن الولايات المتحدة قد تستفيد من التمديد لزيادة حصتها في أسواق التمدد. تقليدياً على النفط الروسي. نتائج التطور الإيجابي بشأن الاتفاق النفطي برزت سريعا في السوق، وارتفع سعر برميل برنت صباح أمس في بورصة (ICE) بنسبة 2,87 في المائة، حتى 66,65 دولارا للبرميل. وبالتالي تأثر الروبل الروسي واتجه نحو تعزيز سعره في السوق، نظراً لأن النفط يبقى عامل دعم رئيسياً له.

ولاسئامات، أن «المصالحة التجارية بين واشنطن وبيكين أدت إلى زيادة طلب المستثمرين على أصول الأسواق الناشئة، بما على ذلك على الروبل والسندات الروسية».
 سعر النفط في السوق العالمية كان العامل الإيجابي الثاني، وربما الأهم، الذي ساهم في ارتفاع سعر الروبل. وهذا أيضاً ضمن نتائج اللقاءات الختامية على هامش قمة العشرين، وبصورة خاصة محادثات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتي اعتلت خلالها عن اتفاقهما على تمديد اتفاقية «أوبك بلاس» لتقليص الإنتاج النفطي لفترة إضافية تتراوح ما بين 9 و 9 أشهر. ويعود الارتفاع الذي خلفه هذا الإعلان في السوق إلى

موسكو، طه عبد الواحد
 سجل سعر صرف الروبل الروسي منذ الساعات الأولى لعمل البورصة صباح أمس ارتفاعاً ملموساً أمام الدولار، والسيور، الأمر الذي أحاله المراقبون إلى تأثير الأنباء الواردة من قمة العشرين في اليابان على الوضع في السوق العالمية، وفي الأسواق الناشئة، لا سيما في الأسواق الناشئة، والتي ساهم في ارتفاعها هذا التطور جاء في أول جلسات بعد قمة العشرين، التي أجمع المحللون على أن نتائجها لجمعت الدور الرئيسي في تعزيز العلة الروسية موقفاً أمام العملات الصعبة.
 ويرى سيرغي سوفروف، كبير الخبراء في مؤسسة «بي سي كيا بريمير» المالية

الحكومي المحلي وإنفاق الولايات وكذلك الاستثمارات الناجمة المحلية. ويقابل هذه التعديلات مراجعات بالخفض لنفقات الاستهلاك الشخصي؛ لتتمتع 0,9 في المائة في الربع الماضي على أساس سنوي، مقابل 1,3 التقديرات السابقة والبالغة 3,1 في المائة، إلى جانب استثمارات المخزونات، وفقاً للبيانات. وبحسب البيانات، فإن مؤشر أسعار إنفاق المستهلكين المبرع عن التضخم خلال الربع الأول من 2019 على أساس سنوي، تمت مراجعته بالرفع في القراءة الثالثة إلى 0,5 في المائة بدلاً من 0,4 في المائة المسجلة في التقديرات الثانية ومقارنة مع 1,5 في المائة المسجلة في الربع الرابع من العام الماضي.

إلى 47,9 نقطة، من 53,2 نقطة، ومقارنة مع توقعات عند 53,0 نقطة. وهذه أدنى قراءة منذ فبراير (شباط) 2016، والمرة الثالثة في 6 أشهر التي ينزل فيها مؤشر الأسعار المدفوعة إلى جانب الانكماش. وانخفضت طلبات التوريد الجديدة إلى 50,0 نقطة من مستوى سابق عند 52,7 نقطة. ورغم تباطؤ المؤشرات، والأثر المتوقع للحرب التجارية على الاقتصاد الأميركي، فإن البيانات أكدت في نهاية الأسبوع الماضي، على تسارع النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بالقراءة النهائية خلال الربع الأول من العام الحالي، مع خفض تقديرات إنفاق المستهلكين.
 وكشفت بيانات أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع بنسبة

تقريب صدر الاثنين بنمو قطاع الصناعات التحويلية الأميركي في يونيو (حزيران) الماضي، لكن بوتيرة أبطأ عن الشهر السابق، وبإيقاع منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016.
 وقال معهد إدارة التوريدات إن مؤشره لنشاط المصانع الأميركية تراجع إلى 51,7 نقطة، من 52,1 نقطة في الشهر السابق. وزادت القراءة زيادة طفيفة فحسب على التوقع البالغ 51 نقطة من 77 اقتصادياً استطلعت «رويترز» آراءهم.
 وارتفع مؤشر التوظيف إلى 54,5 نقطة، من مستوى 53,7 نقطة قبل شهر. وكانت توقعات القراءة تبلغ 52,8 نقطة. وتراجع مؤشر الأسعار

تباطؤ نمو نشاط المصانع الأميركية في يونيو

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير صدر الاثنين بنمو قطاع الصناعات التحويلية الأميركية في يونيو (حزيران) الماضي، لكن بوتيرة أبطأ عن الشهر السابق، وبإيقاع منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016.
 وقال معهد إدارة التوريدات إن مؤشره لنشاط المصانع الأميركية تراجع إلى 51,7 نقطة، من 52,1 نقطة في الشهر السابق. وزادت القراءة زيادة طفيفة فحسب على التوقع البالغ 51 نقطة من 77 اقتصادياً استطلعت «رويترز» آراءهم.
 وارتفع مؤشر التوظيف إلى 54,5 نقطة، من مستوى 53,7 نقطة قبل شهر. وكانت توقعات القراءة تبلغ 52,8 نقطة. وتراجع مؤشر الأسعار

للسيطرة على سوق قيمتها 140 مليار دولار

«غوغل ستاديا» تنهياً لاكتساح ميدان الألعاب الإلكترونية

بمعنى آخر، إذا عجزت «ستاديا» عن توفير الألعاب التي يريدونها، الناس، هذا يعني أنها ستجذب ميزاتها الأخرى سدى.

لهذا السبب، على الشركة القيام بالحسابات الصحيحة في تعاونها مع أهم وأفضل المطورين، والسماح لهم بابتكار خدمات اشتراكهم الخاصة والتي قد تتجاوز غوغل بعض الشيء. هذا الأمر قد يعني في الوقت الحالي، تقديم فرص محتملة لمن تسميهم غوغل الصف الأول من مطوري وناشري الألعاب. فقد حصلت غوغل مثلاً على أولى ألعابها من «ستوديوهات لاريسان»، والتي كشفت أنها اضطرت إلى مضاعفة حجم فرق التطوير لديها ثلاث مرات لتلبية حاجات غوغل.

ولكن هل ستبرح غوغل أخيراً؟ ربما، ولكنها تحتاج إلى عاملين أساسيين لتحقيق آمال الجمهور.

- الأول يقول إن المعركة التي دخلتها غوغل اليوم تستحق المنافسة الشديدة، إذ إن حجم سوق ألعاب الفيديو كبير جداً، ويمكن أن يصبح أكبر في حال تم إعفاء اللاعبين من ثقل شراء منصات خاصة للعب. بمعنى آخر، إن تقديم خدمة بث للألعاب دون منصة سيحول هذا النجاح إلى حقيقة.

- والثاني هو أن مجرد حصول أي شركة على فرصة للتصويب على عمالة هذا المجال عبر تطوير خدمة بث حقيقية وعالية الجودة، يعني أن الكثير ممن راهنوا على سقوط غوغل سيخسرون.

* ماسونيتو فنترز، خدمات «تريبيون ميديا».



مجموعة من الحضور في مؤتمر «غوغل» للمطورين يختبرون منصة «ستاديا» للألعاب بداية الشهر الماضي

العالي تتطلب خدمة بمستوى النطاق العريض.

- وانتقاد ثالث مهم هو الآخر: تمزج «ستاديا» بنوع من الإخفاق في بعض الألعاب.

تأمين بث الألعاب

إن أكبر التهديدات التي قد تواجهها منصة تفلينكس هو العجز عن تأمين المحتوى الذي يريده المشاهدون أكثر من غيره.

الانتقادات التي وردت: - إن ألعاب بث بالمستوى الذي تقترحه غوغل قد تكلف الملاعب الحصص الأكبر من الحد الشهري المخصص لخطة بياناتها في الأجهزة الإلكترونية.

- في حال كنتم تستخدمون جولا أو شبكة خلوية، يجب أن تتوخوا الحذر. فعلى الرغم من أن الأمر قد لا يبدو مهماً، فإن سرعات التحميل المطلوبة للأداء

غوغل اليوم إلى مستخدمين وإلى مطورين لإنتاج ألعاب رائعة لجذب هؤلاء المستخدمين. وبحسب الخبراء في الألعاب، فإن هذا الأمر يعني أن «ستاديا» ليست مجرد خدمة بث، بل هي أيضاً منصة تطوير عالية المستوى لمنتجات ألعاب الفيديو. * التخطيط مقابل التنفيذ. لا شك في أن الخطة التي وضعتها غوغل مثيرة للإعجاب، ولكن موضوع التنفيذ مختلف كلياً.

غوغل اليوم إلى مستخدمين وإلى مطورين لإنتاج ألعاب رائعة لجذب هؤلاء المستخدمين. وبحسب الخبراء في الألعاب، فإن هذا الأمر يعني أن «ستاديا» ليست مجرد خدمة بث، بل هي أيضاً منصة تطوير عالية المستوى لمنتجات ألعاب الفيديو. * التخطيط مقابل التنفيذ. لا شك في أن الخطة التي وضعتها غوغل مثيرة للإعجاب، ولكن موضوع التنفيذ مختلف كلياً.

غوغل اليوم إلى مستخدمين وإلى مطورين لإنتاج ألعاب رائعة لجذب هؤلاء المستخدمين. وبحسب الخبراء في الألعاب، فإن هذا الأمر يعني أن «ستاديا» ليست مجرد خدمة بث، بل هي أيضاً منصة تطوير عالية المستوى لمنتجات ألعاب الفيديو. * التخطيط مقابل التنفيذ. لا شك في أن الخطة التي وضعتها غوغل مثيرة للإعجاب، ولكن موضوع التنفيذ مختلف كلياً.

واشنطن، بيل ميرفي»

حسناً، لا مفر مما يلي: غوغل تسعى للسيطرة على صناعة ألعاب الفيديو التي تصل قيمتها إلى 140 مليار دولار، والتي تعتبر أحد الأسواق القليلة التي لم يسع هذا العمالق التقني إلى الهيمنة عليها بعد.

بعد أن أعلنت غوغل عن خطتها لإطلاق «تفلينكس للألعاب» الخاصة بها في مارس (آذار) الماضي، وهي خدمة بث لألعاب الفيديو تحمل اسم «ستاديا» Stadia، بادرت الشركة إلى نشر معلومات إضافية في أوائل هذا الشهر. وفي الأسابيع الماضية، حصل بعض الصحفيين والمهتمين من خارج الصناعة على فرصة لتجربة نسخة أولية من «ستاديا» شخصياً.

غوغل في هذا المجال مع

فيما يلي، سنتعرفون إلى المعلومات الواردة إلى الآن حول هذه المنصة، وعلى السبب الكامن خلف تخطيط غوغل للسيطرة على صناعة ألعاب الفيديو.

بداية، تتألف «ستاديا» من: * نظام يعتمد على التقنية السحابية مائة في المائة ودون أي أجهزة. يعتبر هذا النظام الفرق الأساسي بين ستاديا وأي نظام ألعاب فيديو آخر، حيث إنه لا توجد منصة للفرق، ولا أجهزة، ولا حتى أداة تحكم (توجد ولكن اختيارية). يمكنكم استخدام هذه المنصة على التلفاز، أو الكمبيوتر، أو اللابتوب، أو الجهاز اللوحي، أو هاتف بيكسل الذكي.

منصة «يو إس بي - سي سيمبوس كيو» المدمجة للشحن اللاسلكي

واشنطن، كريغ إيلمان *



اللاسلكي Qi بضوء ليد يعمل عند وضع الهاتف عليه.

وتجدر الإشارة إلى أن ميزتي «W 7,5» من آبل و«9W» من سامسونغ للشحن السريع مدعومتان من المنصة، بحسب ما أورد موقع الشركة المصنعة، بالإضافة إلى دعائها للشحن السريع للابتوبات (USB - C) حتى 60 واط). وأخيراً، تتميز منصة الشحن بتصميم رائع يغطيها المصنوع من الفولاذ الصلب والمغطى بسطح مطبوع غير زلق للشحن الآمن. وتأتي أيضاً مع سلك للشحن السلكي. سعرها على الموقع 164,95 دولار.

* خدمة «تريبيون ميديا»

الشحن الخاصة بالأجهزة السلكية. تصل سرعة المنافذ إلى نحو 5 غيغابايت بحسب الجهاز الموصول بالمنصة. يتيح لكم منفذ USB - C المنصة USB «سيمبوس كيو» Symbolus Q من «موشي» Moshi، للشحن اللاسلكي هي الخيار الأمثل. وهي من الأجهزة المتعددة الوظائف، ونظراً لفعاليتها ومنفتحتها وطبعاً كمية الأسلاك والمساحة التي توفرها بجعلها عدة أجهزة في جهاز واحد.

الهدف الأساسي لهذه المنصة (5,7 x 2,83 x 1,26 بوصة) هو تمكين اللابتوب أو الكمبيوتر المكتبى من توفير جميع المنافذ والاتصالات التي قد تحتاجونها. يمكنكم استخدامها لوصول أي لابتوب USB - C بأوجهة أو شاشة متعددة الوسائط عالية الوضوح عبر منفذ مخصص HDMI، الذي يدعم الفيديوها بدقة عرض 4 كيبى ومخرجا صوتياً رقمياً محيطي للناشآت الداعومة.

دي 1080p، مع تحويل بصري محاكاة دقة عرض 4 كيه. كما أنه يدعم التشغيل العكسي HDR، ويغطي السلاسل اللونية نفسها تقريباً التي يغطيها الخيار السابق، لكن فقط دون دقة عرض 4 كيبى كاملة. وأخيراً، يزودكم هذا الجهاز بتحكم آلي ضبط مرنة. خيار رائع آخر. بروجكتور HW45ES - VPL من «سوني». هذا الجهاز هو بروجكتور 1080p يقدم لكم صورة ساطعة مع الكثير من التلون والتباين. السعر: 1575 دولاراً. في حال كنتم غير قادرين على شراء بروجكتور 4 كيه جيد أو لا تخطون للتحديث إلى مصادر عرض 4 كيه في وقت قريب، ننصحكم بشراء جهاز سوني بروجكتور HW45ES - VPL بدقة عرض 4 كيبى وسوني بروجكتور 1080p لاستخدامه في السينما المنزلية. يقدم لكم هذا البروجكتور مستوى سواد ونسبة تباين أفضل من أي بروجكتور 4 كيه رخيص آخر (بالسعر نفسه أو أقل) تم اختياره. كما أنه يتميز بالدقة اللونية وإنتاج صوتي وافر، إلى جانب إعداد مرين ويطء زمني بسيط في ألعاب الفيديو.

أفضل بروجكتورات السينما المنزلية

وضع في غرفة مخصصة للسينما المنزلية.

خيارات أخرى

خيار الميزانية المحدودة. بروجكتور سينما منزلية Epson 5050UB Home Cinema «إيسون». يقدم أداء 4 كيه مرضياً في جهاز بثمان يقل عن 3000 دولار. السعر: 2700 دولار. بدعم هذا الجهاز التصوير بالمدى الديناميكي العالي وتقنيات أوسع للسلاسل اللونية، لكنه لا يرقى إلى مستوى الأداء المرتبط بالتفاصيل والصور التي تقدمه بروجكتورات الـ 4 كيه الأفضل منه. إذا أردتم شراء بروجكتور عالي الأداء، أيضاً على عرض ألوان محسنة وتفصيلات التصوير الديناميكي العالي الوضوح في محتوى بدقة عرض 4 كيبى، لا تتدروا في شراء جهاز «إيسون»: لأنه يقدم لكم الأفضل نظراً لسعره. يستخدم الجهاز ألواح إسي



بروجكتور «جي في سي»



بروجكتور «إيسون»

الضبط المسبق للمدمج للصور في شاشات محددة، يسهل عليكم عملية الضبط دون الحاجة إلى عامل تركيب محترف. لكن تجدر الإشارة إلى أن جهاز «DLA - NX5» ليس خياراً رائعاً لغرف المعيشة أو غيرها من المساحات المشتركة؛ إذ إنه أكبر من البروجكتورات الأخرى التي اخترت - إذ لن يكون بإمكانكم تحريكه بعد تركيبه - لكنه رائع إذا

العالي، وسلاسل لونية أكثر تنوعاً. هذا يعني أن أقلام الـ 4 كيه ستتمتع بكل الحيوية والعمق اللذين ترغبون فيهما لتجربة سينما منزلية خارقة. أفضل خيار: بروجكتور DLN - NX5 من JVC من «جي في سي»، يقدم أفضل نوعية للصورة لجميع المصادر. السعر: 6000 دولار.

خلال الاختبارات، قدم هذا الجهاز الأداء الأفضل في عرض فيديو إتش دي و4 كي على حد سواء بفضل مستوى تباينه العالي، والوانه الغنية، وتفصيله

الممتازة. يتميز هذا البروجكتور برسم مدهل لتفاصيل الطبقة الدينامية للتصوير بالمدى الديناميكي العالي، أي أنه يحافظ على أصغر تفاصيل العرض في الضوء الساطع. كما أنه يدعم جميع السلاسل اللونية DCI-P3 التي تستخدم اليوم في محتوى الـ 4 كي، ما يعني أنك ستشاهدون ألواناً أغنى لجميع تدرجات الأحمر والزرق والأخضر. علاوة على ذلك، نظام العدسات المتحركة ونظام

نيويورك، «الشرق الأوسط»

بعد اختبار أحدث البروجكتورات (مسلاط أو كشاف ضوئي، وهو جهاز بصري لعرض الصور) من سوني، «جي في سي»، «إيسون» و«بيكسل» قرر خبراء موقع «ذا واير كات» التابع لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية منح بروجكتور «جي في سي DLN - NX5» المرتبة الأولى؛ لأنه الأفضل بينها، بينما صنّفوا جهاز «إيسون هوم سينما 5050UB» خياراً مناسباً للميزانية.

الخيار المفضل

أيضاً كان ما تشاهدونه اليوم وما تخطون لمشاهدته غداً، يمكنكم القول إن «جي في سي DLN - NX5» هو أفضل بروجكتور لمن يرغب بأعلى نسبة منزلية؛ لأنه يتميز بأعلى نسبة سطوع وأفضل مستوى سواد من بين جميع البروجكتورات التي اختبرت بسعر دون 1000 دولار، إلى جانب دقة عرض 4 كيه، ودعم التصوير بالمدى الديناميكي

تقنيات وتطبيقات جديدة

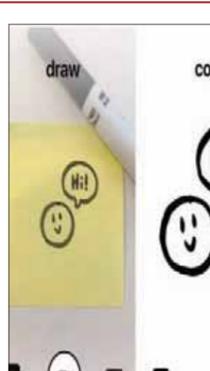
جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد سماعات لاسلكية منافسة لسماعات «آبل» بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوال منها تطبيق للمكفوفين وضعا للبصر، وآخر يقدم مدياً رياضياً رقمياً، بالإضافة إلى تطبيق لتعلم لغات جديدة وآخر يسمح بإضافة الشعارات الصوتية. ونستطيع عرض الفيديو الخاصة به من خلال تقنية الواقع المعزز. سماعات منافسة لـ «إيربودز»

ستجيب سماعات «بوز إيربودز 500» Bose Earbuds بالإضافة إلى سماعات «آبل إيربودز». وتصميم السماعات مريح للرياضيين وهي تقدم مستويات أداء عالية بحجم صغير ووزن خفيف، ويمكن حملها وشحنها من خلال حافظتها الخاصة. السماعات مقاومة للبلبل والتعرق، ويمكن التحكم بها باللمس،

فور إيفر» Fluent Forever المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، والذي يستخدم منهجية خاصة للتعليم تتزامن مع الفهم العلمي لكيفية عمل الذاكرة وبالتالي تعلم عدة لغات بسرعة. ويقدم التطبيق القدرة على نطق الكلمات الفيديو للرسومات الموجودة في بيئة المستخدم، وليفتح الرز الثالث قائمة التحريك. ويستطيع التطبيق التمييز بدقة بين الرسمة المستهدفة والخلفية، مع دعمه تغيير اللون والجهة وعكس الصورة وتدويرها وتغيير حجمها وحذفها، وغير ذلك من المؤثرات الأخرى. ويبلغ سعر التطبيق 1,99 دولار، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. ويجب أن يدعم جوالك منصة ARCore المتخصصة بتقنية الواقع المعزز.

مفصلة على الورق (من خلال كاميرا الهاتف) ومن ثم تحريرها على الهاتف وإضافة الكثير من التعديلات والرسومات المتحركة إليها. ويمكن استخدام 3 أزرار في التطبيق لنسخ ما يراه المستخدم على الكاميرا من رسومات وشعارات، بينما يلتقط الزر الثاني عروض الفيديو للرسومات الموجودة في بيئة المستخدم، وليفتح الرز الثالث قائمة التحريك. ويستطيع التطبيق التمييز بدقة بين الرسمة المستهدفة والخلفية، مع دعمه تغيير اللون والجهة وعكس الصورة وتدويرها وتغيير حجمها وحذفها، وغير ذلك من المؤثرات الأخرى. ويبلغ سعر التطبيق 1,99 دولار، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. ويجب أن يدعم جوالك منصة ARCore المتخصصة بتقنية الواقع المعزز.



تطبيق «دودل لينس»

مسبق التثبيت ولا يحتاج للاتصال بالإنترنت. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آيتونز» الإلكتروني. تطبيق الواقع المعزز وتستطيع تحريك الرسومات والشعارات المختلفة

له موظف متجر ما، وغيرها ويمكن وصف التطبيق على أنه شبكة اجتماعية من المتطوعين الذين يرغبون مساعدة المكفوفين وضعاف البصر عبر الإنترنت. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

وإن كنت ترغب في ممارسة الرياضة وتحتاج إلى من يقيم أداءك أو يشجعك، فننصحك بتطبيق «جيمي نايز» Gymnize المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» والذي يعتبر متتبع التدريبات الرياضية الخاص بك. ويسمح التطبيق بإضافة مخططات لتمارينك في أي وقت وتحديد عدد التمارين التي تريد ممارستها وعدد المجموعات لتكرارها والوقت المحدد للراحة، ليتتبع التطبيق التدريبات وينظمها لك ويحرك بمواعيد الاستراحات بين التمارين، وهو يحتوي على أكثر من 60 تمريناً

له موظف متجر ما، وغيرها ويمكن وصف التطبيق على أنه شبكة اجتماعية من المتطوعين الذين يرغبون مساعدة المكفوفين وضعاف البصر عبر الإنترنت. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

وإن كنت ترغب في ممارسة الرياضة وتحتاج إلى من يقيم أداءك أو يشجعك، فننصحك بتطبيق «جيمي نايز» Gymnize المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» والذي يعتبر متتبع التدريبات الرياضية الخاص بك. ويسمح التطبيق بإضافة مخططات لتمارينك في أي وقت وتحديد عدد التمارين التي تريد ممارستها وعدد المجموعات لتكرارها والوقت المحدد للراحة، ليتتبع التطبيق التدريبات وينظمها لك ويحرك بمواعيد الاستراحات بين التمارين، وهو يحتوي على أكثر من 60 تمريناً



سماعات «بوز إيربودز» 500

وهي تدعم مساعدي «غوغل» و«ليكسا» وتدعم تشغيل الصوتيات بتقنية «ستيريو» حتى في المكالمات الصوتية. ونستطيع عرض الشحنة الواحدة، وستطلقها الشركة بالوان الأسود والأزرق والأبيض، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها - www.bose.com/en-us-better_with_bose_new_headphones.html

وهي تدعم مساعدي «غوغل» و«ليكسا» وتدعم تشغيل الصوتيات بتقنية «ستيريو» حتى في المكالمات الصوتية. ونستطيع عرض الشحنة الواحدة، وستطلقها الشركة بالوان الأسود والأزرق والأبيض، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها - www.bose.com/en-us-better_with_bose_new_headphones.html

تطبيق للمكفوفين وضعاف البصر سيجيبك تطبيق «بي ماي آين» Be My Eyes المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي تم تصميمه لمساعدة المكفوفين

ثقافة

تعاني من عدم قدرتها على تصنيع النجم الروائي

«البوكر العربية»... أزمة رواية أم جائزة؟

محمد العباس *



لم يلتفت القارئون على «البوكر العربية» إلى أي نقد لحيثيات ومخرجات الجائزة سواء على مستوى التساؤل حول نزاهة وكفاءة المحكمين أو على مستوى الروايات المتأهلة للقائمتين الطويلة والقصيرة أو على مستوى اقتسام الناشرين الكبار لغنائم الجائزة

مهما قيل عن الإخفاقات والإرتباكات التي صاحبها منذ ظهورها وصولاً إلى اللغظ الذي دار حول دورتها الأخيرة، تظل الجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) أقدّر جائزة عربية على تحريك المشهد الثقافي العربي، حتى وإن لم تحقق النصاب الأدبي المرجو منها. وهي إذ تنفوق على بقية الجوائز لأسباب كثيرة، يأتي في مقدمتها تصديدها لموضوع الرواية، التي تعتبر اليوم صوت الإنسان العربي وضيمره وأشواقه للتعبير عن وجوده، تعاني في المقابل من أزمة ثقة مع القارئ العربي باقت على درجة من الوضوح، ومن عدم قدرتها على تصنيع النجم الروائي، الذي يمكن أن تقنع به القراء في المقام الأول، وينتهي به في المحافل الدولية كراعية للخطاب الروائي العربي الجديد.

لقد حاولت، ونجحت في فرض عدد قليل جداً من فائزيها على القارئ العربي، إلا أنها لم تتمكن من إيصالي أحدهم إلى العالمية كما تطمح، عدا حالة أحمد سعداوي، الذي اقترح القائمة القصيرة لـ«المان بوكي» العالمية بروايتها «فرانكتستين في بغداد»، على الرغم من الجهد الكبير الذي بذلته في هذا المجال، من خلال ترجمة منتجات نجومها إلى مختلف اللغات، وتسويدها عبر منصات إعلامية عالمية، وتلميعهم بحفلات علاقات عامة وزيارات حول العالم. وكل ذلك الإخفاق لا يمكن إرجاعه كله بالتأكيد إلى ضعف الروايات المحمولة في فضاء العالمية، بقدر ما يمكن التعامل معه كنتيجة لضعف الإقبال العالمي على مطالعة المنجز الروائي العربي.

لم يلتفت القارئون على «البوكر العربية» في أي دورة من دوراتها إلى أي نقد لحيثيات ومخرجات الجائزة، سواء على مستوى التساؤل حول نزاهة وكفاءة المحكمين، أو على مستوى الروايات المتأهلة للقائمتين الطويلة والقصيرة والفائزين، أو على مستوى اقتسام الناشرين الكبار لغنائم الجائزة، وكان الجائزة قد ولدت لكي لا تسأل ولا تتطور.

بمعنى أن المتنفذين في شأنها باتوا على قناعة بأن مخرجاتها تتجاوز بمنتهى الأمانة والرصانة مع واقع الرواية العربية وافق كتابتها ومناقشتها. إذ لا يمكن استجواب روائي خارج هذا المدار، إلا وفق الاستعاذة بمحكمن من المريح. وبالتالي فلا أفيق استيعاب نجم روائي في اللحظة الراهنة. وعلى القارئ أن يوطن ذاته على ما ينتج عن الجائزة ويتقبله كحكمة أدبية.

وهذا الأمر الكبير هو الذي عجل بتآكل سمعتها كمعيار أو دليل لرحيق

بركات لتقضي على ما تبقى من أمال لمصلحة جمهورها. ذلك يعني أن الجائزة، إما أن تكون عاجزة بالفعل عن التقاط وانتخاب روايات عربية ذات قيمة فنية وأدبية ودفعتها إلى واجهة المشهد، أو أن المنجز الروائي العربي يقف عند هذا الحد من الأدب الروائي. إذ لا تفاوت يُذكر بين الروائيين.

ولا روايات قادرة على إقناع القارئ العربي بفرادتها. وهو الأمر الذي يتوضح إثر إعلان الفائز كل عام، بل بمجرد نشر القائمتين الطويلة والقصيرة للمتاهلين. وهنا ممكن التساؤل عن أزمة النجم الروائي، فحائزها «البوكر العربية» لا يمكنها التخلص من هذه المهمة، بعد تاريخها الطويل والمتابر في هذا الشأن. وبعد تعريف القارئ العربي بنخبية الروايات المترجمة.

الشاهد الروائي العربي لا يمكن إخصاره في نادي المتاهلين للقوائم القصيرة خلال مجمل دورات الجائزة. فهناك روايات لافتة لم تحظ بشرف المنافسة، وذلك بسبب تقاسم دور النشر الكبرى النصيب الأكبر من الترشيح. وهذا يحرم مجموعة من الروايات

المهمة فرصة الوصول إلى القارئ. كما يطفى حماس دور النشر الصغيرة في المسابقة. وهو الأمر الذي يحتم إلغاء ذلك البند المحكم على شروط الجائزة. إذ لم تعد الجائزة اليوم سوى حلبة لعدد محدود من مفاعيل دور النشر، المتواطئين كما يبدو مع أخطبوط لجان التحكيم ومافيا بعض المنابر الإعلامية. وذلك هو بالتحديد ما يحدث من تمثيل «جائزة البوكر» لواقع الرواية العربية، فهي بهذا التساهل الصريح لا تتنازل فقط عن شروط المنافسة الأدبية، بل حتى عن منظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي الاحتكام إليها لتوطيد سمعة الجائزة وإحراق حق الجميع في المنافسة الشريفة.

أثناء وبعد كل دورة من دورات الجائزة تثار مجموعة من التساؤلات حول التحياسات النتيجة التي تعكس وعي المتلقي من جهة وحساسيته ومحنة أخرى. إذ يُصنف المتاهلون بمقتضى دولهم.

وكان الكفاءة الروائية لا ينبغي لها أن تغادر فطراً عُرف بالريادة الروائية تاريخياً، أو أن يُشار إلى متاهل كروائي محمول على رافة «البترولا»، أو أن تتراقص علامات الاستفهام حول غياب أسماء من بعض الدول العربية. وهكذا. لكن المحاصصة الجغرافية هي الفيصل في استجلاء النتيجة. وهذا يعني أن القارئ، وربما الناقد العربي، أيضاً لا يطالع المنجز بقدر ما يتشكل بهواش الترشح والتأهل، وذلك بشكل سبياً إضافياً إلى فصل المنجز الروائي العربي من السياق العالمي.

لقد آن الأوان لـ«البوكر العربية» أن تُصلح قراءها، بضبط الأداء المهني والتعامل العادل مع مجمل المنجز الروائي العربي، فالتراكم الزمني بما حملته من سجات واحتجاجات واحتفالات حول الجائزة إلى حالة جماهيرية، تماماً كما أرادها القائمون عليها.

وهنا ممكن الامتياز والخطورة في أن. فهم لم يسمحوا للجمهور إلا بفرصة الاحتفاء والتصفيق. في الوقت الذي صار بمقدور الجمهور إبداء الرأي الفني والخموني حول الروايات ضمن لحظة من لحظات التلقي التي تحول فيها القارئ من مستهلك إلى منتج.

وهذا يستدعي أن تبادر الجائزة إلى مراجعة منظومتها مرة أخرى، والإصغاء إلى القارئ بدل التواطؤ ضده مع دور النشر الكبرى، وفتح مساحة للمشاركة لأكثر عدد ممكن من الروائيين من دون مفاضلة، حيث البرهان أو أولاً على القارئ الذي سيكون هو الفيصل في نجومية الروائي ثم في مسألة وصوله إلى العالمية.

* ناقد سعودي

مشروع صغير ينجح في سد ثغرات التوزيع بلبنان

«كتابك لحد بابك»

أسلوب تسويقي يرفع نسبة القراءة

بيروت، سوسن الأبطخ

ما يمكن أن يظن البعض، فإن الفئة العمرية الطاعية ليست مطلقاً الشبان الصغار، بل من يعملون، ويملكون قدرة شرائية، كاستاذة جامعات ومن لهم إمكاناتهم. أما ما يتعلق بالمناطق اللبنانية؛ فإن الشمال، وتحديداً مدينة طرابلس، هي الأكثر إقبالاً على الإطلاق، يليها الجنوب، وتأتي بيروت في آخر اللائحة، ولعل ذلك بسبب قرب أبناء العاصمة من مركز التوزيع الرئيسي وعدم حاجتهم إلى وسيل للحصول على الكتاب الذي يريدونه.

دور النشر تبدي مرونة كبيرة، وتقبل غالبيتها بتخفيضات تتيح للوسيط هامشاً مقبولاً من الربح. هذا التعاون من الدور والتسهيلات التي تقدمها، مشجع جداً، لكنه يحتاج إلى تواصل مستمر معهم. المشاريع الشبابية الصغيرة، والمبادرات التي يبدأ بها عدد صغير من الأشخاص، مثل «بوك أولتيت» حيث انطلق به 3 أصدقاء، ثم تركه اثنان ليلقى به باجوق وحده، وبشكل قريب عمل من سابق يوصل الكتب، إلى من يجب على الهاتف، ومن يوضّب الطلبات، لم تعد بالقليلة، لكن نجاحها يتوقف على التنظيم والدقة في العمل والمتابعة الحثيثة، لجعل القارئ يطمئن إلى أنه سينال طلبه في الوقت المناسب. وبالنتيجة؛ فإن مشروعاً مثل «بوك أولتيت» تمكن من الحصول على 7 كوكبات من خارج لبنان لتوريد الكتب إلى تلك الجهات، كما تعتمد عليه مكتبات لبنانية داخلية لتأمين حاجتها عند الضرورة.

ويبقى أن المشكلة الرئيسية التي تحاول مشاريع افتراضية صغيرة أن تحلها في لبنان، هي صعوبة الحصول على الكتاب، وريادة التوزيع في المناطق، بحيث يتأخر وصول الكتاب الجديد الذي قد لا يصل أصلاً، مع موت دور النشر، وضعف القدرة الشرائية. لكن التجربة تثبت تكراراً أن توفير الكتب وعرضها ولو إلكترونيّاً بطريقة جذابة بلغت النظر إلى أهميتها وقيمة مضمونها، ووضع صور ترقية وفتاحة للشهية، قد يكون سبباً في الترحيض على القراءة حتى لمن لم يعتادوا التعامل مع الكتب من قبل.

صفحة «بوك أولتيت» التي تحمل شعار «كتابك لحد بابك»، وصار لها مائة ألف متابع، ولبنان في الوقت الحالي هو صاحبها الأساسي، وإن كان لها امتداد عربي، إلا إن الكلام على صغر السوق اللبنانية لا يعني أن القارئ غير موجود؛ غير أنك يجب أن تقنعه بجدي اقتناء الكتاب، والشراء مرة أخرى، وهذه وظيفة التسويق الجيد الذي طالع من سلعته إلا الكتاب لما يعتقد البعض من أن مقامه يجب أن يكون معروفاً ومحمولاً. هناك حاجة لفنون الترويج الحديثة وحجباؤها بهذا المعنى؛ فإن التسويق «اونلاين» مع مراعاة الخصوصيات المحلية في التسويق والتسليم والحجاجات، يجعل من مشاريع صغيرة أكثر فاعلية من «أمازون»، في نظر المستهلكين، في بعض الحالات.

الخضراوات)، متدفرة بالخغاء الخيش، زرقاء ومغمضة العينين، وميمية».

وكلك شخصية الشيخ حسن، الذي طرد السكان من غفار قديم يملكه، وبني عليه عمارة من عشرة أدوار، وزاوية صغيرة للصلاة بالدور الأرضي، حتى يبارك الله في بيته وتجارته، لكنه مع ذلك لم يستطع أن يستر أخته العانس بالزواج، بعد أن خصص لها شقة في بيته، فتنفق في برائن شاب يشترط أن تكتب الشقة باسمه، ثم يتزوجها الليلة واحدة ويطلقها.

يفرض الوجود الموزوني حساسية ما في التعامل مع منطقة الظل وكائناتها، فدائماً ما تدبل وتنطق هذه الكائنات، بل يتم الخلص منها، تحت وهم أنها أصبحت عبئاً على الوجود الأصلي. لكن الأمر ليس كذلك خصوصاً في ظل الإبداع، فهناك شخص في الظل وجودهم لو تمت نمطيته والتعامل معه بعمق وحساسية سينتقلون تلقائياً إلى فضاء الوجود الأصلي، يمكن - برأيي - أن تظل «سيدة» حية، كعين أخرى في المشهد، ترصد وتراقبه من تحت قناع التسول، كراو ضمني، يعضد من حركة السارد الرئيسي، وكان يمكن أن يمتد وجود الشيخ حسن، ولا ينحسر فقط في الفصل الثاني، خصوصاً أنه يمثل رمزية هدامة سالبة لتراث الحارة.

تتعاطف الكاتبة الساردة مع بطلها في واقعة السم الكارثية إلى حد التواطؤ، وتقوم عليه، فلا تطرح مجرد علامة استفهام حولها، أو حتى تساؤل عابر، تتركه هذه الفجوة الإنسانية تراوح أمام عين القارئ بين حتمية القدر وحتمية الخطأ، وكانها ركنا جريمة

نحن إزاء مرثية للحارة

تجتهد الرواية

في رصد ملامحها

وتفاصيل حياتها المستخدمة

تقنية يتضافر فيها إيقاع

«الاسكتش» الفني لتوسيع

أفق الرؤية بصرياً وزمناً

خصوصاً في حيز مكاني ضيق

ومنكش على ذاته



«طارق» جارتة الأرملة «الخمسينية» التي يتلصص على جسدها من شرفته المقابلة لجررتها، بينما تنطق على السطح شخص كثيرة تتخّم الرواية، وتصب القارئ بالتشتت والإحساس بالمثامة أحياناً، بلا مبرر في اللهم الوجود في الصورة، أو المشهد، خصوصاً أننا إزاء علاقات نمطية، يسودها منطق التشابه والتكرار، يفرضها المكان بتلقائية شديدة، تنعكس على شخصيته، وتؤثر في صراعات ناسه مع ذواتهم وواقعهم الاجتماعي.

لنعم، قد تكون هذه الشخصيات الهامشية بفرقها وجوعها وإحباطها ومخاوفها فاعلة في أفعالها المشي، لكنها دون ذلك في النص، الوجود الموزي لهذا الواقع الذي تصنعه الرواية. وعلى سبيل المثال، شخصية «سيدة» الشحاذة السمينية التي اتخذت من

يتقاسمون ثمن إجباره فيما بينهم، ويقومون بطلانه بانفسهم وتنتظيفه، وينقلون جلستهم أمامه، بل يصرون على عمل افتتاح كبير له، وهو محل فارغ لا يبيع شيئاً، وليس به سوى اسرهم وبعض الكراكيب التي جلبوها من بيوتهم، لتتمزج رمزية الوئس بروح الحارة، وحكمتها أيضاً، كفضاء إنساني للأخوة والمحبة.

تنوع أنماط الحكى بين فصول الرواية الثمانية، وصفحتها التي تناهز المائة، بتسوخ أنماط الشخصيات وهوياتهم، وما انتهت إليه مسيرة بطلها «توتو»، الشاب الرض نفسياً، ولعنة «كوكو». فاره التخيّل الذي يسميه ويكلمه ويبت له أوجاعه وأحزانه، بعد أن تسبب في وجوده داخل المصيدة في مقتل والديه. هذا الخطأ الكارثي الذي وقع فيه توتو، ولم يجد استيقظ مبكراً ذات يوم، ولم يجد ثمار الطماطم الكافية لصنع طبق فطوره المفضل له ولوالديه «جن بالطماطم»، فاخذ ثمار الطماطم المسمومة المتناثرة على الأرض حول المصيدة، فلأن منه أنها سقطت من الكيس عندما أحضرها والده. لقد أراد توتو أن يريح والدته المتعبة، ويعد الفطور بنفسه، لكنه أراحها هي ووالده إلى الأبد.

تؤجل الكاتبة «الساردة» إطاعة اللثام من حقيقة هذه الكارثة إلى الفصل الأخير في الرواية، مكثفة عبارات هامشية من قبيل التاسي والشقفة والترحم على ما نجم عنها، ما يجعل حضور توتو يبدو متطفلاً في معظم تلك الفصول السابقة، وليس خالصاً لذاته، وإنما يتوقف على حضور أطراف أخرى، مثل «أم

جمال القصص تلعب نهي محمود في روايتها «سيرة توفيق الشهرير بتوتو»، الصادرة حديثاً عن «دار بنات»، على وتر الحارة المصرية، تلعب في ماضيها وعلاقات بنرها الفقراء البسطاء، وما الت إليه أحلامهم، في واقع اضطربت فيه المعايير والقيم، حتى أصبحت الحارة كياناً عشوائياً يجب تبره وإزالته من الوجود، تحت شعارات تطوير وتجميل وجه المدينة الشائخ، الذي طغت فيه بتور الزمن، وغبار الفساد والإهمال.

ما تشير إليه الكاتبة في البداية بجملة تتناثر كإلامية نصية في نسج الرواية، قائلة: «في الحارة التي كانت جديدة وراهية في زمن آخر، ثم نال العجز والتراب من روحها وبيوتها، تلك البيوت القديمة غير المتناسقة، والشرفات المفتوحة على وسعها، والبشر وحكاياتهم».

نحن إذن إزاء مرثية للحارة، تجتهد الرواية في رصد ملامحها وتفاصيل حياتها، مستخدمة تقنية يتضافر فيها إيقاع «الاسكتش» الفني، لتوسيع أفق الرؤية بصرياً وزمناً، خصوصاً في حيز مكاني ضيق ومنكش على ذاته، كما تلجا إلى إيقاع التقرير الصحافي لتوثيق أحوال البشر في هذا الفضاء، وما يدور بينهم من صراعات ومشاحنات وحروب صغيرة.

تتسم لغة الرواية بواقعية قiche، حيث حكى الحارة في «غيلة» العشوائي، وبداية تقاليد وأعرافه الشعبية المألوفة والمعاداة بين ناسها، فيخفون تحت قشرة هذه البداهة الجرجارة صورهم الحقيقية، ويتلاعبون فوق سطحها

ارتكبتها الصدفة، بينما موت شخص آخرين بطرائق شديدة العبث في الرواية يصبح أمراً عادياً

وحولة زائدة عليها. إن... لماذا لم يأكل توتو بطل الرواية من طبق الجبن وهو المفضل لديه؟ لماذا لم يذقه موضعه لوالديه على الطاولة، ثم انسحب مطمئناً إلى حجرته؟ توتو النهم إلى الأكل بشراسة بشعة، الذي أنفق كل ميراثه من والديه في إشباع هذا النهم، وقطع شوطاً في التعليم حتى المرحلة الثانوية، وأصبح متاراً للتمكك والسخرية، فهو لا يعمل، ويكره الخروج من البيت، وكان ذروة هذه السخرية إصرار أمه على تزويجه ربما يتبدل حاله، وينتهي مارثون البحث عن زوجة له بفضيحة أخلاقية، بعد أن طلب توتو من أهل العروس

الضيوف إخلاء الحجره لتبحث مع عروسه على نحو خاص، ثم تصرح العروس، ويفاجأ الجميع به خالعا بنظاله، وفي المقهى، ينهال عليه «صديق»، ابن خالة أمه المكلف بمهمة تزويجه، محطماً زجاج النرجيلة على رأسه، ما استدعي نقله إلى المشفى... لقد طغى به الكيل من الاعية البهائم، وكان يبدق في ظلها حياته الزوجية الهادئة.

نحن إذن أمام بطل مجرم، يمتلك إرادة واعية بما يفعل، تكشف عنها مواقفه وذاقته فيما يأكل ويشرب، ويمتلك وعياً جسده وتؤرقه رغباته الساعية، لكن لبعده حدوداً في التعاطف، لذلك صعب أن تقبل هذه الفجوة في لعبة رواكية مغموسة بكتبتها في الواقع، لكنها لم تستطع أن تمارس شكلاً من أشكال القطعية معه، فظلت حبيسة مصيدة وهمية، صنعتها ذاكرة مضطربة في الداخل والخارج معاً.

الفريق الكروي ي دشّن معسكره النمساوي اليوم

الهلال يحدد مصير إدواردو... ويوقع شراكة مع «التعاونية»

الأهلي يوقع مع خبراني... ويقرب من صانع ألعاب مميز



من استعدادات الأهلي للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسنيدي

وقعت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصانع، عقد انتقال المدافع محمد خبراني قادماً من نادي القادسية لمدة أربع سنوات.

وأشاد الأمير منصور بن مشعل المشرف على كرة القدم في النادي، باللاعب، وقال إنهم يسعون لتأسيس فريق صلب يحقق البطولات، و«نحن أمانة عندك وأنت أمانة عندنا، وأتمنى لك التوفيق وتحقيق التطلعات مع بقية زملائك اللاعبين».

من جهة ثانية، اقتربت إدارة النادي الأهلي من حسم التعاقد مع صانع ألعاب مميز، بعد مفاوضات مطولة جرت خلال الأيام الماضية، بهدف تدعيم صفوف الفريق خلال منافسات الموسم المقبل، التي يفتتحها

بمواجهتي الذهاب والإياب أمام مواطنه الهلال في دور الـ16 لمسابقة دوري الأبطال الآسيوي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر موثوق، أن صانع ألعاب سيكون حديث الشارع الرياضي إذا وفق مسؤولو النادي في حسم أمر المفاوضات والتوقيع الرسمي معه، حيث تبقت بعض الأمور البسيطة التي قد لا تعيق الصفقة المرتقبة.

وكانت إدارة النادي اتفقت مع الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، مدرب الأهلي، على التفاصيل كافة، خصوصاً في تحديد مراكز الفريق التي تحتاج إلى دعم بعناصر أجنبية، وفي مقدمتها لاعب متوسط الدفاع، ولاعب آخر في مركز صناعة الألعاب، والثالث في مركز المحور المتقدم، وواصل الأهلي تدريباته،

أسس (الآنسبن)، على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل؛ تحضيراً للموسم الجديد وعمل الجهاز الفني على فرض عدد من التدريبات اللياقية، وإجراء تقسيمات مصغرة للاعبين الهدف منها تقييم بعض الأسماء قبل اعتماد القائمة النهائية المغادرة إلى المعسكر الشتوي.

من جانب آخر، انتظم اللاعب حسين عبد الغني، قائد الأهلي، بجانب اللاعب يزيد البكر الظهير الأيمن والمتنقل حديثاً إلى صفوف الفريق قادماً من نادي الفيصل، في تدريبات الفريق، من جهة أخرى، غادر محمد شليه، إداري الفريق، إلى ماليزيا؛ وذلك لحضور ورشة عمل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ومراسم قرعة ربع نهائي دوري أبطال آسيا.



فهد بن نافل وسليمان الحميد بعد توقيع اتفاقية الشراكة (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

تكفل اللجنة الفنية في نادي الهلال، مباحثاتها هذه الأيام لتحديد مصير اللاعب البرازيلي إدواردو من ناحية استمراره مع الفريق أو بيع عقده، وذلك بعد أن أوصت باستبعاد المدافع أحمد شرايحي من قائمة الفريق في الموسم المقبل.

وتتكون اللجنة الفنية من أربعة أعضاء، هم الأمير فهد بن محمد، عضو شرف النادي، وفهد بن نافل، رئيس مجلس الإدارة، وفهد المخرفج، عضو مجلس الإدارة، ونواف التميمي، لاعب الفريق السابق، وهي مختصة بالأمور الفنية، وكانت خلف اختيار المدرب الروماني رازفان لوشيسكو، ولعبت دوراً كبيراً في حسم ملفات عدد من اللاعبين المحليين والإجانب، منها استبعاد البعض وإبقاء البعض الآخر، أبرزها استبعاد المحترف الإماراتي عمر عبد الرحمن.

من جانب آخر، دشنت إدارة نادي الهلال وشركة «التعاونية» للتأمين عقد رعاية وشراكة لمدة خمسة أعوام، لتتولى الشركة جميع الأمور الخاصة بالتأمين بالنادي بشكل حصري.

وتم التوقيع مساء أمس في مقر الشركة بحضور فهد بن نافل، رئيس النادي، ورئيس مجلس إدارة شركة «التعاونية» للتأمين الظهر في قصمان فرع كرة القدم.

ويطلق اليوم معسكر الفريق التدريبي الخارجي في مدينة لينز النمساوي، ويستمر لمدة ثلاثة أسابيع، حيث ينتظر أن تكون البعثة قد وصلت صباح اليوم بعد إقلاعها للرياض فجراً. وسيخوض أربع مباريات ودية، بالإضافة إلى مباراة خامسة بالرياض بعد عودته تاهباً للموسم الكروي الجديد الذي سيطلق بمواجهة الأهلي في دور الـ16 الآسيوي.

تألق اللاعب في «أمم أفريقيا» أهدق عليه الكثير من العروض

العدالة يرفض التفريط في أندريا

وعلى صعيد متصل، من المقرر

أن يصل اليوم المدرب التونسي الكسندر القصري إلى الإسكندرية من أجل الاجتماع مع الإدارة والاتفاق حول العديد من الأمور التي تخص الفريق في الفترة المقبلة على أن يبدأ فريق العدالة يوم الخميس الاستعدادات للموسم الجديد من خلال التدريبات على ملعب تعليم الإسكندرية الذي سيحتضن التدريبات لمدة أسبوعين.

وستغادر بعثة العدالة إلى تونس 20 يوليو (تموز) الحالي حيث سيقام معسكر هناك لمدة 19 يوماً خوض من خلاله الفريق عدداً من المباريات الودية ومن ثم العودة إلى أرض الوطن لإكمال المرحلة الأخيرة قبل انطلاق الدوري المقررة 22 أغسطس (آب) المقبل.

ويتوقع أن يحسم العدالة عدداً من الصفقات خلال الأسبوعين المقبلين بعد أن تم تسليم الملف كاملاً للمدرّب القصري، حيث تم الاكتفاء بالإبقاء على اللاعبين أندريا والتونسي يوسف فوزاعي من تشكيلته الفريق الموسم الماضي.



إسلام أندريا يحتفل بهدفه في نيجيريا (أ.ف.ب)

من أفضل النجوم الذين استقطبهم نادي العدالة وكان أول من تم التمدد معه بسبب تألقه مع بية النادي رغم ضعف الإمكانيات الموجودة بنادي العدالة، مقارنةً بآندريا.

المحترفين السعودي حيث إن الهدف هو الصمود بين الكبار في النسخة المقبلة قبل التفكير في منجز أكبر.

وأكد رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المضحي أن اللاعب أندريا

ورغم العجز المالي الكبير الذي يعاني منه نادي العدالة والذي لم يمكنه حتى الآن من إقامة حفل تكريمي للفريق الصاعد لأول مرة في تاريخه فإن الاحتفاظ بهدافه بات أولوية لحجابه الفرق بدوري

الدمام: علي القطان

رفضت إدارة نادي العدالة مبدأ بيع عقد اللاعب المدغشقي الدولي إسلام أندريا بعد أن نجحت في التجديد معه قبل أقل من شهر من الآن (3 سنوات).

وتألق اللاعب المدغشقي مع منتخب بلاده وقاده للتأهل التاريخي أول لهذه المجموعة ومن ثم إلى الدور الثاني بالفوز على منتخب نيجيريا بهدفين نظيفين تكفل أندريا بتسجيل الهدف الثاني ونال على إثر تألقه نجومية هذه المباراة.

وكشفت المصادر أن زوجة اللاعب ووكيلة أعماله وهي من جنسية عربية تلقت العديد من المفاوضات بشأن انتقال اللاعب من بينها عروض من أندية سعودية في الأيام الأخيرة إلا أنها أكدت ارتباطه بعقد مع نادي العدالة حيث تم التمديد له بعد أن أبدع في الموسم الماضي وقاد الفريق إلى دوري المحترفين كالثالث ترتيب فرق دوري الأولى إضافة إلى نيته لقب الهداف.

النصر يحسم «أزمة الرئاسة» الخميس

الرياض: عبد الله الملاي

رجحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن يحسم النصرانيون أمر المرشح الجديد لرئاسة النادي بعد غد الخميس، في الوقت الذي يحاول عدد من الأعضاء الذهبين الحصول على موافقة عدد من المرشحين لرئاسة النادي. يذكر أن الأعضاء تقدموا بطلب للهيئة العامة للرياضة من أجل تمدد الفترة الثالثة بهدف تقديم مرشح يمثلهم، وينافس المرشحين صالح الأطرم ونصر النصر.

ويعد ملف نصر النصر هو الأقرب حيث يحظى بدعم عدد من الشخصيات النصرانية بالإضافة إلى حزم القبول الذي يحظى به في أوساط الجماهير النصرانية.

ومن جانب آخر تضاءلت فرص بقاء المدير التنفيذي بالنصر أحمد البريكي، حيث أشارت مصادر مطلعة إلى أن الهيئة العامة للرياضة، وفي شأن آخر يصل الجهاز الفني ببنادي النصر بقيادة المدرب البرتغالي روي فيتوريا ومحترفي الفريق الثلاثي البرازيلي بيتروس وجوليانو دي باولا ومايكون والحارس الأسترالي برايد جونز إلى الرياض نهاية الأسبوع الحالي وذلك للانضمام لتدريبات الفريق النصراني التي ستطلق يوم الأحد المقبل. ومن جانب آخر، يلتحق الثنائي المغربي نور الدين أمرايط والنيجيري أحمد موسى بالفريق في منتصف المعسكر الذي سيقام في البرتغال فيما سوف

ينضم هذاف الفريق المغربي عبد الرزاق حمد الله للتدريبات مع انطلاق معسكر الفريق بالبرتغال في الثاني عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي. يذكر أنه بسبب عدم استقرار أوضاع الفريق إدارياً وبقاء النادي من دون إدارة لم يقرر حتى الآن الأسماء الأجنبية التي ستغادر النادي بالإضافة إلى تفتت مفاوضات النصر مع عدد من اللاعبين المحليين أبرزهم مهاجم الاتفاق محمد الكويكبي.

ويخشى النصرانيون من أن تؤثر هذه الأمور سلباً على مستقبل الفريق للموسم المقبل والذي سيدشنه في العاشر من شهر أغسطس (آب) المقبل بمواجهة الوحدة الإماراتي في دور الـ16 من بطولة دوري أبطال آسيا.

كوبا أميركا: ذكريات «مينيراو» وأحلام «جيل ميسي» تشعل موقعة البرازيل والأرجنتين

ولم يكن المنتخب البرازيلي أفضل كثيراً من نظيره الأرجنتيني في بداية البطولة الحالية، حيث فشل الفريق في استغلال الدعم الجماهيري على أرضه لتقديم عروض مرضية بها طموحاته وتوقعات هذه الجماهير.

وبدا راقصو السامبا مسيرتهم في البطولة بالفوز على بوليفيا 3 - 0 صفر صفر فزويلا سلبيا لكن الفريق تعرض في المباراتين لصافرات وهتافات عدائية من الجماهير بسبب تواضع مستوى الأداء.

وتحسن الأداء نسبياً في المباراة الثالثة التي فاز فيها الفريق على بيرو 5 - 0 ليحتصد مجموعته في الدور الأول.

وفي دور الثمانية، احتاج الفريق إلى ركلات الترجيح من أجل اجتياز عقبة منتخب باراغواي العنيد بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي وذلك على الرغم من النقص العددي في صفوف المنافس بعد طرد فابيان بالبوينا لاعب باراغواي في الدقيقة 58.

ومع غياب نيمار عن صفوف الفريق في هذه البطولة بسبب الإصابة، عانى المدرب تيتي المدير الفني للمنتخب البرازيلي من نقص عنصر مهم في خطته الهجومية، لكن الفريق لا يعاني على الإطلاق في الناحية الدفاعية، حيث حافظ على نظافة شبكته في المباريات الأربع التي خاضها حتى الآن.

وفي المقابل، اقتصر رصيد المنتخب الأرجنتيني على خمسة أهداف في أربع مباريات رغم وجود ميسي ومهاجمين متميزين مثل سيرخيو أغويرو ولواتارو مارتينيز، كما اهتزت شبكته الفريق ثلاث مرات في المباريات الأربعة.

ورغم عدم ظهور أي من المنتخبين بالمستوى الرائع المتوقع منهما في هذه النسخة من البطولة القارية، تظل مواجهة السوبر كلاسيكو بينهما محط الأنظار في كل أنحاء العالم، خاصة أنها تمثل محطة مهمة للغاية في الطريق نحو استعادة اللقب الخائب عن كليهما منذ سنوات.

وقال ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني: «ميسي هو ميسي، إنه أفضل اللاعبين على الإطلاق».

ولكن من دون التحويح بلقب كبير مع منتخب الأرجنتيني، تظل أسطورة ميسي غير مكتملة.

الرابع عشر في كوبا أميركا عام 1993. وقد تكون النسخة الحالية هي الفرصة الأخيرة لعدد من نجوم هذا الجيل بقيادة الأسطورة ليونيل ميسي، حيث فشل هذا الجيل في إحراز أي لقب مع راقصي التانغو رغم وصولهم إلى ثلاث مباريات نهائية في غضون عامين.

وخسر هذا الجيل نهائي مونديال 2014 أمام ألمانيا ونهائي كوبا أميركا 2015 و2016 أمام منتخب تشيلي بركلات الترجيح في المرتين.

وقال النجم البرازيلي المخضرم تياجو سيلفا مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي: «ميسي أعظم لاعب في التاريخ».

ويبدو أنه تذكر إمكانية أن يلحق الأسطورة البرازيلي بيليه في وقت ما، حيث أضاف: «ميسي أفضل لاعب ممن رأيتهم يلعبون».

ولم تكن بداية أي من المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني في البطولة الحالية على النحو المطلوب، حيث عانى كلاهما في البداية لكنهما شقا طريقهما بنجاح إلى المربع الذهبي.

وسقط المنتخب الأرجنتيني في فخ الهزيمة صفر - 2 أمام كولومبيا ثم تعادل مع باراغواي 1 - 1 قبل تحقيق الفوز على قطر 2 - 0 صفر ليتأهل إلى الدور الثاني (دور الثمانية) بعدما حل ثانياً في مجموعته خلف كولومبيا.

وفي دور الثمانية، تغلب المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفنزويلي 2 - 0 صفر بعد تحسن الأداء نسبياً لكن ميسي ظهر بعيداً تماماً عن مستواه واعترف بأنه لم يقدم أفضل مستوياته في هذه البطولة.

ونقلت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية عن مشجعي التانغو قولهم: «مع ميسي، كل شيء يظل ممكناً» في انتظار ظهوره بشكل أفضل خلال مباراة الغد في بيلو هوريزونتي.

وأتقد ميسي المنتخب الأرجنتيني مرارا في الماضي لكنه سجل هدفاً واحداً في البطولة الحالية حتى الآن وكان هدف التعادل في باراغواي.

ورغم فوزه بعشرة القاب محلية في إسبانيا وعدة القاب أوروبية وعالمية مع برشلونة، ما زال ميسي بلا أي لقب مع المنتخب الأرجنتيني في بطولات كأس العالم وكوبا أميركا رغم أنه كان من أهم الأسباب التي ساعدت الفريق على بلوغ نهائي مونديال 2014 وكوبا أميركا 2015 و2016.

به الفريق في البطولات الكبيرة هو لقب كوبا أميركا 2007، فيما كان آخر القاب في بطولات كأس العالم عام 2002 بكوريا الجنوبية واليابان.

ويحتاج المنتخب البرازيلي أيضاً إلى التغلب على كابوس آخر عندما يواجه نظيره الأرجنتيني وهو غياب نجمه الشهير نيمار دا سيلفا بسبب الإصابة التي حرمته من المشاركة في البطولة.

وعانى راقصو السامبا في غياب عن مباراتهم أمام ألمانيا في المربع الذهبي لمونديال 2014 ليخسر الفريق 1 - 7 ويودع البطولة النهائية.

ومع غياب النجمي، حيث غاب عن المباراة النهائية التي ستصفيها البرازيل حالياً.

ويحتاج المنتخب البرازيلي (راقصو السامبا) الآن إلى التغلب على شبح الهزيمة الكارثية

التي مني بها في 2014 وحرمته وقتها من حلم التتويج بلقب كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه، كما كانت اللطمه الثانية له في ثاني بطولة كأس عالم تقام على ملاعبه حيث أطلق عليها فضيحة «مينيراو»، مثلما أطلق لقب فضيحة «ماراكانازو»

على هزيمة الفريق أمام منتخب أوروغواي في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 1950.

ويطلق المنتخب البرازيلي حالياً إلى تعويض الجماهير عن إخفاقات الفريق في السنوات الماضية، حيث كان آخر لقب توج

بالتحديد منذ فوزه بلقبه كيلومترا من بيلو هوريزونتي.

وفي المقابل، يسعى المنتخب الأرجنتيني أيضا لتعويض إخفاقات السنوات الماضية بفوز ثمين على منافسه التقليدي، علما بأن الفريق لم يحرز أي

لقاب منذ أكثر من ربع قرن، وبالتحديد منذ فوزه بلقبه



كوتينهو (أ.ف.ب)



ميسي

(أ.ف.ب)

سياسة التعاقد مع مديرين فنيين كبار ثم التخلص منهم بعد فترات قصيرة باتت فاشلة «ثقافة تشيلسي» في حاجة إلى تغيير... ولا مبارد الحل الأمثل

الذي يسعى النادي لضمه هو جاك كلارك البالغ من العمر 18 عاماً من ليدز يونايتد والذي سيتعاقد النادي معه من أجل المستقبل وليس الوقت الحالي، وهناك أخبار أخرى تشير إلى أن النادي على استعداد لكسر الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه من أجل التعاقد مع اللاعب الفرنسي تانغي ندومبلي.

ولسوء الحظ، يبدو أن رئيس نادي ليون الفرنسي، جان ميشال أولاس، مستعد للعب بطريقة رئيس توتنهام هوتسبير دانيال ليفي نفها، فبعد أن رأى توتنهام هوتسبير يرفع عرضه لضم اللاعب من 45 مليون جنيه إسترليني إلى 65 مليون جنيه إسترليني، يبدو أنه يعتقد أنه ما زال من الممكن رفع السعر لأكثر من ذلك، وسيكون هذا اختباراً للفي، الذي عادة ما يكون بارعاً في التأكد من حصول ناديه على أعلى سعر عند بيع أحد لاعبيه، لكنه هذه المرة بعد حديث العهد بالتفاوض لشراء أحد اللاعبين البارزين في نادٍ كبير، في الوقت الذي تراقب فيه أندية أخرى الوضع عن كثب. لكن يبدو أن مسؤولي توتنهام هوتسبير يتحركون هذه المرة بناءً على خطط مسبقاً مع بوكيتينو من أجل تعزيز صفوف الفريق وضخ دماء جديدة.

يبلغ ندومبلي من العمر 22 عاماً، وهو ما يعني أنه ما زال صغيراً في السن وأمامه سنوات كثيرة لتقديم الكثير للنادي، في حين يبلغ نجم فولهام، ريان سيسيفنون، الذي أعرب توتنهام هوتسبير عن اهتمامه أيضاً بضمه، 19 عاماً فقط. ويبقى أن نرى ما إذا كان

توتنهام هوتسبير ينجح في التعاقد مع جميع أهدافه أم لا، لكن نجاح النادي في الاحتفاظ بخدمات بوكيتينو، رغم اهتمام كثير من الأندية الإنجليزية والعالمية بضمه، يعطي انطباعاً قوياً بأن توتنهام هوتسبير يفكر بوضوح على المدى الطويل. وقد لا يكون هناك وقت أفضل للتعاقد مع اللاعبين الشباب من الفترة التي تلي وصول الفريق للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه. ورغم أن مانشستر سيتي وليفربول لا يزالان هما الوجهين المفضلين والأكثر وضوحاً لأي لاعب لديه موهبة وطموح، فإن هناك عوامل جذب أيضاً في توتنهام هوتسبير تتمثل في وجود بوكيتينو على رأس القيادة الفنية وقدرة النادي على تطوير اللاعبين الشباب.



تلدن، بول ويلسون

لا شك في أن سعي توتنهام هوتسبير للتعاقد مع كثير من اللاعبين الشباب وسعي مانشستر سيتي وليفربول لشراء لاعبين جدد، سيزيد من إحباط نادي تشيلسي الذي لن يكون قادراً حتى على تعويض رحيل نجمه الأبرز إيدن هازارد حتى الصيف المقبل بسبب العقوبة المفروضة عليه والتي تمنعه من التعاقد مع لاعبين جدد. وقد يتخيل البعض أن هذا هو السبب وراء تخلي تشيلسي عن سياسته السابقة المتخلفة في التعاقد مع مديرين فنيين يمتلكون خبرات كبيرة في كرة القدم الأوروبية ويصبح على وشك الإعلان عن أول مدير فني إنجليزي للنادي منذ 23 عاماً. وستعني على المدير الفني المقبل أن يعمل مع اللاعبين الحاليين الموجودين في النادي. ورغم أن التعاقد مع فرنك لامبارد على رأس القيادة الفنية للبلوز قد يكون محفوفاً بالمخاطر بسبب خبرته المحدودة في مجال التدريب، فقد تكون هذه الخطوة منطقية تماماً في الوقت الحالي بسبب قدرة لامبارد على لضم الفريق واستيعاب كثير من المواهب الشابة مثل فيكاو توموري وريس جيمس، والعدد الهائل من اللاعبين المعارين الذين سيعدون للفريق بعد انتهاء إعارتهم.

ومن الناحية الواقعية، قد يواجه تشيلسي صعوبة كبيرة في إنهاء الموسم المقبل في المركز الثالث الذي احتله الموسم الماضي، لكن لو نجح لامبارد في استغلال اللاعبين العائدين من الإعارة في جميع أنحاء أوروبا وشكل فريقاً لديه الروح نفسها التي يلعب بها لاعبو توتنهام هوتسبير، فيمكن أن يكون هذا بمثابة تقدم كبير للامبارد وتشيلسي على حد سواء.

وقد يرى البعض أن تشيلسي قرر التعاقد مع لامبارد نظراً لأنه لم يعد في وضع يسمح له بالتعاقد مع مدير فني صاحب اسم كبير وخبرة هائلة في مجال التدريب، خصوصاً بعد رحيل هازارد إلى ريال مدريد ومعاناة

هل يستطيع لامبارد النجاح مدرباً لتشيلسي كما تألق لاعباً؟

الأموال هي التي تجعل الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأفضل في العالم. ولتلحق نظرة على الانتقادات الشديدة التي وجهت لنادي توتنهام هوتسبير قبل عام بسبب عدم إنفاقه أي أموال على التعاقد مع لاعبين جدد. ويغض النظر عن أن النادي كان يبني ملعباً جديداً أو أن التشكيلة الحالية للفريق بقيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قد أثبتت أنها جيدة بما يكفي للوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، فإن رفض أي نادٍ إنفاق الأموال على التعاقدات الجديدة يثير كثيراً من الشكوك والتساؤلات. لذلك قوبلت الأخبار التي تشير إلى تعاقد توتنهام هوتسبير مع أول لاعب منذ 18 شهراً، بارتياح كبير، حتى لو كان اللاعب

رغبة كبيرة في مشاهدة البرنامج في تمام الساعة التاسعة صباحاً لكي يتأكدوا من أنه لم يفوتهم أي شيء أثناء نومهم. وقد تعتقد أن خدمة الأخبار العادية تغطي بالفعل أخبار الانتقالات اللاعبين والمديرين الفنيين بشكل جيد، سواء كنت من محبي الدراما المبالغ فيها لليوم الأخير من فترة الانتقالات، أم لا. وقد لا تكون في الأساس من محبي استخدام المصطلحات الرنانة لوصف فترة الانتقالات اللاعبين بانها الأكبر والأفضل والأعلى، وغيرها من الصفات التي قد لا يتوافق بعضها مع البعض الآخر في حقيقة الأمر. لكن ما يعتقده بقية العالم هو أن الدوري الإنجليزي الممتاز ربما ينفق الأموال بصورة أكثر مما ينبغي أن يكون عليه الأمر. لكن تجب الإشارة إلى أن هذه

الفني الإيطالي كلاديو رانيري، مع العلم بأن رانيري قد قضى 3 سنوات في قيادة تشيلسي قبل استحواء أبراموفيتش على النادي، ويغض النظر عن جنسية المدير الفني المقبل لتشيلسي، فإن النادي بحاجة إلى تغيير شيء ما

رغم أن التعاقد مع لامبارد قد يكون محفوفاً بالمخاطر فإنه خطوة منطقية تماماً في الوقت الحالي

في ثقافته.

وتؤكد شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، عبر برنامج «صباح الخير صفقات»، أن فترة الانتقالات الصيفية الحالية ستكون هي الأكبر والأفضل والأعلى على الإطلاق، وأن المشاهدين ستكون لديهم

يتوقعون عن طلب المزيد من مسؤولي لاعبي أندية، لكن بقاءهم في مناصبهم لفترات طويلة يعطيهم بعض التوازن، حيث سيبدأ غوارديولا موسمه الرابع في مانشستر سيتي في غضون شهرين، في حين

النادي بسبب العقوبة المفروضة عليه بعدم التعاقد مع لاعبين جدد، وصعوبة الدخول في منافسة مع مانشستر سيتي وليفربول تحت أي ظرف من الظروف، لكن ربما يبدو أن المسؤولين في تشيلسي قد قرروا العمل بهدوء وسهولة أكبر بعد الموسم الماضي العصيب ورحيل ماوريسيو ساري عن قيادة الفريق.

ولا يمكن لأي شخص أن يتخيل أن جوسيب غوارديولا أو يورغن كلوب أو ماوريسيو بوكيتينو لا

سيدا كلوب موسمه الخامس مع ليفربول، وماوريسيو بوكيتينو موسمه السادس مع توتنهام هوتسبير. أما في عهد رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش، فلم يستمر أي مدير فني مع تشيلسي لفترة أطول من السنوات الأربع التي قضاها المدير

لامبارد قاد دربي إلى نهائي للملح المؤهل للدوري الممتاز (رويتزر)

يركز على السنوات العظيمة للنجم الأرجنتيني مع نادي نابولي الإيطالي

فيلم «مارادونا»... صعب الترويض ليس منبوذاً دائماً

هؤلاء اللاعبين بمواصفات تميزه عن الآخرين، حيث عبر بوشكاش الستار الحديدي في أوج الحرب السباردة، في حين كان دي ستيفانو يمثل الوجود الملكي، أما بيليه فقد انتصر لفكرة الإبداع الفردي والعزف المنفرد وكان يتمتع عشاق كرة القدم بمهارات فذة واستثنائية. وقد أظهر بيكنباور لنا جميعاً كيف يمكن لمُدافع أن يكون محور أداء فريقه بالكامل. أما جورج بيست الذي يعد الأقرب لمارادونا من بين كل هؤلاء، فقد كان من الصعب للغاية إنفاقه داخل الملعب. وكان كروف يملك عيناً ثاقبة تمكنه من رؤية كل شيء داخل الملعب ومهارات تمكنه من تطويع كل شيء لمصلحته ومصلحة فريقه.

والآن، لدينا النجمان اللذان يتبارزان منذ عقد كامل من الزمان ويمتعان عشاق الساحرة المستديرة في كل مكان في العالم: النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يمتعنا بمهاراته الاستثنائية في تواضع جم، في مواجهة رونالدو بغيره الأنيق الذي يضيف لمحة أخرى إلى جاذبيته ومهاراته وإمكاناته، بالنظر من جميع اللاعبين من حوله. وبالنسبة لي، أرى أن الأفضل هو رونالدو، الذي ابتكر طرقاً جديدة للتعامل مع الكرة خلال رحلته المميزة في كل من إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا ومع منتخب البرتغال. ويمكن

مواجهة رونالدو بغيره الأنيق الذي يضيف لمحة أخرى إلى جاذبيته ومهاراته وإمكاناته، بالنظر من جميع اللاعبين من حوله. وبالنسبة لي، أرى أن الأفضل هو رونالدو، الذي ابتكر طرقاً جديدة للتعامل مع الكرة خلال رحلته المميزة في كل من إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا ومع منتخب البرتغال. ويمكن



تعرض مارادونا لضغوط هائلة وإغراءات في نابولي

وهم يعودون إلى منازلهم! كما أن سقوط مارادونا السريع لم يجعل عشاقه ومحبيه يتخلون عن أرائهم بانه الأفضل في تاريخ كرة القدم على رأس قائمة تضم كلا من بيليه وبوشكاش والفريدي دي ستيفانو وفرانز بيكنباور وجورج بيست ويوهان كروف وليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو. ويتميز كل لاعب من

الشكل، لكن لا يمكن الجزم بأن هذا كان صحيحاً تماماً. كما أن مارادونا لم يكن لاعب كرة القدم دائماً، وهو محاط بالمشاكل والأزمات، بالشكل الذي يصوره كاباديا وفريق المؤثرات الصوتية في الفيلم. وقد استعان كوستوريتسا ببعض الشعر بينما يخرج اللاعب من سيارته ويواجهه المغني مانو تشاو، الذي يميل على

يريده، وبشكل لم يسبقه إليه أي لاعب من قبل، وأنه إذا كنا نحاول حقاً أن نصل إلى قرار بشأن من هو اللاعب الأعظم في تاريخ كرة القدم - رغم أن هذا شيء غبي، لكنه ممتع في حقيقة الأمر - فإنه يتعين علينا أن نضع في الحسبان قدرة النجم الأرجنتيني على قلب الطاولة في المباريات الكبيرة وتحويل نتيجتها في النهاية لمصلحة الفريق الذي يلعب له.

أما الفيلم الجديد الذي أخرجه المخرج البريطاني أصف كاماديا عن مارادونا، والذي تم عرضه مؤخراً، فجعلني أفكر في حياتنا ونتأثر بهم بشكل كبير. لكن الفيلم الذي أخرجه كوستوريتسا جعلني أعيد النظر في تفكيري، وجعلني أعتقد أن أولئك الذين يعتقدون أن مارادونا هو أعظم لاعب كرة قدم عبر كل العصور قد يكون لديهم الحق تماماً في ذلك.

لقد كان فيلماً مجنوناً عن حياة مجنونة، يبدأ بجملة مقتبسة من الشاعر والكاتب الأرجنتيني الشهير خورخي لويس بورخيس وينتهي بأغنية للمغني الفرنسي مانو تشاو، بينما كان هناك كثير من الأشياء الغريبة بينهما. لكن المخرج الصربي ركز في الفيلم على أجزاء كبيرة من كرة القدم بالشكل الذي أعتقدني بأن مارادونا كانت لديه القدرة على تحويل مسار المباريات بالشكل الذي كان

تلدن، ريتشارد ويليامز

عندما جلست في السينما لمشاهدة الفيلم الوثائقي الذي أخرجه المخرج الصربي أمير كوستوريتسا عن النجم الأرجنتيني ديفغو أرمادو مارادونا قبل عقد من الزمان أو نحو ذلك، كنت لا أزال أعتقد أنني أفضل النجم البرازيلي بيليه وأرى أنه الأفضل على مر العصور والأزمان في لعبة كرة القدم. فقد كان بيليه هو اللاعب الذي سيطر على تفكيري بالكامل أثناء فترة المراهقة، وهي الفترة التي عادة ما نحاول خلالها البحث عن أبطال في حياتنا ونتأثر بهم بشكل كبير. لكن الفيلم الذي أخرجه كوستوريتسا جعلني أعيد النظر في تفكيري، وجعلني أعتقد أن أولئك الذين يعتقدون أن مارادونا هو أعظم لاعب كرة قدم عبر كل العصور قد يكون لديهم الحق تماماً في ذلك.

لقد كان فيلماً مجنوناً عن حياة مجنونة، يبدأ بجملة مقتبسة من الشاعر والكاتب الأرجنتيني الشهير خورخي لويس بورخيس وينتهي بأغنية للمغني الفرنسي مانو تشاو، بينما كان هناك كثير من الأشياء الغريبة بينهما. لكن المخرج الصربي ركز في الفيلم على أجزاء كبيرة من كرة القدم بالشكل الذي أعتقدني بأن مارادونا كانت لديه القدرة على تحويل مسار المباريات بالشكل الذي كان

يوميات الشرق

«اليوم العالمي لمهارات الشباب» فرصتهما للاحتفال بإنجازاتها

أخوان من غزة يصنعان تحفاً خشبية بحرفية عالية



أنتج الأخوان أعمالاً فنية لاقت قبولاً وإعجاباً من كل أفراد العائلة



أطلقا على المشروع اسم «أنتيكا هوم»



الأخوان داخل ورشتهم على سطح منزلهم

التي لا يقوى على تحمّل أعبائها كثير من الرجال، منوهة بأنّ دعم أهلها ساعدها في تخطيها، وتكلمت كذلك عن أنّ كثيرين حولوا نظرتهم من الاستغراب للإعجاب والثناء بعدما شاهدوا جودة الأعمال وجمالها.

«اليوم العالمي لمهارات الشباب الذي يتم إحياءه في مثل هذا الوقت من كل عام، وقدراتها الإبداعية، هي بمثابة فرصة نحتفل فيها بإنجازاتنا» تتحدث هبة، مسترربة أنّ الحالة الخاصة التي يعيشها الشباب في غزة تجعل من تلك المناسبات أوقاتاً ملائمة لإطلاق الأصوات التي تعبر عن سوء واقعهم والمشكلات التي تحيط بكافة مناحي الحياة.

بواسطة الآلات الكبيرة، لافتاً إلى أنّهما حرصا على تجاوز تلك المرحلة من خلال تخفيض أسعار القطع على حساب هامش الربح.

بمكمل: «نصنع الصوتي، والمرابيا، والمقاعد الصغيرة والكبيرة، وساعات الحائط، وغيرها من القطع، ونعتمد في ذلك على أشجار شجر الزيتون والسرور، لما تتميز به من صلابة ومثانة»، ويبيّن إلى أنّهم يهتمون بترويج منتجاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشاركوا أيضاً في عدد من المعارض المحلية ووجدوا فيها إقبالا جيدا على منتجاتهم، وتروى هبة أنّ نظرة المجتمع لها كانت في البداية محاطة بالدهشة، فكيف لفتاة أن تكون «نجارة»، تلك المهنة

رائعة، تنال إعجاب الجميع، وتحقق لهم مناظر مريحة للنظر والعين».

يتولى نضال مهمة جلب الأخشاب ونقلها وقصها والأشغال الأخرى التي تحتاج لجهود عضلي وبدني، بينما تهتم هبة برسم الشكل الأولي للقطع وتصميمه والإشراف عليه حتى يخرج بشكله النهائي، وكذلك تحرص على تنوع اللمسات الفنية في كل قطعة لتكون مرضية لجميع الأذواق، وجذابة للمشترين.

واجهت الفكرة منذ بداياتها صعوبة كبيرة بحسب ما يشير نضال خلال كلامه مع مراسل الشرق الأوسط، والصعوبة تمثلت في كون الناس يظنون أنّ المنتجات الخشبية المصنوعة يدوياً هي مثل المصنوعة

تخصص الخدمة الاجتماعية قبل عامين، توضع أنّها تسعى برفقة أخيها الذي ما زال يدرس في الجامعة لتحدي شبح البطالة الذي يسيطر على معظم الشباب في غزة الذي يعاني من سوء في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية منذ عشر سنوات وأكثر، مبيّنة أنّها استطاعت أن تحقق استقلالاً مادياً ومصدر دخل بفترة قصيرة من خلال المشروع الذي أطلقا عليه اسم «أنتيكا هوم».

تضيف الشابة: «لا نستخدم الطلاء الصناعي لمنتجاتنا، فنحن نضغ جماليات القطع من خلال العقد الموجودة في الخشب والتي نظهرها من خلال النحت المستمر الذي يحتاج ساعات طويلة ومهارات دقيقة»، تردف: «في النهاية نصل لنتائج

غزة، محمد أبو دون

بخطوات متسارعة يعمل الشباب نضال النخالة (20 عاماً) على رفع الأخشاب لسطح منزله، حيث أخته الأكبر هبة (23 عاماً) تنتظره داخل ورشة صغيرة للنجارة تشبه «الكوخ»، صممها بطريقتهم عصرية جذابة واستخدموا في ذلك بعض الأخشاب البالية، إضافة لمهاراتهم المزوجة بالشغف.

ساعات طويلة تمتد من شروق شمس الصباح حتى غروبها يقضيها الأخوان في «الكوخ» يساعدان بعضهما؛ لإنتاج قطع فنية وثرائية وتحف «أنتيكا» خشبية متنوعة يتم تسويقها في المتاجر والأسواق ويعبر جزء منها عن التاريخ الفلسطيني والأصالة العربية، والأخر يحمل قيمة جمالية عالية.

وعن ذلك تقول هبة في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنّ «بداية الفكرة كانت حين أردت برفقة أخي تقديم هدية لوالدي في يوم ميلاده، وقتها احترنا كثيراً في تحديد ماهيتها وشكلها، لأننا نرغبنا أن تكون مختلفة، وتحمل طابعاً خاصاً».

وأضافت: «فقررتنا أن نصنعها بأيدينا، وبداننا العمل بعد أن جمعنا الأخشاب اللازمة واستخدمنا أدوات النجارة البدائية».

حينذاك أنتج الأخوان لوحة فنية لاقت قبولاً وإعجاباً من كل أفراد العائلة، فقرروا والدهم أن تكون بداية مشروع لهما، فتشجعنا على الاستمرار من خلال تخزينها بكلمات الثناء والشكر، إضافة لحلب الأخشاب والعدلات اللازمة.

تطور الأمر ورأى هبة ونضال أنّهما أصبحا بحاجة لورشة تجمع أدواتهم والأخشاب وتكون مكاناً خاصاً لهم، فمخّطهم والدهم جزءاً من سطح المنزل لأجل ذلك، وبدأ في مشروعها الصغير.

هبة التي تخرجت من

ينظرون إلى محطاتها في مدنهم باعتبارها «ميزة إيجابية» الروس يدعمون الطاقة النووية بعد مرور 33 عاماً على كارثة تشيرنوبيل



محطة سمولينسك للطاقة النووية

موسكو، طه عبد الواحد

في الوقت الذي كان العالم فيه يستعيد ذاكرة كارثة تشيرنوبيل النووية، بعد مرور 33 عاماً عليها، أجرت مؤسسة أبحاث ودراسات استطلاعاً في موسكو، وأظهر الاستطلاع أن جميع سكان تلك المدن تقريباً يوافقون على حد كبير على استخدام الطاقة النووية، الأمر الذي عزته الشركة إلى تجربة محطات كهروحرارية، لمعرفة موقف المواطنين في تلك المدن من تلك المحطات واعتماد الطاقة النووية لتوفير الطاقة الكهربائية الضرورية لحياتهم. وكان لافتاً أن عبر غالبية سكان تلك المدن عن نظرة إيجابية نحو هذا النوع من الطاقة، وسكنهم قرب محطات نووية. ويرى مراقبون أن هذا أمر طبيعي، وأن المخاوف من تلك المحطات التي الآن في أدنى مستوى، بعد أن قامت الشركات الروسية العاملة في هذا المجال بتطوير تصميم المحطات، مع تركيز بصورة خاصة على رفع مستوى تدابير الأمان والسلامة لتتطابق مع معايير اليوم تسمح بنفاذ أي إمكانية لتكرار حوادث التسرب النووي، حتى لو تعرضت المنطقة التي توجد فيها المحطة لهزات أرضية شديدة جداً، أو أي عوامل طبيعية «خارقة» أخرى. كما تأخذ تدابير الأمان العالية في المحطات الروسية العامل التقني بالحسبان.

بعد سنتين من التحضيرات المكثفة معرض «بعلبك أرشيف الخلود» يروي حكاية «مدينة الشمس»



يستمر المعرض حتى 22 سبتمبر في متحف سرسق في بيروت

فنزاهة تنصدر ملصقات سياحية ترويجية معروضة للخطوط الجوية اللبنانية، ووزارتى السياحة والثقافة، إضافة إلى طوابع أميرية احتلت مساحة كبيرة منها تماماً كإرث لبنان. وعن الصعوبات التي واجهها منظموه، توضح عريضة: «لقد استطعنا تأمين مادة غنية جداً، ولكن السؤال الكبير تمحور حول كيفية تنسيقها وعرضها، فكلفنا شركة فنية المانية مختصة بهذا الموضوع بتنفيذ حسب رؤيتها الفنية».

وعما إذا سيسافر هذا المعرض إلى دول أوروبية ترد زينة عريضة: «إننا نفكر في وضعه ضمن كتاب، وكذلك أن نحمله كنزاً يجول في العالم، ويستكشفه الناس من كل حذب وصوب، والمستقبل سيجد هذه الأمور. فهو، إضافة إلى كونه غنياً بامتداد التاريخ، يتضمن نحو 80 قطعة أثرية قدمتها لنا مديرية الآثار في لبنان، وهي ساقية لم تحصل من قبل. ومن الفنانين الأجانب الذين ترتفع لوائحهم في هذا المعرض لويس فرانسوا كاساس، الذي يقدم منظراً لبعلبك مع معبد (جوبيتر) من القرن الثامن عشر. وويليام هنري بارتليت الذي رسم المعبد نفسه بالبحر البيني. وكذلك شاهد زينية لبروسير ماريليات عن آثار بعلبك، وأخرى من نوع الزيت على الخشب لوالتر جون حول منظر للبراق. أمّا المجموعة الأكبر من اللوحات المرسومة لفنان محلي فتعود إلى رفيع شريف ابن هذه المدينة الذي كان شغوفاً ببعلبك، فجاء المعرض كتحية تكريمية له. ومن الصور الفوتوغرافية التي يحتضنها المعرض مجموعة «المؤسسة العربية للصورة»، من حقبة الطباعة الورقية، من نظير بالفضة الهلالية، وملونة باليد. وتنتهي جولتك في «بعلبك - أرشيف الخلود» على وقع صوت فيروز الصالح في أنحاء قاعة جانبية، فتعرض بصورة مستمرة على شاشة ضخمة حكاية مهرجانات بعلبك منذ تأسيسها في عام 1956 حتى اليوم.

في قلعة بعلبك الأثرية. وتشير عريضة في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط» إلى أنّ المعرض استغرق نحو سنتين من التحضيرات، بما في ذلك الأبحاث الخاصة فيه على مستويات كثيرة، شملت تاريخ بعلبك والتأحية الأركيولوجية لها التي تكشف عن أنّها بُنيت منذ نحو 10 آلاف سنة، وليس منذ 18 آلاف سنة في الحقبة الرومانية، وهو معتقد خاطئ لدى كثيرين.

«لقد حاولنا تسليط الضوء على هذه النقطة من خلال التاريخ الأركيولوجي للمدينة والقلعة معاً»، تقول زينة عريضة، وتضيف: «كانت الفكرة

ريعه لمتحف سرسق ومهرجانات بعلبك»، توضح زينة عريضة مديرة «متحف سرسق» المنظم لهذا الحدث.

وتتابع في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «وهي تُعد أحدث لوحة فنية تتناول مدينة بعلبك. فلقد دأب الفنان نبيل نحاس على تنفيذها خصيصاً لهذا الحدث، ولقد طلناها منه (ومهرجانات بعلبك) منذ نحو شهر واحد فقط». وهذه اللوحة التي قد تكون في المستقبل فاتحة مجموعة أعمال تحكي عن هذه المدينة العريقة وموقعة دائماً من الفنان نحاس، مشغولة بتقنية الأكليريك على الكانفاس وتصور معبد جوبيتر

بيروت، فيثيان حداد

للوهة الأولى سيسهر زائر معرض «بعلبك أرشيف الخلود» الذي يستضيفه وينظمه «متحف سرسق» في بيروت بأنه يتجول في متحف مصغر يحكي عن «مدينة الشمس»؛ فلقد حاول فاني ملحوظي القم على هذا المعرض، أن يقدمه ضمن مرحة فنية غنية تشمل المرئي والمسوم والتجهيزات المتحركة والتحف واللوحات والمخطوطات والصور الفوتوغرافية والكتب وغيرها، واضعاً التاريخين القديم والجديد لها بمتناول مشاهدتها.

ووفقاً لئلاسهم والشارات التي ذلك على مسار المعرض في الطابق السفلي الثاني لـ«متحف سرسق»، ستستهل جولتك هذه بمعلومات عن بعلبك عبر التاريخ تحت عناوين متفرقة كعاشرة آلاف سنة من زمن المستوطنات الأولى إلى الوقت الحاضر، و«الثورة الزراعية ومهد الحضارة»، و«تاريخية أخرى تشمل الأرامية والأشورية والفارسية والسلوقية والهلنستية والرومانية، وصولاً إلى الحقبة الحديثة».

وبين تمانيل نصفية أوائل فخارية ولوحات زيتية وقصاصات ورقية جمعت من مصادر مختلفة، وبينها المديرية العامة للآثار ومتحف الجامعتين الأميركية واليسوعية، تسترعي نظرك لوحات زينية ضخمة تحكي عن هذه المدينة بريشة فنانين أجانب وآخرين لبنانيين، وقد تمت استعارتها من أصحابها، كبريت، وروناك شاغوري، وفليب جبر، وهالة، ومارك سرسق كوكرن، وفندق بابرا، ومجموعة «رفيق شرف»، وغيرهم.

أما العمل الفني الذي ستوقف أمامه لدقائق طويلة تتامله شهيدته المرسومة بإتقان بريشة نبيل نحاس، فهو بعنوان «مدينة الشمس»، الذي يقدم أعمدة قلعة بعلبك الشهيرة بعين شوقية بهذا المعط. «إنها اللوحة التي سيجري عليها في سبتمبر (أيلول) المقبل، مزاراً علينا يعود

تجدد الإشارة إلى أن استطلاع الرأي أجري خلال الفترة من مارس (آذار) وحتى أبريل (نيسان) من العام الجاري، في معظم الأقاليم الروسية، وشمل محافظات ومدن لينينغراد، وستوف، مورمانسك، ساراتوف، تفير، سمولينسك، فورونج، كورسك، سفيردولوفسك وكالينينغراد، وشارك في الاستطلاع 10 آلاف شخص في 60 مدينة في البلاد.

موسكو، طه عبد الواحد

معرض مفتوح ودائم يزين المدينة العتيقة

«جداريات أصيلة» شاهدة على 41 سنة من مواسمها الثقافية

لارتفاع التكاليف مقابل الإيرادات مناطق سعودية تودع صحافة الورق



الدماغ، إيمان الخطاف

عام 2008 إلى 2017.

ويوضح الحيزان خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الصحافة الأكبر في الصحف ذات المصانيف المتواضعة، مشيراً إلى أن بقية الصحف الأخرى العملاقة مثل «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«يو إس توداي»، وغيرها ما زالت قوية ولها جمهورها.

من ناحية، يرى طارق إبراهيم، رئيس التحرير الأسبق لصحيفة الوطن ورئيس تحرير صحيفة «عناوين» الإلكترونية، أن تراجع مبيعات الصحف الورقية وإعلاناتها هو جزء من الأزمة العالمية وانعكاس للتطور الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال. مضيفاً أن «الصحف كانت تدخل أرباحاً عالية، لكن لم تستثمر هذه الأرباح لهذا اليوم».

ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن المؤسسات الصحافية السعودية تأخرت كثيراً في مواكبة الصحافة الإلكترونية والتحول من ورقي إلى إلكتروني. ويقول: «على ضوء تجريبي فإن المؤسسات الصحافية تتفوق على الصحف الإلكترونية بوجود دافع وأرشيف يمتد عمره لعشرات السنوات، لكنهم ظلوا متمسكين بالنسخ الورقية والعمل بالصورة التقليدية».

ويؤكد إبراهيم أنه حتى الصحف الإلكترونية اليوم، لم يعد أحد يلتفت لها في السعودية، قائلًا: «هذا عائد لسرعة الزمن والمتغيرات».

شددت على أن الصحف الورقية كابت وعادت.

رمزية غاية في الروعة. وتحدث عنزاوي عن تاريخ الجداريات، وقال إن فن الجداريات يعود إلى قرون خلت والبدايات الأولى للإنسان، مشيراً إلى أنه بعد مرور 41 سنة من عمر موسم أصيلة الثقافي، ساهمت «الجداريات» بجدارة في تربية الإنسان الأصيلي، خاصة الأطفال، والرقى بذوقه وحسه الفني، حتى بات اسم «أصيلة» مرتبطاً بها، إذ صارت أحد مميزات مواسمها الثقافية، وأصبحت أصيلة، مدينة الفنانون بذلك «عاصمة الجداريات».

ويرى عنزاوي أن الجدارية في أصيلة ليست مجرد لوحة فنية مرسومة على حائط بقدر ما تشكل ثقافة مدينة، وأن أي فنان لا يطلق في تنفيذ جداريته قبل أن يتعايش مع سكان أصيلة نحو أربعة أيام على أقل تقدير، بخالطهم ويتواصل معهم ويجوب أحياء المدينة ويشاهد عمرانها وما تزخر به من السوان وعبق، حتى يجد إلهامه ويجسد أفكاره ويتقرب من جمهور جداريته. ويختصص المواضيع التي احتفت بها جداريات هذا الموسم، بوضوح عنزاوي أن متخذي أصيلة «لا يحددوا مواضيع بعينها للفنانين، بل يتركهم على سجيبتهم في تقديم ما يرونه ملائماً ومناسباً، مكتفياً بتقديم الحرية وفضاء أصيلة والوانها لهم»، مبرراً أن هناك بعض فنانين الجداريات تكون مواضيع لوحاتهم جاهزة قبل قدومهم إلى أصيلة، لكن عند الوصول إليها يغيرون أفكارهم حسب ما لهمتهم إياه أجواء المدينة وفضاءاتها، فهناك مثلاً فنانون لم يستعملوا مطلقاً اللون الأزرق في لوحاتهم، لكن عند زيارتهم لأصيلة نجد أنهم رسموا جدارية تحتوي على اللون الأزرق تأثراً بلون المدينة.



إحدى «جداريات أصيلة»



جدران أصيلة تحفل بلوحات فنانين تشكيليين

المعرض وشراؤها، ومن يعي تماماً أن الجدارية لا تقدر بثمن، وأن قيمتها لا تعوض بالمال، إذ إنه لا يمكن يهديها لشخص ما، فهو

يدرك الفرق بأن الجدارية ليست لوحة فنية عادية، التي من الممكن رؤيتها في

أصيلة: فؤاد الفلوس

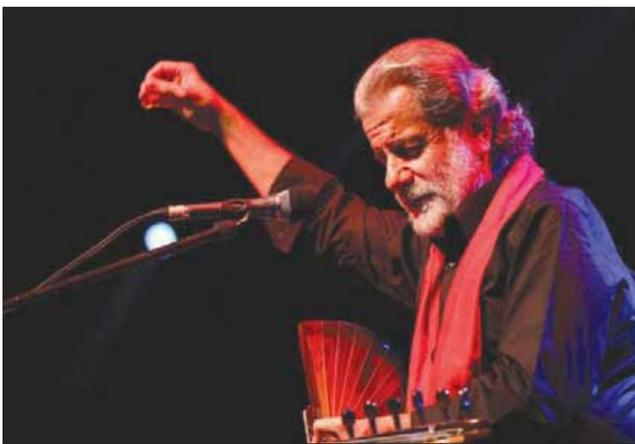
يستيقظ سكان مدينة أصيلة المغربية وزوارها صيف كل سنة، على وقع معرض فني كبير، يتشكل من لوحات لكبار الفنانين التشكيليين، لوحات مثبتة على الجدران، لا يمكن حملها أو شراؤها، يشاهدها المارة وهم يتمشون في زقاق المدينة العتيقة ليل نهار، بل على طول السنة، ويكون موعد تجديدها انطلاقاً فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي.

جداريات تلتفت انتباه المارة الذين يضطرون للوقوف لحظة تأمل في جمالياتها والخص في كنهها وفهم مغزاها والتقاط صور لها وأخرى «سيليقي» حتى لا يكون مرورهم أمامها مجرد لحظة عابرة من الزمن. فجداريات أصيلة تحمل رسالة ثقافية وجمالية، تتزين بها دروب أصيلة، وتوسع مساحتها وتزيد حدودها حينما تمتزج مع ألوان عمرانها وورقة البحر والسماء، لتصير لوحة فنية منتشرة في المدى، تسحر المارة والزوار.

وتشارك في جداريات موسم أصيلة الـ41، أزيد من عشرة مشاركين من المغرب وفرنسا، تعددت مواضيع لوحاتهم الفنية، واختلفت الوانهم وأشكالهم، اجتمعوا في أصيلة ليعبر كل منهم عن رؤيته الجمالية المبدعة، بإشراف الفنانين التشكيليين المغربيين، محمد عنزاوي وسناء السريغيني عيدة.

وتكمن القيمة المضافة للجدارية مقارنة مع اللوحة العادية، في كونها تشكل بالنسبة للفنان تحدياً جديداً ليس بمقدور كل الفنانين تنفيذها، فهي عمل أفقي ولوحة جامدة لا يمكن تحريكها، على عكس اللوحة العادية التي يمكن للفنان رسمها من وضعيات مختلفة والتعامل معها بأرbitrary. وبالنسبة للمتلقي، فإنه

مارسيل خليفة في بعلبك... تدريبات واستعدادات لافتتاح المهرجانات



الفنان مارسيل خليفة

تصبحون على وطن يرى أن «الأحلام تدفعنا إلى مهرجان بعلبك وبلادنا تدفعنا إلى بئر الخبية ولكن سنجري الحنين والذكريات إلى أول الموسيقى وأول الغناء. لماذا تصبحون على وطن لأنه لم يكن لنا وطن في يوم من الأيام منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا».

ويتابع خليفة: «سأصل ليلة 5 تموز إلى بعلبك على سهوة حلمي المبلبل بزراد الطفولة وعيناي تمسحان القلعة وسحرها الخرافي، كم يعوزنا الأوكسين؛ وكم يعوزنا الغناء والموسيقى؛ وكم يعوزنا المهرجان؛ لا نملك في ليلة 5 تموز إلا مفردة بثيمة: خت. هل نريد أن نقتنع أنفسنا بالمستحيل؟ هل نريد أن نقتنع أنفسنا باننا سنكون وطناً؟».

القلب مما يؤجلها». كل شيء في افتتاح مهرجان بعلبك الجمعة 5 يوليو (تموز)، سيكون حسب رايه «أعذب من أعذبه. ما من شيء غير الخيال بقادر على إعادة تركيب الزمن المنكسر إلا الموسيقى والأغنية والقصيدة التي دربتنا على الحب، سئلوه وتعبت بالموسيقى والغناء. فتعالموا نختل اللهة بعلبك حين تلهو».

عن البرنامج يقول خليفة: «ستكلم الموسيقى وتكسك الكلمات وينحن الشعر وترقص الإيقاعات على أعمال جديدة منها افتتاحية بعلبك وختم أغاني وموسيقى جديدة وكلاسيكيات بعلبك ورأحة العرايس البعلبكية ككتني لا أنسى محبة الناس الذين منحونا شريحة القلب، ولي من الشغف ما يشفع كي أحزر وثبة

الليالي اللبنانية نقلها إذاعة لبنان الرسمية الوحيدة آنذاك». لم تكن الحياة سهلة في بلاد الأرز «الحروب الصغيرة والكبيرة التي عصفت كانت صعبة وكان زمن الآلام لا يوزن بالأيام». لكن الموسيقى لم تخوف وأحلام مارسيل خليفة لا تنضب، بل تزداد تدفقاً: «أنت الأغنيات العاشقات ينحصرن على شرفة وتر تنقره الأصابع في جنون أناشيد الخبز والورد. وطالت تلك الحروب وتكاثرت ونحن نحب الحياة أكثر كما قال درويش حين نرى الموت في كل مكان». ويقول: «قد أنسى قديمي في الطريق إلى بعلبك ورأحة العرايس البعلبكية ككتني لا أنسى محبة الناس الذين منحونا شريحة القلب، ولي من الشغف ما يشفع كي أحزر وثبة

وقدم مارسيل خليفة أمسيته يومها في بيروت، وفي عام 2015، شارك في عمل «إلك يا بعلبك»، الذي جمع كبار الملحنين، والأدباء والعازفين والمغنين اللبنانيين الذين تغفوا بعلبك تكريماً لها، وقبلها كان مارسيل قد شارك في هذه المهرجانات من خلال مسرحية (الأندلس الحد الضائع) وعبر موسيقى كتبها لفرقة كركال. ولخليفة باع طويل مع بعلبك، فقد حلم صغيراً وهو يتابع أخبار الفنانين يحتلون مسرح قلعتها بان يكون في يوم من الأيام في مصافهم: «كنت أعد سنواتي على الأصابع، وأرتها على هوى الموسيقى. استعجل عاماً آخر كي أكبر أكثر واتني إلى مهرجان بعلبك. ولم تكن الطريق واضحة لصغير مثلي في ذلك الزمن فاستمع إلى

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأ الفنان مارسيل خليفة تدريباته في مدينة الشمس، مع الفرقة الموسيقية والكورال المصاحب له، استعداداً لإحياء الحفل الكبير يوم الجمعة، الخامس من الشهر الحالي، الذي به ستفتتح «مهرجانات بعلبك الدولية» لهذا العام.

والحفل يقدم فيه خليفة باقة من أرشيفه تصاحبه عرقاً «الأوركسترا الفيلهارمونية» بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي، إلى جانب جوقة «جامعة اللوزة» بقيادة خليل رحمة. وهي ليست المرة الأولى التي تنضوية فيها مهرجانات بعلبك، ففي عام 2013، اضطرت لجنة المهرجانات إلى نقل الحفلات بسبب الأوضاع الأمنية،

معرض يضم أكثر من 100 عمل فني لغطاء الرأس ما بين العصور

تاريخ طويل للجدال حول الحجاب في فرنسا

واضحة تحمل دلالات دينية. إلا أن الحجاب على وجه الخصوص أشار جدارياً كبيراً في فرنسا منذ عام 1989 عندما جرى حظر ثلاثة أطفال من ارتداء مدرسة إعدادية بسبب رفضهن خلع الحجاب، الأمر الذي أثار شهوراً من الغضب والجدل المحموم. ومررت حكومات فرنسية متعاقبة قوانين بخصوص الحجاب، بينها قانون صدر عام 2004 يحظر الحجاب وآخر عام 2010 يحظر تغطية الوجه بصورة كاملة في الأماكن العامة، بما في ذلك ارتداء النقاب.

وتجدد الجدل هذا الأسبوع خلال موجة الحر التي ضربت فرنسا عندما تحدث مجموعة من السيدات الحظر المفروض على «البوركيني» وارتدته أثناء الاستحمام في مسبح عام. وعن هذا، قال وزير شؤون المساواة إن «البوركيني» يبعث برسالة مفادها: «طعوا أنفسكن».

في الواقع، يمكن أن يكون الحجاب دينياً أو علمانياً، وقد يشكل دليلاً على الهيمنة الذكورية أو مؤشراً على التمييز الفردي. الأهم من ذلك أن المعرض يوضح أن الحجاب أبعد ما يكون عن كونه عنصراً أجنبياً مقحماً على الحياة في أوروبا. خطا سقط فيه كتاب بارزون مثل ميشال ويلبك، بجانب مجموعة كبيرة من الشعوبيين والمطرفين والعنصريين. ويكشف المعرض أن الحجاب يعتبر أحد بقايا الفن والأدب في أوروبا وثقافات حوض البحر المتوسط. وإعادة اكتشاف مكانته في العصور الكبرى ربما يقلل بعض الشيء من التركيز المفرط داخل فرنسا بالحجاب.

تجدر الإشارة إلى أنه منذ عام 1905، أصبحت فرنسا رسمياً دولة علمانية وحظرت على جميع الموظفين العموميين ارتداء أي قطع والأهم من ذلك أحقيتها في السلطة السياسية. في الواقع، اعتمدت كامل شرعية حكمها على هذا الحجاب. فهو رمز التقوى والقوة، حسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

واليوم تشهد مدينة بورج أون بريس التي تضم ضريحاً قفماً لما رغبت، معرضاً بعنوان «محجبة وغير محجبة» والذي يتخذ يضع خطوات إلى الخلف بعيداً عن هوس فرنسا المعاصرة بملابس المسلمات، للتعلم من الحجاب في الحياة العامة والخاصة. يضم المعرض أكثر من 100 عمل فني متنوع ما بين العصور الكلاسيكية القديمة حتى الحاضر. ويكشف المعرض كيف أن للحجاب أغراضاً متنوعة، بل ومتعارضة بعض الأحيان، سواء كانت لإعلان الحداد على وفاة شخص أو إغواء آخر أو حماية الجسد أو إظهار ولآة المرء.



مارغريت من النمسا أقوى نساء عصر النهضة (غيتي)



الحجاب تعبير عن الفخامة في القرن التاسع عشر

تتبع مؤسسة «مسك الخيرية» وتتيح التدريب واستقطاب الخبرات

«مانجا» تفتح فرعها في اليابان لتطوير إنتاج القصص الإبداعية

الرامي إلى تدريب عدد من الأفراد الاستثنائيين الذين يتطلعون إلى التطوير الاحترافي في المجال المصرفي، لتطوير قدراتهم من خلال تجربة تعليمية شاملة في مجموعة «ميزوهو» المالية. يُذكر أن مجموعة «ميزوهو» المالية واحدة من أكبر المؤسسات المالية العالمية، إذ تبلغ أصولها ما يقدر بـ 1,7 تريليون دولار، وتقدم الخدمات المالية والاستراتيجية الشاملة، بما في ذلك الخدمات المصرفية والأوراق المالية وإدارة الائتمان والأصول والبطاقات الائتمانية، والخدمات المصرفية الخاصة.

وتتسعى «مانجا» من خلال شراكاتها إلى تعزيز رؤيتها في أن تكون قائدة إقليمية ورائدة علمياً في إنتاج المحتوى الإبداعي الهادف، وذلك بتقديم منتجات مبتكرة لبناء أجيال عبر البرامج التدريبية المشتركة مع شركائها حول العالم، وذلك بهدف نقل وتوطين مجالات صناعة الإبداع وتعزيزها في المنطقة.



جانب من توقيع الاتفاقيات

في تدريب 10 طلاب في مجال تصميم ألعاب الفيديو. وفي إطار التوقيع مع بنك «ميزوهو»، تتبنى المذكرة من برنامج «مسك - ميزوهو للتدريب التعاوني»،

«مسك» التدريبية في اليابان. في حين أنه كان لشركة «مانجا» للإنتاج تعاون سابق في بداية العام الحالي مع جامعة «طوكيو للتكنولوجيا»، وهيئة المرئي والمسموع، والحكومة اليابانية، وذلك

واوضح العسكار أن افتتاح فرع شركة «مانجا» يأتي امتداداً لتعاون مشترك مع عدة جهات إبداعية يابانية، تحقق من خلاله إنجازات في صناعة وإنتاج المحتوى الإبداعي، مشيراً إلى أن افتتاح فرع شركة «مانجا» في اليابان سيعزز من هذه الشراكة التي بدأت تؤتي ثمارها عبر إنتاج أعمال إبداعية مشتركة، وإطلاق برامج تدريبية وتأهيلية للشباب المهتمين من الحسنيين بمجال الرسوم المتحركة. وتعتبر شركة «كادوكاوا» إحدى أكبر شركات دور نشر القصص المصورة في اليابان، التي تحتضن أكاديمية «كادوكاوا»، التي بدورها تهتم بتدريب واستقطاب الخبرات والمهتمين بصناعة القصص المصورة. وعلى خلفية التوقيع مع جامعة «طوكيو للتكنولوجيا» التي تعتبر إحدى أكبر جامعات اليابان في التعليم، ساهمت «مانجا» خلال الأيام الماضية في إلحاق مجموعة من الطلاب السعوديين في التقنية الحيوية بالجامعة، كجزء من برامج

طوكيو، الشرق الأوسط،

دشنت شركة «مانجا» للإنتاج، التابعة لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، فرعها في العاصمة اليابانية طوكيو، في اتجاه الشركة دولياً، لتطوير الخبرات وتدريب المهتمين في مجال صناعة القصص المصورة الإبداعية. وصاحب افتتاح الفرع توقيع مذكرة تفاهم جمعت بين شركة «مانجا» للإنتاج، وشركة «كادوكاوا»، وجامعة «طوكيو للتكنولوجيا»، وبنك «ميزوهو»، ومركز المبادرات في مؤسسة «مسك الخيرية». وقال بدر العسكار، رئيس مجلس إدارة شركة «مانجا» للإنتاج، إن العلاقات السعودية اليابانية علاقات متينة وراسخة منذ أكثر من 65 عاماً، وهو ما من شأنه إيجاد بيئة مشجعة ومحفزة للتعاون في مختلف المجالات، لا سيما المجالات الإبداعية منها، التي نشهد اليوم جزءاً مهماً منها يتمثل في افتتاح فرع شركة «مانجا» في اليابان.

وزير الثقافة السعودي يبحث مع حاكمه طوكيو فرص التبادل الثقافي



طوكيو، الشرق الأوسط،

التقى الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، حاكمه طوكيو يوريكو كويكي، في العاصمة اليابانية. ويبحث الأمير بدر بن عبد الله مع حاكمه طوكيو فرص التبادل الثقافي بين السعودية واليابان. وأكد وزير الثقافة السعودي وجود فرص كبيرة للشراكات الثقافية بين البلدين، في ظل ما يحظى به قطاع الثقافة في بلاده من رعاية ودعم. ودعا حاكمه طوكيو لزيارة محافظة العُلا واكتشاف والإنساني.

بعد صراع طويل مع المرض

مصر تودع عزت أبو عوف... «الفنان الأنيق»

أبو عوف على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» قائلاً: «وداعاً عزت أبو عوف، الفنان الموهوب والمتميز، لم أخيل فعلاً أن يكون عزت أبو عوف إلا جزءاً من مهرجان (الزيكا) بكل أنوعها، ولكنه أثبت فيما بعد أنه ممثل جيد، إذا كان الدور جيداً، وإذا كان المخرج مميّزاً، يمكنك أن تراه بسيطاً منطلقاً في (إيس كريم في جليم)، أو ممثلاً راسخاً يقف أمام أحمد زكي في مشهدهما الشهير في «أرض الخوف»، أو أمام عادل إمام في «طوبور الظلام»، ويمكن أن تكربه في أدائه القوي في فيلم «واحد من الناس» وأن تشعر بحضوره في دوره القصير في (الجزيرة 1)، وهو يدير معركة النهاية، وتزوج عزت أبو عوف، من مساعده أميرة أبو عوف، عقب وفاة زوجته الأولى



الفنان المصري الراحل عزت أبو عوف

أخفى من الساحة الفنية أخيراً، فكان أبو عوف يؤدي أدوار (رجل الأعمال الشرير)، أو (المسؤول المهم) بمنتهى الدقة والروعة، ويضيف رفعت لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «عزت أبو عوف لم يعبر عن كامل قدراته الفنية بعدما تم حصره في نوعية محددة من الأدوار، على مدار سنوات طويلة، حتى ارتبط اسمه في أذهان المشاهدين بأنه الممثل (البرنس) أو (الجان)، ولقب كذلك بأنه (أشيك ممثل في مصر)». وعن سبب تفاعل الكثير من الفنانين والجمهور مع خبر رحيله وتعبيرهم عن حزنهم الشديد لوفاته قال رفعت: «ربما لأن أبو عوف كان ممثلاً منضبطاً وصریحاً، إذ لم نسمع عنه أخباراً سلبية خلال سنوات تالقه، مثلما حدث مع بعض الفنانين الآخرين الذين كانت أخبارهم تنتقل من صفحات الفن بالجرائد المصرية إلى صفحات الحوارات». وصرح أبو عوف في عام 2015 بأنه سوف يقبل بالظهور في أي عمل فني، حتى لو كان ضعيفاً بسبب احتياجه للمال، وكشف أن ابنته المخرجة مريم كانت تتفق عليه في بعض الفترات. من جهته، علق الناقد الفني محمود عبد الشكور، على وفاة

«اللهم ارحم تلك النفس الطيبة التي فارقت الدنيا وانتقلت إلى جوارك... رحم الله روحاً كان وجوده في الدنيا جميلاً». كما نعت الفنانة سمية الخشاب، الفنان الراحل، ونشرت عبر صفحتها الرسمية بموقع «إنستغرام» صورة لأبو عوف. كما نعاه الفنان هاني رمزي، قائلاً: «الله يرحمك يا أعز وأغلى صديق، يا أجمل فنان وإنسان عرفته». وتفاعل جمهور «السوشيال ميديا» أمس مع وفاة أبو عوف، وعبر عدد كبير من المستخدمين عن حزنهم الشديد لوفاته أبو عوف ووصفه بأنه «صاحب القلب الطيب والإنسان الجميل». ورغم أن الفنان الراحل الذي كان يعاني في أيامه الأخيرة من أزمات صحية بالكبد والقلب والأعصاب، لم يسند له أدوار البطولة المطلقة خلال مشواره الفني، فإنه نجح في خطف الأضواء والنجومية من خلال تجسيده المثلق للأدوار التي لعبها، إذ يؤكد الكاتب والناقد الفني المصري، محمد رفعت، أن «أبو عوف سوف يترك فراغاً كبيراً في الساحة الفنية، لأنه كان يلعب في منطقة فنية مميزة، لم يكن يناقسه فيها أحد، باستثناء الفنان محمود قابيل الذي

القاهرة، عبد الفتاح فرج

ودعت مصر الفنان عزت أبو عوف، بعدما غيبه الموت، صباح أمس، عن عمر يناهز 71 عاماً، وشارك في تشييع جنازته من مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، والفنانون خالد النبوي، ويسرا اللوزي، ومحمد مرزيان، وأشرف زكي، ومحمد ثروت، وخالد سرحان، ومنير مكرم، والمخرجة كاملة أبو ذكري، ومحمد العدل، بالإضافة إلى شقيقته الفنانة مها أبو عوف، وابنته المخرجة مريم أبو عوف وأفراد أسرته وعدد كبير من محبيه. وشهد شهر رمضان الماضي، آخر ظهور للفنان الراحل، عندما شارك مع الفنان عمرو دياب، في إعلان لإحدى شركات الاتصالات، وقد بدأ وأضحاً على ملامحه آثار المرض بشدة خلال ظهوره القصير جداً بالإعلان.

شارك الفنان الراحل في أكثر من 100 عمل فني، (سينمائي وتلفزيوني ومسرحي) وترك بصمة كبيرة في جميع هذه الأعمال، ولم يكف بالتتمثيل، بل أبدع في تقديم البرامج، وعمل كمدعج في مجموعة من البرامج الحوارية مع الفنانين بجانب التمثيل. ونعت وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، أبو عوف في بيان صحافي أمس، وقالت إن «سلسلة المبدعين المصريين فقدت إحدى حلقاتها»، وأضافت أن الراحل تميز بالمواهب المتعددة، وأبدع أعمالاً موسيقية ودرامية عبرت عن أحلام وطموحات جيل. كما نعى عدد كبير من الفنانين المصريين، أبو عوف، إذ علق الفنان أشرف زكي، نقب المهن التمثيلية، على وفاة عزت أبو عوف، عبر صفحته الرسمية بموقع «إنستغرام»: «وداعاً يا أعز الناس»، وبعثته الفنانة إلهام شاهين، على صفحتها على موقع «إنستغرام»: قائلة:

البرنامج يشمل تدريب 24 على فنون المطبخ

شراكة سعودية - فرنسية لتطوير جيل جديد من الطهاة في العُلا



سيؤهل التدريب الطهاة للمشاركة في مهرجان «شتاء طنطورة»

وما تقوم به، وذلك لتوفير فرص عمل مبتكرة ترتكز إلى مبادرات التطوير الشخصي والمهني. وأضاف: «ستزود هذه الشراكة مع (فيراندي باريس) جيلًا جديدًا من أبناء وبنات العُلا الموهوبين بالأدوات اللازمة، ليمثلوا الجيل القادم من الطهاة، ورواد مشروعات الطهي في العُلا، ما يعزز التميز ويجعل منهم حماة فنون الطهي التراثية في المحافظة». وسيتعلم المشاركون من شباب وفتيات العُلا خلال الدورة التدريبية المصممة، في «فيراندي باريس»، فنون الطهي الفرنسية، لتطوير المهارات اللازمة لتصميم وصفات وماكولات، من شأنها أن تجسد ما تتميز به العُلا، وتقديم أرفع معايير الضيافة وتجارب الطهي الفريدة.

ومشاركة، ستتاح لهم فرصة العمر لدراسة فنون الطهي في باريس. وستتاح للطهاة المدربين حديثاً فرصة العمل تحت إشراف 10 من كبار الطهاة الحاصلين على «نجمة ميشلان»، والمساعدة في تصميم قوائم «مذاق العُلا» الفريدة والمستوحاة من فنون الطهي والبيئة المحلية، لتُقدم للضيوف من كبار الشخصيات الذين سيحضرون الموسم الثاني من مهرجان «شتاء طنطورة»، الذي يُنظم سنوياً في العُلا. وأوضح عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العُلا، أن هذه المبادرة تمثل برنامجاً رئيسياً جديداً تقدمه في الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، لأهالي العُلا الذين يمثلون المحرك الرئيسي لكل

العُلا، «الشرق الأوسط». أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، إطلاق شراكة جديدة مع مدرسة «فيراندي باريس» لتدشين برنامج تدريبي مصمم على مستوى عالمي لتعليم فنون الطهي، يشارك فيه طهاة شباب طموحون من العُلا للدراسة في العاصمة الفرنسية. وسيجري اختبار 24 طاهياً وطاهية من العُلا، ضمن المرحلة الأولى من البرنامج، للمشاركة في دورة مصممة خصيصاً لمدة أربعة أشهر في مدرسة «فيراندي باريس» الشهيرة لفنون الطهي. وسيزور كبار المحاضرين والخبراء من «فيراندي» للعلا لمقابلة المتقدمين واختيار 24 مشاركاً

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار قليلة للغاية على جنوب غربي اليمن، بينما تتعرض المناطق المتاخمة من المملكة العربية السعودية لهبوب عاصفة رعدية. كما تتساقط أمطار قليلة على أجزاء من ساحل عمان. في المقابل، يسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس على باقي الأجزاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس حاراً وجافاً ومشمساً عبر المنطقة. ومع ذلك، تظهر سحب متفرقة ويهب نسيم لطيف على بعض المناطق بعد الظهيرة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من شرق المغرب حتى شمال غربي الجزائر. ويستمر الطقس حاراً وجافاً أقصى الشرق. كما تهب رياح متفرقة عبر جنوب السودان.

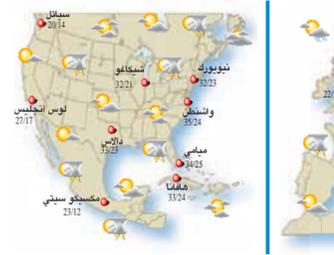
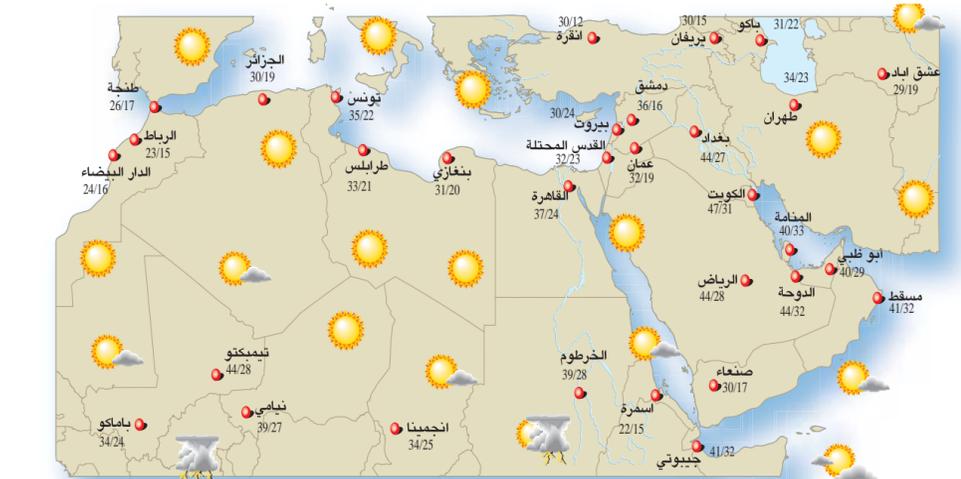
سودوكو

		3		5		
4			1		7	
2			9			4
		7		6	3	
9	6		3			
					1	8
	3			1	9	
		5	2	8		6
7						

الحل السابق

2	9	7	3	4	6	1	8	5
6	1	3	9	8	5	7	2	4
4	5	8	2	7	1	3	6	9
7	4	5	8	1	2	9	3	6
3	6	2	4	9	7	5	1	8
9	8	1	6	5	3	2	4	7
5	2	6	7	3	8	4	9	1
8	7	9	1	2	4	6	5	3
1	3	4	5	6	9	8	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية عبر كولومبيا البريطانية وواشنطن وأوريغون حتى داخل أيداهو ومونتانا وويومنج إلى الجنوب، تهب من جبال رعدية إلى الشرق مباشرة من جبال روكي كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على المنطقة من الغرب الأوسط حتى وسط وادي المسيسيبي شرقاً.

أوروبا

يهب هواء اللف كثيراً باتجاه الجنوب عبر شمال أوروبا، بينما تظل درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية من أوكرانيا حتى إسبانيا جنوباً. وتسطع أمطار قليلة على شمال أوروبا.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القطني

عود لأيام نوري السعيد

وردني كثير من التعليقات على موضوع نوري السعيد؛ رئيس الحكومة العراقية في العهد الملكي، مما يدل على أن الرجل لم يمت. ما زال العراقيون يروون حكاياته وأعماله؛ سلباً أو إيجاباً، ومنها حكايات إفطاره مع كثير من الفنانين والأدباء. وكان مما وردني عن ذلك رسالة من الأخ والزميل إبراهيم الزبيدي، وأذكرها بالنص نظراً لأن الأخ الزبيدي كان مسؤولاً عن الإذاعة العراقية خلال وجوده في العراق، وسبق له أن أصدر كتاباً يروي تجربته بعنوان: «بؤلة الإذاعة». فهو بحق خير مصدر لكل ما يتعلق بالإذاعة العراقية وكثير من شؤون العراق، كما أعرف. كتب لي فقال:

«حياتي واحترامي واعتزازي...»

تكملة لحكاية أيام نوري السعيد كما رواها لي الراحل

موحان:

حين شرح موحان للباشا (نوري السعيد) الأمر وأخبره بأن ليس في إمكانه تغيير الأغاني لعدم وجود المسؤول عن قسم التسجيل، والذي لديه وحده مفاتيح قسم المكتبة التي تحتوي على أشرطة الأغاني والموسيقى، شعر الباشا بالأسف لأنه قسا على موحان وهو بريء. فدعا إلى منزله القريب من الإذاعة لتناول فطور الصباح معه، وهكذا كان. وهذه: أخي أبا نبيل الحبيب، هي زيادة القصة. لم يفعلها ولا يفعلها قبله أحد من حكام العراق.

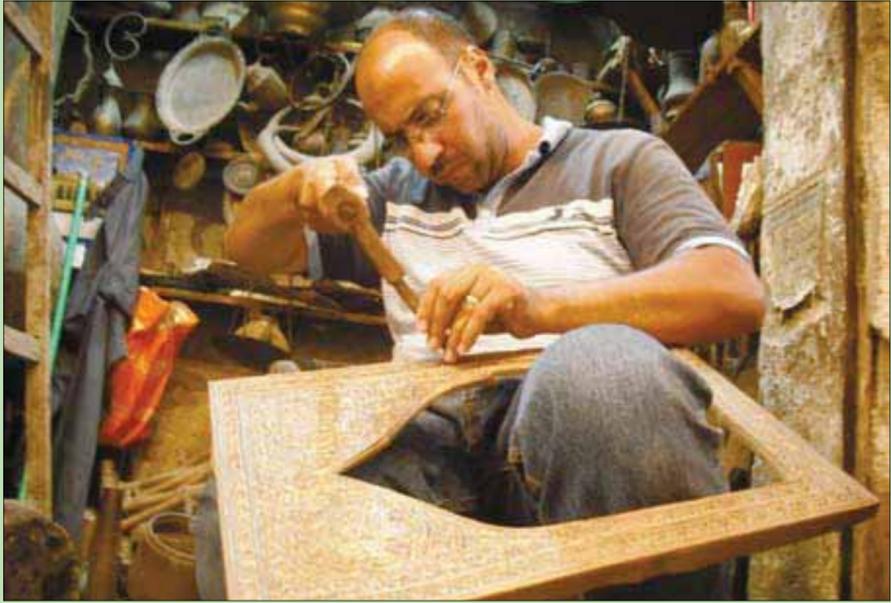
لك من أخيك كل مودة».

يا عزيزي إبراهيم؛ هذه حكاية طريفة ككل ما يروى من الحكايات عن نوري السعيد. ما بلغت النظر فيها ومن غيرها أيضاً من حكايات متعلقة بنوري السعيد، أن الباشا كان دائماً يدعو الفنانين والأدباء للمجيء إلى بيته صباحاً وتناول الإفطار معه. هكذا فعل مع الموسيقار جويست الكبير عزيز علي؛ كما أتذكر.

هذا أمر عجيب يبعث في نفسي التساؤل. المعتاد في رؤساء الحكومات والمسؤولين أن يدعووا الناس لتناول الغداء معاً؛ لم تذكر يا أخي إبراهيم أنه دعاك أنت أيضاً يوماً للفطور معه. هذه حكاية سيكون لها ما يكون. الحقيقة أن هذا السلوك يتطلب محلاً نفسياً ملماً للمأماً جيداً بتاريخ العراق وحياتة نوري السعيد في العهد الملكي. ولا أريد أن اطيل في الموضوع... وأنا لم أقرأ أو أعتشى مع الباشا يوماً لأعرف.

برعاية حكومية وإشراف أكاديمي

مبادرة مصرية لنقل أسرار الحرف التراثية للأجيال الجديدة



وزارة الثقافة المصرية تسعى للحفاظ على المهن التراثية من الانقراض (الشرق الأوسط)

القاهرة، عصام فضل

مراحل التطور التي مرت بها الحرف اليدوية التراثية خلال مئات السنين حولتها من مهن ذات طابع خاص، إلى فنون متنوعة تُحمل أحد المكونات الرئيسية للثقافة المصرية، وساهمت طوال تاريخها في صياغة الهوية الوطنية، ومع رحيل رواد هذه الفنون في مصر، تصاعدت حدة المخاوف من انقراضها، وهو ما دفع وزارة الثقافة إلى إطلاق مبادرة «صناعية مصر» التي تهدف إلى نقل أسرارها إلى الأجيال الجديدة من الشباب، من خلال دورات تدريبية تختلف عن جهود سابقة اقتصر على ورش تدريب تستضيفها مراكز الإبداع الفني المنتشرة في مصر، فالدورات التدريبية الجديدة أشبه بمدرسة فنية تستمر الدراسة فيها لنحو ثمانية أشهر، كي يتمكن الدارسون من التأهل لتسلم الراية التي حملها أجدادهم مئات السنين.

المبادرة التي أطلقها صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية، تستهدف الشباب من عمر 18 إلى 40 عاماً، لدراسة عدد من الحرف اليدوية التراثية خلال دورة دراسية كاملة تصل مدتها إلى نحو ثمانية أشهر، وحدد الصندوق عدداً من الحرف التي تتضمنها المرحلة الأولى، وهي (الخيامية والحرف، وأعمال النحاس، والحلي التراثية، والقشرة وأشغال الصدف). وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة في بيان

صحافي أول من أمس: «إن الحرف التقليدية والتراثية أحد مفردات الإرث الثقافي، ومن الثوابت الراسخة في الذاكرة، حيث تميز المجتمع المصري على مر العصور بعشرات الأنواع من الحرف اليدوية التي توارثتها الأجيال، وأصبحت مدلولاً للجمال والدقة والإتقان وعلامة للإبداع المحلي». وقامت لجنة جمعت بين أكاديميين من أساتذة الجامعات

يمارسون المهنة فعلياً ويسعون إلى تطوير مهاراتهم. إيمان عبد المحسن، مديرة المكتب الفني بصندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن المبادرة ستكون مستمرة، بمعنى أنها ليست لمرة واحدة، بل أشبه بمدرسة تدريب فني سوف تُواصل تنظيم فصولها الدراسية تبعاً في المستقبل، وقد

بدأنا فتح باب التقدم للراغبين في المشاركة، وكل الحرف مفتوحة للجنسين، فلا يوجد ربط حرفه ما بجنس واحد، فالكثر من النساء والفتيات يقبلن على تعلم حرف يعتقد البعض أنها تقتصر على الرجال، ويتوقع أن يبدأ الفصل الدراسي الأول في سبتمبر (أيلول) المقبل». وتقام الدورات التدريبية في «مركز الفسطاط للحرف

السيقان السمينية تخفض مخاطر القلب

ذلك هو مكان الدهون الزائدة، وذلك حسبما تبين من الدراسة التي شملت 2683 امرأة. وتبين من الدراسة التي أجريت على مدى 18 عاماً، أن ربع النساء ذوات الوزن الطبيعي، واللاتي يحتفظن بالدهون الزائدة في منطقة البطن، يواجهن خطراً مضاعفاً للإصابة بأحد أمراض القلب والدورة الدموية المهمة، وذلك مقارنة بربع النساء اللاتي يحتفظن بدهون زائدة في منطقة الصدر. وكان هناك توجه مغاير فيما يتعلق بدهون الساقين؛ حيث تبين أن احتمال تعرض النساء اللاتي يحتفظن بدهون زائدة في الساقين، لخطر الإصابة بأحد أمراض القلب والدورة الدموية، كان أقل بنسبة 40 في المائة من النساء اللاتي يحتفظن بدهون

قليلة جداً في منطقة الساقين. واستند الباحثون في دراستهم إلى بيانات من حجم البطن أو الساقين، وقاس الباحثون نسبة الدهون اعتماداً على تقنية خاصة للأشعة السينية. غير أنه تبين أن النساء ذوات الخصر الكبير، كانت لديهن نسبة أكبر من الدهون في البطن، وأن النساء ذوات الخصر الصغير، كانت لديهن دهون أكثر في منطقة أعلى الخصر. وكانت أكبر نسبة خطر للإصابة بأحد أمراض القلب والدورة الدموية لدى النساء اللاتي يحتفظن بدهون أكبر من الدهون المختزنة في البطن، ودهون أقل في الساقين. وكان هذا الخطر أكثر من ثلاثة أضعاف الخطر لدى النساء اللاتي تتوزع لديهن الدهون بشكل معاكس.

نيويورك - لندن - «الشرق الأوسط» قال باحثون من الولايات المتحدة، إن النساء كبيرات السن ذوات الدهون الزائدة نسبياً في سيقانهن، يعانين أقل من أمراض القلب والدورة الدموية، على الأقل بالنسبة للنساء ذوات الوزن الطبيعي، بعد سنوات اليأس. أما إذا كانت هذه الدهون يمتلئ بها البطن، فإن خطر الإصابة يمتلئ هذه الألام يزداد. وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت في العدد الحالي من مجلة «يورويان هيرت جورنال»، الأوروبية لأبحاث القلب، أن الكمية الإجمالية للدهون ليس لها تأثير على القلب والدورة الدموية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال الباحثون إن الأهم من

«كاوست» تطور تقنية لتتبع الخلايا الجذعية في الدم

وفهم تفاصيل هذه العملية على هذا النحو قد يزيد من فرص نجاح عمليات زرع الخلايا الجذعية لمرضى اللوكيميا. وتؤدي الإصابة باللوكميما إلى إنتاج خلايا دم غير طبيعية في نخاع العظم، وعادة ما تتسبب في إنتاج كريات دم بيضاء غير طبيعية. ولا تُمكن التقنيات الحالية الباحثين إلا من التعرف على الجزيئات المشاركة في تثبيت الخلايا الجذعية وزراعتها، كما أنها لا تُمكنهم من معرفة ما يحدث على مستوى النانو أو ما يحدث بمرور الوقت. وتسمح التقنية الجديدة للباحثين بمراقبة التغيرات النانوية للمدنية التي تعد جزءاً من الخلايا المعقدة بتوجيه العملية الجذعية المزروعة نحو نخاع العظم، واستقرارها فيه.

المبطنّة للأوعية الدموية التي تسمى ببطانة الأوعية الدموية، ثم تنتقل عبر هذه البطانة إلى نخاع العظم. وتعد هذه العملية ذات أهمية في علاج مرضى اللوكيميا، إذ إن الخلايا الجذعية المحقونة التي تنتقل إلى نخاع العظم بإمكانها صنع خلايا دموية جديدة سليمة بعد تدمير الخلايا السرطانية بالعلاج الكيميائي. إلا أن توجيه الخلايا الجذعية في عمليات الزرع هذه عادة ما يكون غير فعال، ولذلك يستلزم الأمر حقن أعداد كبيرة من الخلايا الجذعية لزيادة فرصة وصولها إلى نخاع العظم. ويتضمن نهج هابوتشي وفريقه تثبيت الخلايا الجذعية أثناء تدفقها وتفاعلها مع جزيئات بطانة الأوعية الدموية المخبئة في قاع حجرة الموانع

التي تسمح لها بالبقاء في نخاع العظم. وتؤدي الإصابة باللوكميما إلى إنتاج خلايا دم غير طبيعية في نخاع العظم، وعادة ما تتسبب في إنتاج كريات دم بيضاء غير طبيعية. ولا تُمكن التقنيات الحالية الباحثين إلا من التعرف على الجزيئات المشاركة في تثبيت الخلايا الجذعية وزراعتها، كما أنها لا تُمكنهم من معرفة ما يحدث على مستوى النانو أو ما يحدث بمرور الوقت. وتسمح التقنية الجديدة للباحثين بمراقبة التغيرات النانوية للمدنية التي تعد جزءاً من الخلايا المعقدة بتوجيه العملية الجذعية المزروعة نحو نخاع العظم، واستقرارها فيه.

في النهاية، وتوضح الباحثة الأولى في الدراسة كارمن أبو زينة، وهي خريجة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، أن فهم العملية الجزيئية تُساهم مباشرة في زيادة كفاءة عملية التوجيه، ويساهم في نجاح علاج جزيء يرتبط بجسم مضاد، يدعى CD44 وتقع على النتوءات الممتدة من أغشية الخلايا، تُعيد تنظيم نفسها بمساعدة بروتين الأكتين البنائي المتعلق بهيكل الخلية وبسلاسل الأحمض الدهنية في هذه الخلايا الجذعية على الارتباط بقوة بجزيء، يسمى «إي-سلكتين» على البطانة الداخلية للأوعية الدموية، ما يبسط سرعتها بحيث تتمكن من التدرج على بطانة الأوعية الدموية حتى ترتبط بها

في النهاية، وتوضح الباحثة الأولى في الدراسة كارمن أبو زينة، وهي خريجة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، أن فهم العملية الجزيئية تُساهم مباشرة في زيادة كفاءة عملية التوجيه، ويساهم في نجاح علاج جزيء يرتبط بجسم مضاد، يدعى CD44 وتقع على النتوءات الممتدة من أغشية الخلايا، تُعيد تنظيم نفسها بمساعدة بروتين الأكتين البنائي المتعلق بهيكل الخلية وبسلاسل الأحمض الدهنية في هذه الخلايا الجذعية على الارتباط بقوة بجزيء، يسمى «إي-سلكتين» على البطانة الداخلية للأوعية الدموية، ما يبسط سرعتها بحيث تتمكن من التدرج على بطانة الأوعية الدموية حتى ترتبط بها

موافقت الصلحة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:42	12:25	03:44	07:08	09:08
الدمشق	05:36	12:26	03:47	07:15	09:15
القاهرة	05:38	12:45	04:24	07:50	09:23
الرياض	05:08	11:58	03:19	06:47	08:47
القاهرة	04:57	12:00	03:35	07:01	08:34
الخرطوم	04:56	12:54	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:37	01:32	05:17	08:43	10:20
تونس	05:04	12:24	04:15	07:43	09:26
الكويت	04:52	11:53	03:27	06:52	08:22
أبوظبي	04:08	12:27	03:48	07:16	08:46
المنامة	03:17	11:42	03:08	06:35	08:05
الدوحة	03:16	11:38	03:02	06:29	07:59
مسقط	03:53	12:10	03:29	06:57	08:27
بيروت	03:48	12:43	04:27	07:53	09:30
صنعاء	04:15	12:08	03:32	06:38	08:08
عمان	02:52	11:41	03:21	06:47	08:17
بغداد	03:15	12:07	03:51	07:16	08:52
اسطنبول	03:31	11:09	05:09	08:41	10:37
نيقوسيا	03:50	12:51	04:39	08:05	09:45
أثينا	04:13	11:30	05:24	08:52	10:39
لندن	02:52	11:40	05:27	09:24	10:59
باريس	03:26	11:55	06:12	09:58	12:10
نيس	03:34	11:52	05:42	09:17	11:26
روما	03:30	11:45	05:17	08:50	10:50
بروكسل	03:14	11:47	06:08	10:00	12:06
مدريد	04:46	12:19	06:19	09:49	11:44
جنيف	03:08	11:40	05:51	09:31	11:57
فيينا	02:31	12:59	05:14	08:59	11:12
برلين	02:34	11:41	05:35	09:33	11:34
فرانكفورت	02:51	11:22	05:41	09:29	11:39
استوكهولم	02:01	11:10	05:54	10:53	12:08
كوبنهاغن	02:29	11:43	05:45	09:56	11:46
امستردام	03:08	11:45	06:08	10:06	12:07
نيويورك	03:51	11:01	05:01	08:32	10:10
واشنطن	04:14	11:13	05:09	08:38	10:11
لوس أنجليس	04:23	12:58	04:43	08:09	09:32

عربي

رياض بن سعود الخنيني، سفير السعودية لدى الأرجنتين، التقى مدير مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بونس آيرس، على يد عواض الشمرائي. ونوه الخنيني بالجهود التي تقدمها وزارة الشؤون الإسلامية من خلال الإشراف على مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي الذي يمثل نموذجاً متميزاً لعلم العلاقات التاريخية بين البلدين، ورمزاً إسلامياً يعكس رسالة المملكة في خدمة الإسلام ونشر الوسطية والتسامح. في حين أشاد الشمرائي بدعم السفارة لأعمال وبرامج المركز الدعوية والثقافية.

حصة بنت عيسى بوحديد، وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات، ترأست وفد الدولة المشارك بمنتهى الأهمية للمتحدة للخدمة العامة بأذربيجان، الذي تنظمه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (UNDESA)، بمناسبة يوم الأمم المتحدة للخدمة العامة تحت عنوان «تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة من خلال تقديم الخدمات لكافة السكان فعال». وتركزت كلمة الوزيرة حول مسيرة الإمارات في تطوير وتطوير الخدمات الحكومية الاستباقية، والذكاء، والتزامها بتطبيق أجندة التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030.

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الشباب الأردني، افتتح أعمال دورة القيادة الشبابية بعنوان «التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل» التي تنظمها مركز إعداد القيادات الشبابية. وقال أبو رمان، خلال حفل الافتتاح الذي أقيم بمدينة الحسين للشباب، إن الشباب الآن هم القوة الصاعدة في المجتمعات، لافتاً إلى أن التحولات الاجتماعية والثورة التكنولوجية أسهمت بوجود اهتمام حقيقي بالشباب وعززت

إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بهم، داعياً للإنصات إلى الشباب والالتفاتية دور المؤسسات الشبابية على توفير البيئة الصديقة للشباب.

ديمتري مايولف، السفير البلغاري في الأردن، استقبل النائب محمد الصقور، رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الأردنية - البلغارية، وجرى خلال اللقاء بحث مجمل علاقات الصداقة التي تربط البلدين في المجالات الصديقية، ولا سيما كفاءة، ولا سيما البرلمانية منها، وسبل تعزيز العلاقات التي يشترك بها البلدان خصوصاً المتعلقة بالقطاعات الزراعية والسياحية. وأكد الصقور أهمية النهوض بالعلاقات مع الدول الصديقة بما يخدم المصالح المتبادلة، ولفت إلى أن الأردن لديه بيئة مهية لاستقطاب الاستثمارات بالقطاعات كافة.

ديفيد بارتولوتي، السفير الفرنسي لدى الأردن، شهد احتفالية الجامعة الأردنية ببدء إنتاج 2 كيلواط من الشجرة الشمسية التي صممت بدعم من المفوضية الأوروبية والسفارة الفرنسية. وأشار السفير إلى التعاون المميز بين جميع الأطراف القائمة على المشروع، مؤكداً أهمية المشاريع التي تنتج من خبرات متعددة في حين أشاد رئيس الجامعة الدكتور عبد الكريم القضاة بالمشروع، وانفراد الجامعة بهذا النوع من المشاريع على مستوى الشرق الأوسط.

الدكتور عبد العزيز بن علي الموقشي، الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية لدى المملكة المتحدة، افتتح فعاليات «معرض وملق الأعمال والمبادرات الطلابية التطوعية الثاني بمجتمع الإمارات»، وذلك بالتعاون مع نادي الطلبة السعوديين في لندن، بأكاديمية الملك فهد بالعاصمة البريطانية لندن. وشكر الموقشي جميع المشاركين في عرض مبادرات التطوع، مبدياً إعجاباً بما استمع له من شروحات حول المبادرات وما شاهدته في أركانها مما يثلج الصدر ويبهج القلب.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، التقت على هامش اجتماع أبوظبي ل قمة الأمم المتحدة للعمل المناخي 2019، كارولينا شميدت، وزيرة البيئة بتشيلي، التي تستضيف بلادها الاجتماع المقبل لمؤتمر تغير المناخ في أواخر 2019. وطلبت شميدت بدعم مصر فيما يتعلق بملفات فريق العمل، كما طالبت بالتناز بين الاتفاقيات الخلال الخاصة بالتغير المناخي والبيولوجي وتغير المناخ والصحة، لكي تنظم احتفالية على هامش استضافة شيلي مؤتمر تغير المناخ.

عمرو معوض، سفير مصر لدى إندونيسيا، شارك في الاحتفال الذي دعا له عمدة مدينة باندونج إحياءاً للذكرى الرابعة والستين للمؤتمر الإقليمي - الأفريقي، الذي استضافته إندونيسيا في عام 1955 بمدينة باندونج بدعم من الرئيس الإندونيسي آنذاك أحمد سوкарنو. وأشار السفير خلال لقائه مسؤولي مدينة باندونج إلى العلاقات التاريخية بين مصر وإندونيسيا، وإهمية البناء على تجمعت في الجامعة الدكتور عبد الكريم القضاة كافة بين البلدين، سواء الدينية أو الثقافية أو الاقتصادية أو السياسية.

كلمات دتقاطمة

مفرد كتب - تصل الراج. - قرض - ضد أيسر. - عالم - حرف جر «مكوسة» - حرف نصب. - ضوء، شديد النور «مكوسة» - للتعريف. - الأرض السنوية للمسا، «مكوسة» - الشجاع «مكوسة». - نسل «مكوسة» - ضد ليل «مكوسة». - مطرفة خليجية «مكوسة» - منتج فرنسي. - جمع قسم - مقياس رنسي. - لغة ميندو-أوروبي - رفض. - مدينة فلسطينية. - من الألوان - متشابهات - حرف نصب.

تقريباً

مدينة مصرية ساحلية - دكان - حامل. - عند حلق - ميناغ. - اقريب - اعلان لامة - ليليسوف - مرض صندري «مكوسة». - مطرفة خليجية «مكوسة» - منتج فرنسي. - جمع قسم - مقياس رنسي. - لغة ميندو-أوروبي - رفض. - مدينة فلسطينية. - من الألوان - متشابهات - حرف نصب.

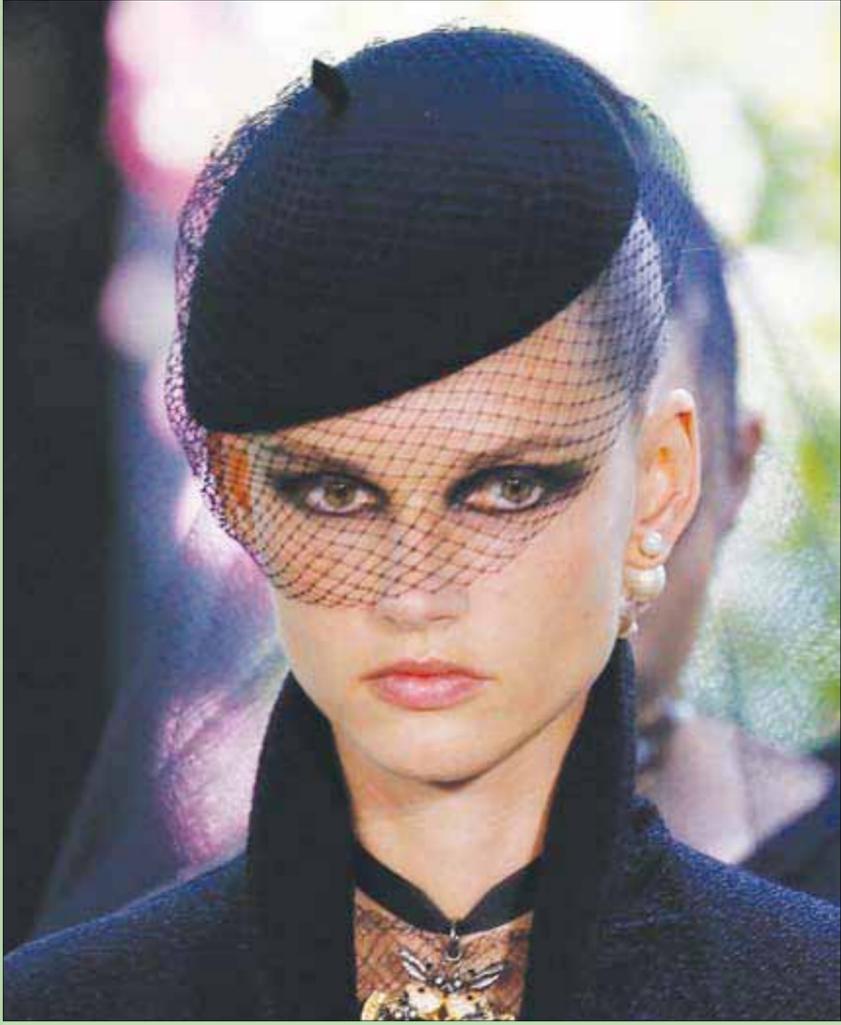
مجموعتها

ممثل مصري كوميدي. - مدينة قبرصية - نعلين. - حرف نصب - قصر. - حائظ - قم اللاتر.



منتعل السديري حبيبتني مروحتي

أنا من أنصار نومة (القبيلة) حتى ولو لعدة دقائق، المهم أن أعجب عن الدنيا وما فيها، وأكثر ما يغضبني ويكره صفو نومي هي الأصوات المزجة التي تاتي من الخارج، وتقدم علي هجعتي وخلوتي في غرفة نومي، ولكي أقضي عليها تفتقت عبقريتي على شراء مروحة هوائية صغيرة أكبر ما فيها صوتها المتصل على وتيرة واحدة لا ترتفع ولا تنخفض طوال ثماني ساعات في نومتي الليلية، ونصف ساعة في نومتي الظهيرة، إلى درجة أنني أحملها في سفراتي الداخلية والخارجية حتى لو ذهبت إلى بلاد (الواق) واق، فإنني أحملها معي قبل حقيبة سفري، والغريب أنه مضى على رفقتها معي أكثر من 25 عاماً وهي لم تتدمر أو تتعب أو تتعطل في أي يوم من الأيام، إلى درجة أنني بدأت أشك أنها (مروحة جنينة). أعود إلى القبيلة التي أصبحت عند بعض الشعوب الأوروبية كإسبانيا وإيطاليا أمراً ضرورياً مهما كانت شدة اشتغال الناس. ويمنع الضجيج خلال وقت الـ (SIESTA) -أي القبيلة- في هذه الدول من الساعة الواحدة وحتى الثالثة من بعد الظهر، أما عاقبة خرق القوانين فغرامة مالية كبيرة قد تصل إلى 450 يورو. وينصح الأطباء بالركون إلى النوم ولو لدقائق قليلة بعد الغداء، لما لذلك من فوائد صحية ونفسية، كما يؤكدون أن لها أيضاً فاعلية في الحماية من الجلطات القلبية والدماغية. ومنذ صغري وأنا أسمعهم يرددون أن (النوم سلطان) ولا ألقى لما يقولونه بالأ، لأنني من أنصار عمر الخيام الذي قال: فما اطال النوم عمراً، ولا قصر في الأعمار طول السهر.



عارضة تقدم زياً من تصميم ماريغا غارسيتا كيوري ضمن عرض «ديور» للأزياء في باريس (رويترز)



سمير عطالله غياب صحافي كبير

كان وليد عوض من «الشوافع» في الصحافة اللبنانية. أي من كتبة التسامح والتصافح وتجنب الافتراء والإيذاء والابتزاز، بصرف النظر عن سياسة، أو طبيعة، أو أخلاق المطبوعة التي يعمل فيها. وعندما أصبحت له مجلة الأسبوعية الخاصة، «الأفكار»، حرص على أن تكون مثله تماماً، راقية ومترنة وغاية في الاجتهاد. عاش سنواته الطويلة مجتهداً ومؤدياً وباشاً ولا يحسد موظفيه على نجاحهم أو أرقاقهم. ولم يرسل مرة الاتهام الظالم أو الإجرامي المجاني على زميل أو صديق أو عدو. واعتبر أن السبق الصحافي في الاجتهاد والجمال، وليس في البشاعة وعمية القيم والأخلاق. وأدرك مبكراً أنه قادر على التميز في «الريبورتاج» فتركس له، وبرع فيه. وحافظ على مستوى أخلاقي رفيع في علاقاته مع السياسيين والحكام والدول: إذا عارض، كان شريفاً، وإذا والى، كان أدبياً. وشاع عنه طوال العمل المهني المديد أنه صحافي بلا اعداء أو خصوم. ولما أصدر «الأفكار» وضع فيها كل خبرته الصحافية، وكل ضوابطه الأخلاقية وقيمه الوطنية. ولم ينس مرة أنه جاء من طرابلس وتقاليدهما وكونها أكثر المدن محافظة في لبنان. وسع أفاقه المهنية بالثقافة والقراءة والسفر. وتقرب من أهل السياسة الذين يغبون في معرفة التاريخ. وانصرف خلال حقبة طويلة إلى المقابلات التي تثرى عمله وقراءه معاً. وظل مجتهداً ومقتصداً في كل شيء. فلم يقلد الناشرين في البذخ والإسراف ولا عمل بقاعدة «الاصرف ما في الجيب بات ما في الغيب»، جعل حجم طموحه في نطاق قدرته، مع أن كفاءته كانت أكبر بكثير. ظل حسابياً في كل شيء، ومهذباً في كل عمل. لا مبالغة ولا اعتزاز. لم يذل نفسه للذين أكرموه، ولم يحاول أن يذل الذين حجبوا عنه، أو تجاهلوا الاعتراف به، مع أنه عاش وعمل وبرز، في عصر كانت الصحافة خلاله تقوم أحياناً بقطع الطرق، وتعرض أحياناً على قطع الأعناق. هو، بقي في جانب العقل منها، وفي جانب التعقل من حياته. ولم يكن ذلك سهلاً في جيله. فقد كان التنافس بين من يكون عدوانياً أكثر من الآخر، وبين من يخيف الأودام أكثر من غيره، وبين من يتخيل صنوف الافتراء أكثر من سواه. هو كان من «شوافع» المهنة، وظل نقياً برغم التلوث الذي احاط بها حتى قضى عليها. وبالإضافة إلى ما ترك من مؤلفات جميلة وعمل أنيق، يترك أثره الأهم، «الأفكار»، ونمتني أن يكون الأبقى أيضاً.

العقاقير الخفضة للكوليسترول تطيل عمر مرضى الخرف

10 ملايين شخص في أوروبا، ومن المتوقع أن يتضاعف عدد الحالات بحلول عام 2030. ويرجع ذلك بشكل كبير إلى شيخوخة السكان، ويزيد معدل انتشار الخرف بشكل كبير مع تقدم العمر، ما يؤثر على 5 في المائة من السكان الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً، ويصل إلى 50 في المائة بحلول 90 عاماً. وتضيف: «هذه دراسة جماعية، ما يعني أن المرضى لم يتم اختيارهم بصورة عشوائية للعلاج، كما لو كانوا في تجربة سريرية. لهذا السبب يمكننا فقط إظهار الارتباط، وليس بالتأكيد إثبات أن العقار يتسبب في هذا الانخفاض بمعدل الوفيات». ويؤثر الخرف على نحو

«الستاتين» لمتنحه هذه الميزة لمرضى الخرف، وهو ما سيسعى الفريق البحثي لتناوله في دراسات تالية؛ لكنهم أوجدوا فقط ارتباطاً بين تناول هذا العقار وتخفيض خطر الوفاة الدماغية عند هؤلاء المرضى، وهذه أول دراسة تبحث تأثير العقاقير الخفضة للكوليسترول». ولم تحطرق الدراسة إلى المكونات التي توجد في عقار على قيد الحياة عند المرضى الذين يعانون من الخرف متغير. وقد حددت الدراسات السابقة كثيراً من العوامل المرتبطة بالبقاء، وخطر الإصابة بالسكتة الدماغية عند هؤلاء المرضى، ولدى مرضى الخرف، كما تقول الدكتورة سارة غارسيا بناتيك، من معهد «كارولينسكا» بالسويد في التقرير ذاته.

ويطبخ هذا الدواء الإنزيم (HMG-CoA reductase) المسؤول عن تصنيع الكوليسترول في الكبد، والذي يقوم بدوره بتصنيع 70 في المائة من المجموع الكلي للكوليسترول في الجسم. وظهر البحث أيضاً أن فاعلية هذا الدواء مع مرضى الخرف تزيد بنسبة ثلاثة أضعاف لدى مرضى الخرف المعتدل، وسبع مرات أكثر لدى مرضى الخرف الشديد. وكان التأثير الوقائي لهذا العقار واضحاً لدى المرضى الذين تقل أعمارهم عن 75 عاماً (قلت نسبة الوفاة بنسبة 27 في المائة). ويقول بوجاننا بييتك، من معهد «كارولينسكا» بالسويد، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره أمس موقع الأكاديمية الأوروبية لطب الأعصاب: «البقاء

بيانات 44 ألفاً و920 مريضاً سويدياً من سجلات مرضى الخرف بالسويد، بين عامي 2008 و2015، فإن مستخدمي عقار تخفيض الكوليسترول «الستاتين» من مرضى الخرف، قل لديهم خطر الوفاة بسبب السكتة الدماغية بنسبة 22 في المائة، عند المقارنة مع الآخرين الذين لم يستخدموا هذا الدواء.

تضييع 2,2% من مجموع ساعات العمل في العالم بحلول 2030 الأمم المتحدة: الاحتباس الحراري يتسبب بخسارة 80 مليون وظيفة

تضييع 2,2% من مجموع ساعات العمل في العالم بحلول 2030 الأمم المتحدة: الاحتباس الحراري يتسبب بخسارة 80 مليون وظيفة جنيف - لندن، الشرق الأوسط

للجسم أن يتحملها من دون التعرض لأضرار فيزيولوجية، وفق ما أوضحت المنظمة. وأضافت أن ذلك يحصل بشكل عام أثناء بلوغ الحرارة درجات أعلى من 35 مع رطوبة قوية. وأكسدت ساجي، أن «تأثير الإجهاد الحراري على الإنتاجية في العمل هو نتيجة خطيرة للتغير المناخي». وقالت: «يمكن أن نتوقع رؤية زيادة في التفاوت بين الدول ذات الدخل المرتفع والدول ذات الدخل المنخفض، وندهور ظروف العمل لأكثر الفئات ضعفاً، وكذلك حركات نزوح سكانية»، والقطاعات الأكثر عرضة لذلك هما قطاع الزراعة الذي يعمل فيه 940 مليون شخص في العالم ويُفترض أن يشكل 60 في المائة من ساعات العمل الضائعة بحلول 2030، وقطاع البناء مع 19 في المائة من الخسارة في الإنتاجية. وأوضح الخبير الاقتصادي في المنظمة نيكولا سميتر، أنه إذا كان جنوب آسيا وغرب أفريقيا الأشد معاناة جراء موجة الحز، والعمل اللائق». في الجمل، تحتمل الخسائر الاقتصادية 2400 مليار دولار على المستوى العالمي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت المساعدة في إعداد التقرير، كاترين ساجي، أمام الصحافة: «يوازى ذلك بشكل عام اقتصاد المملكة المتحدة». ويشير الإجهاد الحراري إلى حرارة أعلى من تلك التي يمكن

تشارلز يحتفل بمرور 50 عاماً لحصوله على لقب أمير ويلز

لندن، الشرق الأوسط احتفل الأمير تشارلز أمس (الأثنين)، بذكرى مرور 50 عاماً على منح الملكة إليزابيث الثانية، ملكة إنجلترا، لقب أمير ويلز لابنها الأكبر وولي العهد. ومن المقرر عدم إقامة فعاليات عامة للاحتفال بذكرى حصول تشارلز على لقب أمير ويلز خلال مراسم أقيمت في 1 يوليو (تموز) 1969، وذلك عقب أن أقامت الملكة حفل استقبال رسمياً في قصر باكنغهام في مارس (آذار) الماضي، للاحتفال بهذه المناسبة. وقد نشر الموقع الإلكتروني الرسمي لمقر إقامة تشارلز في لندن صوراً للأمير وتاريخ ارتباطه بويلز. ومن بين «50 حقيقة» حول تشارلز (70 عاماً)، كشف الموقع أن الأمير يشترى جواربه من شركة «كورجي» الويلزية. ويعرض الموقع الإلكتروني للشركة جوارب رجالية مصنعة يدوياً من الكشمير، متاحة بـ9 ألوان مقابل 95 جنيهًا إسترلينيًا (120 دولاراً) لزوج الجوارب. ويشار إلى أنه منذ القرن 14، يكون لقب أمير ويلز من نصيب ولي العهد. وكان الملك إدوارد الأول

ثروات أثرياء فرنسا تزيد بأسرع وتيرة في العالم

باريس - لندن، الشرق الأوسط، (كانون الأول) الماضي. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن هذه النسبة تزيد على معدل الزيادة في باقي دول العالم، حيث زادت ثروات أثرياء الصين بنسبة 17 في المائة، والولايات المتحدة بنسبة 15 في المائة خلال الفترة نفسها. وكانت أعلى نسبة لزيادة ثروات أثرياء أي دولة بعد فرنسا من نصيب تايلاند، حيث بلغت نسبة الزيادة 33 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، بمقدار 78 مليار دولار، أي بنسبة زيادة بلغت 35 في المائة مقارنة بقيمة ثرواتهم في 31 ديسمبر

موسكو تسجل أبرد صيف في تاريخ الرصد الجوي



هطول أمطار على الميدان الأحمر في موسكو (رويترز)

موسكو، طه عبد الواحد بعد انخفاض درجات الحرارة الصيفية فيها نهاية الأسبوع الماضي حتى أدنى مستوى منذ 70 عاماً، يمكن القول إن العاصمة الروسية موسكو كانت خلال يونيو (حزيران) الماضي مثل كرة تنقذها تقلبات الطقس، بين حر شديد في نهاية النصف الأول من الشهر، دفع الانخفاض إلى إطلاق مئات السيارات الضخمة المحملة بـ«صهاريج ماء» لرش الرذاذ في الطرقات، على أمل لتلطيف الأجواء وانخفاض الحرارة في الأيام الأخيرة منه حتى درجات أدنى من نصف المعدل الطبيعي لهذه المرحلة من السنة، الأمر الذي دفع البعض إلى الحديث عن ضرورة تشغيل التلثة المركزية إن لم تعد درجات الحرارة إلى معدلها الطبيعي. درجات الحرارة انخفضت في موسكو يوم 29 يونيو الماضي، حتى 11 درجة مئوية، وهو أدنى معدل لدرجات الحرارة في هذه الفترة من فصل الصيف في المدينة يسجل منذ 70 عاماً، وفق ما أعلنت خدمة الأرصاد الجوية.